الجمهوريـــة الجزائريـــة الديموقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعلـــيم العالي والبحـــث العلـــمي

المدرسة العليا للأساتذة العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري ببوزريعـة

قســم اللـغة العربيـة وآدابـها

دورس مطبـــوعة

# مـــحاضرات في النـحو والصـرف

لطلبة السنة الأولى

ملمح : متوسط / ثانـوي

إعداد الأستاذة :

د. أمينـــة حسنـي.

السّنـــــة الجامعيّـــــة : 2022 - 2023م

# الفهـــــرس


• النحـــو

- المحاضرة رقم (01) : الكلمة وأقسامها ..... 02

• الاســم

- المحاضرة رقم (02) : البناء في الأسماء أنواعه وعلاماته ..... 14
- المحاضرة رقم (03) : الأسماء الستة وإعرابها ..... 23
- المحاضرة رقم (04) : جمع المذكر السالم ..... 30
- المحاضرة رقم (05) : الملحق بجمع المذكر السالم وإعرابه ..... 35
- المحاضرة رقم (06) : جمع المؤنث السالم واعرابه ..... 39
- المحاضرة رقم (07) : الملحق بجمع المؤنث السالم ..... 47
- المحاضرة رقم (08) : الممنوع من الصرف ..... 49

• الفعـل

- المحاضرة رقم (09) : الفعل الماضي وعلاماته واعرابه ..... 57
- المحاضرة رقم (10) : الفعل المضارع علاماته وإعرابه ..... 60
- المحاضرة رقم (11) : فعل الأمر علاماته وإعرابه ..... 64
- المحاضرة رقم (12) : المعرب من الأفعال (أعراب الفعل المضارع) ..... 69
- المحاضرة رقم (13) : الأفعال الخمسة وإعرابها ..... 78
- المحاضرة رقم (14) : الفعل المضارع المعتل الآخر ..... 85

• الحـرف

- المحاضرة رقم (15) : الحروف معانيها ووظائفها ..... 91
- المحاضرة رقم (16) : الحروف المعنوية وإعرابها ..... 117

• الصـرف

- المحاضرة رقم (17) : الميزان الصرفي ..... 129
- المحاضرة رقم (18) : الإعلال ..... 139
- المحاضرة رقم (19) : الإعلال بالحذف ..... 148

# النحو

عنوان المحاضرة :

# الكلمة وأقسامها

يقول ابن هشام الأنصاري : " الكلمة قول مفرد...، والمراد بالقول اللّفظ الدالّ على معنى كرجل وفرس، والمراد باللّفظ : الصوت المشتمل على بعض الحروف : سواء دل على معنى : كزيدٍ أم لم يدلّ كَزَيْزٍ- مقلوبُ زيد - وقد تبيّن أنّ كلّ قولٍ لفظ ولا ينعكس. والمراد بالمفرد : ما لا يدلُّ جزؤه على جزء معناه وذلك نحو : (زيد) فإن أجزاءه وهي : الزاي والياء والدال إذا أفردت لا يدلّ على شيء ممّا يدلّ عليه، وهي اسم وفعل وحرف ...

لمّا ذكرت حدّ الكلمة بيّنتُ أنّها جنس تحت ثلاثة أنواع : الاسم والفعل والحرف. والدليل على انحصار أنواعها في هذه الثلاثة : الإستقراء، فإن علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا إلاّ ثلاثة أنواعٍ ولو كان ثَمَّ نوع رابع لعثروا على شيء منه "[1].

يعرّف ابن هشام الكلمة بأنّها قول، والقول ما نطق به اللّسان، ويتكوّن القول من مجموعة حروف، سواء كان المجموع المنطوق يحمل معنى مفيد تواضع عليه العرب أو آخر لا يحمل معنى وليس له دلالة، فكلّ منطوق بهذا يعتبر لفظًا على النحو الآتي :

1. ابن هشام الأنصاري : شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الطلائع للنشر، القاهرة، 2009، ص. 31-32 (بتصرف).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة-
العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي
الميلي الجزائري

*Ministère de l'Enseignement Supérieur*
*Et de la Recherche Scientifique*
*Ecole Normale Supérieure de Bouzaréah*
*Cheikh Moubarek Ben Mouhamed Ibrahimi*
*Elmili Eldjazairi*

28 مارس 2023

## مستخرج من محضر المجلس العلمي المنعقد بتاريخ 22مارس 2023

بناء على اجتماع المجلس العلمي للمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة- بتاريخ 22 مارس 2023 تمت المصادقة على مطبوعة دروس بيداغوجية من تقديم د. امينة حسني استاذة محاضرة (ا) الموسومة ب " محاضرات في النحو و الصرف " السنة الأولى ملمح متوسط/ثانوي وهذا للترشح للأستاذية.

المديـــــــرة

رئيسة المجلس العلمي

93 شارع علي رملي بوزريعة - الجزائر 16340 الهاتف : 41 34 13 023 الفاكس : 40 34 13 023

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديموقراطيـــــة الشعبيـــة

*وزارة التعلـــيم العالـي والبحـــث العلـــمي*

***المدرسة العليا للأساتذة العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري ببوزريعـــة***

***قســـم اللـغة العربيـــة وآدابـــها***

دورس مطبـــوعة

# مـــحاضـرات في النـحـو والصـرف

**لطلبة السنة الأولى**

**ملمح : متوسـط / ثانـوي**

إعداد الأستاذة :

**د. أمينـــة حسنـــي.**

**السّنـــــــة الجامعيّـــــة : 2022 - 2023 م**

# الفهـــــــرس


- **النحـــو**

- المحاضرة رقم (01) : **الكلمـة وأقسامـها** ..... 02

- **الاسـم**

- المحاضرة رقم (02) : **البناء في الأسـماء أنواعه وعلاماتـه** ..... 14
- المحاضرة رقم (03) : **الأسـماء السـتّة وإعرابـها** ..... 23
- المحاضرة رقم (04) : **جمع الـمذكـر السالـم**..... 30
- المحاضرة رقم (05) : **الملحق بـجمـع الـمذكـر السالـم وإعـرابـه**..... 35
- المحاضرة رقم (06) : **جمع المؤنث السالم واعرابه**..... 39
- المحاضرة رقم (07) : **الملحق بـجمع المؤنث السالم**..... 47
- المحاضرة رقم (08) : **الـممنوع من الـصـرف** ..... 49

- **الفعـل**

- المحاضرة رقم (09) : **الفعل الـماضي وعلاماته وإعرابـه** ..... 57
- المحاضرة رقم (10) : **الفعل الـمضارع علاماته وإعـرابه** ..... 60
- المحاضرة رقم (11) : **فعـل الأمـر علامـاته وإعـرابه** ..... 64
- المحاضرة رقم (12) : **الـمعرب من الأفعـال (أعـراب الفعل الـمضارع)**..... 69
- المحاضرة رقم (13) : **الأفعـال الخمسة وإعـرابها** ..... 78
- المحاضرة رقم (14) : **الـفعل الـمضارع المعتّل الآخـر**..... 85

- **الحـرف**

- المحاضرة رقم (15) : **الحـروف معانيها ووظائفهـا** ..... 91
- المحاضرة رقم (16) : **الحـروف الـمعنوية وإعـرابهـــا** ..... 117

- **الصـــرف**

- المحاضرة رقم (17) : **الميـزان الصرفـي**..... 129
- المحاضرة رقم (18) : **الإعـــلال**..... 139
- المحاضرة رقم (19) : **الإعـلال بالـــحذف** ..... 148

# النـــــحـــــو

**عنوان المحاضرة :**

# الكلمـة وأقسامــها

يقـول ابـن هشـام الأنصـاري : " الكلمـة قـول مفـرد...، والمـراد بـالقول اللّفـظ الـدالّ علـى معنـى كرجـل وفـرس، والمـراد بـاللّفظ : الصـوت المشـتمل علـى بعـض الحـروف : سـواء دل علـى معنـى : كزيـدٍ أم لـم يـدلّ كَذَيْـزٍ- مقلـوبُ زيـد - وقـد تبـيّن أنّ كـلّ قـولٍ لفـظ ولا يـنعكس. والمـراد بـالمفرد : مـا لا يـدلُّ جـزؤه علـى جـزء معنـاه وذلـك نحـو : (زيـد) فـإن أجـزاءه وهـي : الـزاي والياء والـدال إذا أفـردت لا يـدلّ علـى شـيء ممّـا يـدلّ عليـه، وهـي اسـم وفعـل وحرف ...

لمّـا ذكـرت حـدّ الكلمـة بيّنـتُ أنّهـا جـنس تحـت ثلاثـة أنـواع : الاسـم والفعـل والحـرف. والـدليل غلـى انحصـار أنواعهـا فـي هـذه الثلاثـة : الإستقـراء، فـإن علمـاء هـذا الفـن تتبعـوا كلام العرب فلم يجدوا إلاّ ثلاثة أنواعٍ ولو كان ثَـمَّ نوع رابع لعثروا على شيء منه " [1].

يعـرّف ابـن هشـام الكلمـة بأنّهـا قـول، والقـول مـا نطـق بـه اللّسـان، ويتكـوّن القـول مـن مجموعـة حـروف، سـواء كـان المجمـوع المنطـوق يحمـل معنـى مفيـد تواضـع عليـه العـرب أو آخـر لا يحمـل معنـى ولـيس لـه دلالـة، فكـلّ منطـوق بهـذا يعتبـر لفـظًا علـى النحـو الآتـي :

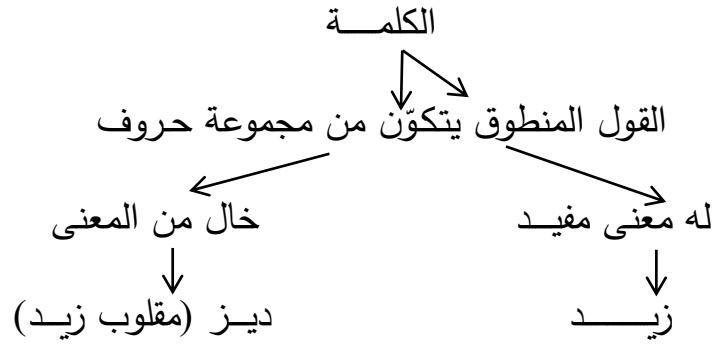


1. ابـن هشـام الأنصـــاري : شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الطلائع للنشر، القاهرة، 2009، ص. 31-32 (بتصرف).

استثنى (ابن هشام) من الألفاظ فقط ما يحمل معنى مفهوم ومتواضع عليه ليكُون الكلمة.

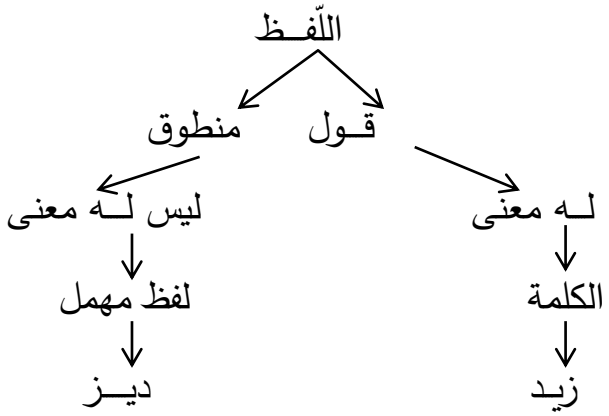


- الكلمة قول مفرد تتكوّن من مجموعة حروف تواضع العرب على جمعها وترتيبها على منوال معيّن لتحمل دلالة وتؤّدي معنى اتفقوا عليه، فإذا فرّقنا هذه الحروف سقطت هذه الدلالة.

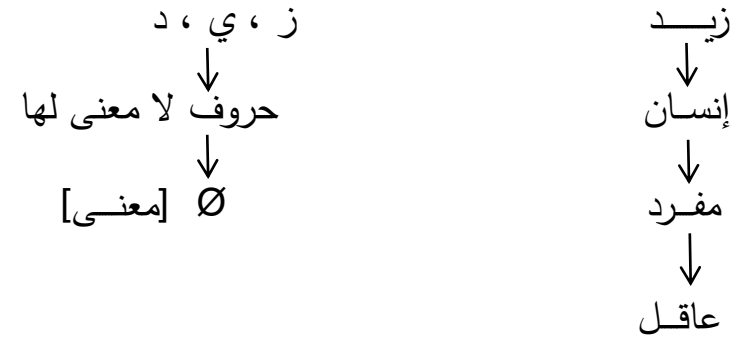


**أقسام الكلم :**

يقسّم جماعة النّحاة ومنهم (ابن هشام) الكلم في اللّغة العربية إلى ثلاثة أقسام لا غير: الاسم والفعل والحرف.

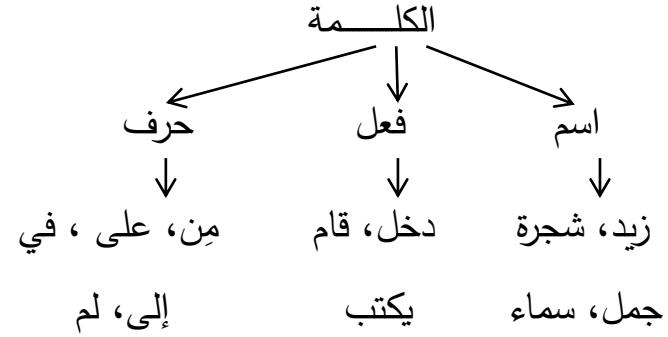

- يعلّل (ابن هشام) سبب وجود ثلاثة أنواع فحسب بالاستقراء وتتبّع العرب الظاهرة النحوية في كلام العرب الفصيح بالملاحظة فلم يظهر لهم إلاّ هذه الثلاثة دون غيرها.

**أولا : الاسم علاماته وأنواعه**

يقول (ابن هشام) : " لمّا بيّنتُ ما انحصرت فيه أنواع الكلمة الثلاثة شَرَعتُ في بيان ما يتميّز به كلّ واحد منهما عن قسمْيه، لتتّم فائدة ما ذكرته، فذكرت للاسم ثلاث علامات، علامة من أوّله وهي الألف واللام وعلامة من آخره وهي التنوين، وهو " نون زائدة ساكنة تلحق بالآخر لفظًا لا خطًا، لغير توكيد " نحو : زيدٍ ورجلٍ وصهٍ وحينئذٍ ومسلماتٍ، فهذه وما أشبهها أسماءٌ بدليل وجود التنوين في آخرها. وعلامة معنوية وهي الحديث عنه (كقام زيدٌ)، فزيدٌ اسم لأنّك حدثت عنه بالقيام، وهذه العلامة هي أنفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدلّ على اسمية التاء في (ضربتُ)، ألاّ ترى أنّها لا تقبل ولا يلحقها التنوين، ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط ".

الاسم كلمة كلمة دالة على معناها في نفسها خالية من الدلالة على الزمن وقد ختمه (يعني الاسم) النّحاة بعلاماتٍ ثلاث يميّزه عن الحرف والفعل وهي :

**1/- علامة تظهر على أوّله** : وذلك بأنْ يصح اتصاله بالألف واللام (أل) الدالة على التعريف والّتي تختصّ الاسم دون غيره على نحو :

**الاسم ← رجل + (أل التعريف) ← الرجُلُ ← اسم معرفة**

**2/- ظهور التنوين على آخره** : إذا كان نكرة، والتنوين نون خفية تنطق لفظًا وتكتب حركتين على آخر حرف من الاسم النكرة نحو :

**الاسم ← رجل + "/" ← رجلٌ ، رجلاً، رَجُلِ ← اسم نكرة منّون.**

**3/- إمكانيــة الإســناد إليــه** وهـو مـا أسـماه (ابـن هشـــام) : الحـديث عنـه وذلـك بـأن يكـون الاسـم مخبـرًا عنــه (مسـندًا إليــه) وهــي علامــة غيــر ظــاهرة (معنويــة) تــدرك بالعقـل ويحدّدها السياق والمعنى نحـو :

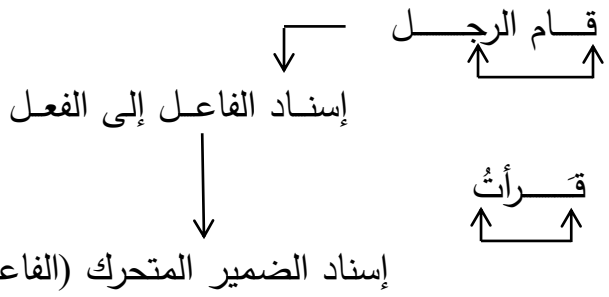


يرى (ابـن هشـام) أنّ خاصية الإسناد تعتبر من أهم علامات اسمية الكلـمة.

يقول ابن مالك في ذكر علامات الاسـم :

بالجرّ والتنوين والنّـدا وأل
ومسندٍ للاسم تمييز حصل

اكتفـى (ابــن هشــام) بـذكر العلامـات الـثلاث لا لاتفـاق جمهـور النّحـاة عليهـا، ولـم يـذكر ما حصل فيه عموم أو اختلاف وهما علامتان ذكرهما الإمام (ابن مالك) في ألفيتـه [1].

**1/- الجــرّ** : يرى ابـن مالك (رحمه الله) أنّ كلّ كلمةٍ مجرورة تعتبر اسما، سواء كـان الجرّ فيها بالحرف أو بالإضافة أو بالتبعية وتظهر في البسملة جميعها كما يلـي :

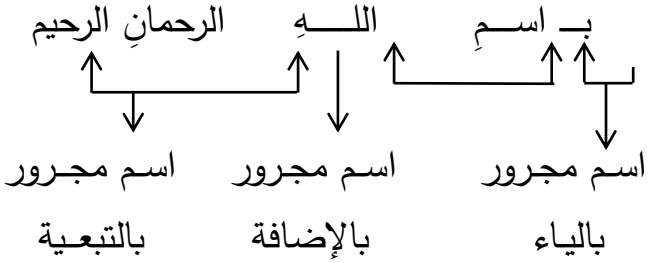


**2/- النّـــداء** : إنّ النداء علامة على اسمية الكلمة سواء كان هذا النّداء ظاهرًا أو مقدّرًا نحـو :

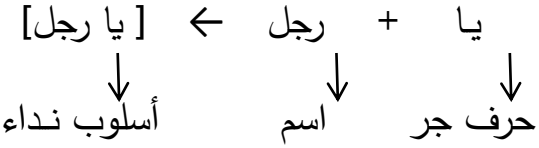


1. ابـن مالــك : ألفية ابن مالك، المكتبة الشاملة، القاهرة، 1987، ص. 08.

**وخلاصـــةً** : فـإنّ للأسـماء خمـس علامـات كمـا ذكرهـا (ابـن مالـك) : الجـرّ والتنـوين، والنـداء، وأل، والإسـناد الّـذي يعتبـر أهمهـا وأشـملها لدخولـه علـى جميـع الأسـماء (والّتـي قـد لا تقبل العلامات الأخـرى).

**الإعــراب والبناء في الأسمـــاء :**

**1/- مفهـوم الإعـــراب :**

يقـول ابـن هشـام : " الإعـراب أثـر ظـاهر أو مقـدّر يجلبـه العامـلُ فـي آخـر كلمـة، فالظـاهر كالّـذي فـي آخـر (زيـد) فـي قولـك : (جـاء زيـدٌ) و(رأيـتُ زيـدًا) و(مـررت بزيـدٍ)، والمقـدّر كالّـذي فـي آخـر (الفتـى) فـي قولـك : (جـاء الفتـى) و(رأيـتُ الفتـى) و(مـررت بـالفتى) فإنّـك تقـدّر الضـمة فـي الأوّل والفتحـة فـي الثـاني والكسـرة فـي الثالـث، لتعـذّر الحركـة فيهـا، وذلك المقدّر هو الإعــرابُ " [1].

**مفهـوم الإعـــراب :**

فـي اللّغـة : جـاء فـي لسـان العـرب لابـن منظـور : " الإعـراب... وهـو الإبانـة يُقـال " أَعْرَبَ " عن لسانه وعَرَبَ يعني : أَبَانَ وأفصح " [2]

وجاء في القرآن الكريم : ﴿**فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا**﴾ [3].

قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم : " الثَّيِّـبُ تُعـرِبُ عـن نفسِـها "[4]، أي توضـح رغبتها وقبولها للزواج بنفسها.

أمّـا اصـطلاحا : فيعـرّف (ابـن هشـام) الإعـراب بـذلك الأثـر الّـذي يتركـه العامـل علـى الكلمـة الّتـي يـدخل عليهـا، ويُوافـقه علـى ذلـك مجموعـة كبيـرة مـن النّحـاة نـذكر مـنهم (مـثلا) الأنباري في قوله : " ... حـدُّ الإعراب هو اختلاف أواخر الكلم باختلاف العوامـل " [5].

---

1. ابـن هشـام الأنصـاري : شـرح قطـر النـدى وبل الصـدى، ص. 59.
2. ابــن منظــور: لســان العـرب، دار صادر، بيروت، مادة (ع، ر، ب).
3. ســورة الواقـعة : الآية 36.
4. حديث شريف. أسـرار العربيـة، تر بركات يوسف، دار الأرقم، لبنان، ط1، 1999، ص. 46.
5. ابــن هشـام : شرح قطر الندى، ص. 60.

وقــد قسّــم (ابــن هشــام) الإعــراب علــى حســب العلامــة الإعرابيــة ظــاهرة كانــت أو مقدرة إلى قسميـــن :

**1/- الإعــراب الظاهـــر** : ودلالتــه العلامــة الإعرابيــة الّتــي سمَّاهَــا (ابــن هشــام) (أثــرا) والّتــي تظهــر علــى أواخــر الأســماء وتتبــدَّل بتبــدُّل العوامــل الداخلــة عليهــا علــى النحــو الآتــي :

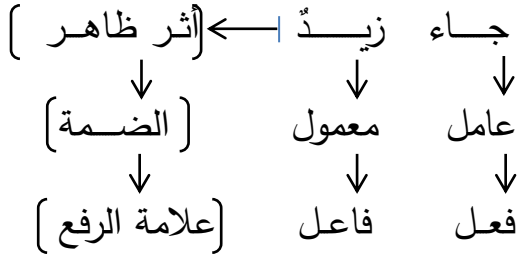


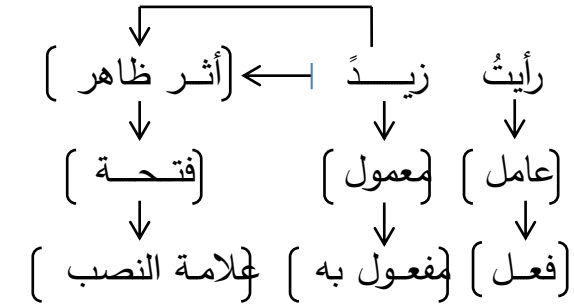


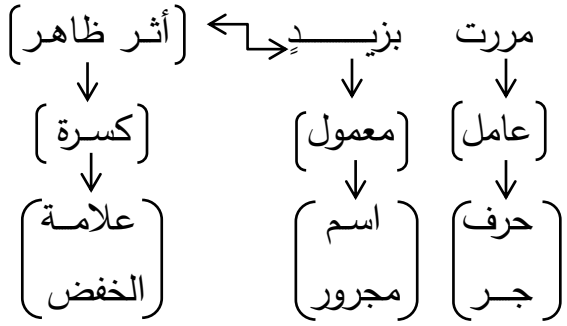


**2/ الإعــراب المقــدَّر** : ودلالتــه عنــد (ابــن هشــام) عــدم ظهــور العلامــة خطًــا علــى آخــر الاســم بســبب التعــذّر أو ثقــل النطــق بهــا فــي الأســماء الّتــي آخرهــا حــرف علّــة فيــتّم تقــديرها فــي العقــل وذلــك حســب نــوع العامــل الــداخل عليهــا، وحســب الوظيفــة الّتــي تؤدّيهــا، ومثالهــا عند (ابن هشــام) :

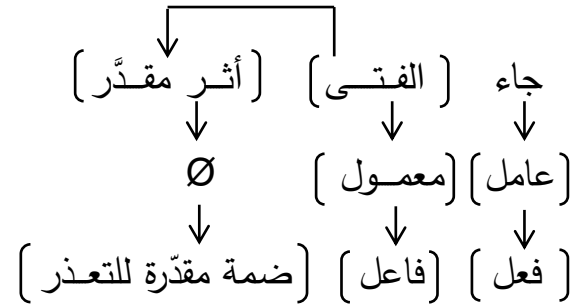


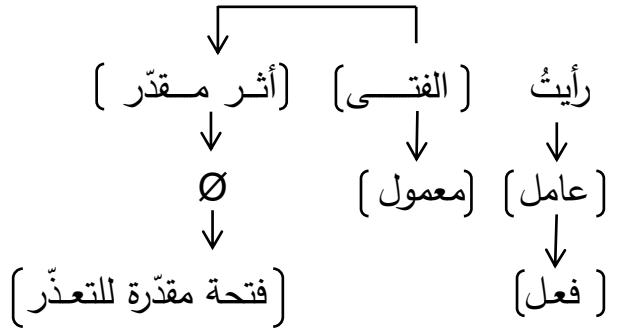


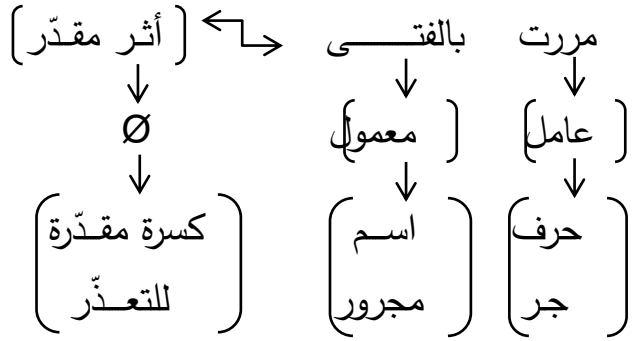


**علامـــات الإعـراب :**

يقـول (ابـن هشـام) : " والإعـراب جـنس تحتـه أربعـة أنـواع : الرفـع والنصـب والجـرّ والجـزم، وهـذه العلامـات الأربعـة تنقسـم إلـى ثلاثـة أقسـام : قسـمٌ يشـترك فيـه الأسـماء والأفعـال وهـو الرّفـع والنصـب تقـول : (زيـدٌ يقـومُ) و(إنّ زيـدًا لـن يقـومَ)، وقسـم يخـتص بـه الأسـماء وهـو الجـرّ، تقـول : (مـررت بزيـدٍ)، وقسـم يخـتص بـه الأفعـال وهـو الجـزم، تقـول : (لـم يقـمْ) ولهـذه الأنـواع علامـات أربعـة تـدلّ عليهـا، وهـي ضـربان : علامـات أصـول

وعلامـات فـروع، فالعلامـات الأصـول أربعـة : الضـمة للرفـع والفتحـة للنصـب والكسـرة للجـرّ وحذف الحركة للجزم وقد مُثلث كلّها" [1].

وضـع النّحـاة دلالـة (علامـة) فـي النّحـو العربـي للتعبيـر عـن مفهـوم نحـو معـين والّتـي تعبّر عن تغيّر حركات أواخر الكَلِم.

وقد قسّم (ابـن هشام) الإعراب إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتـي :

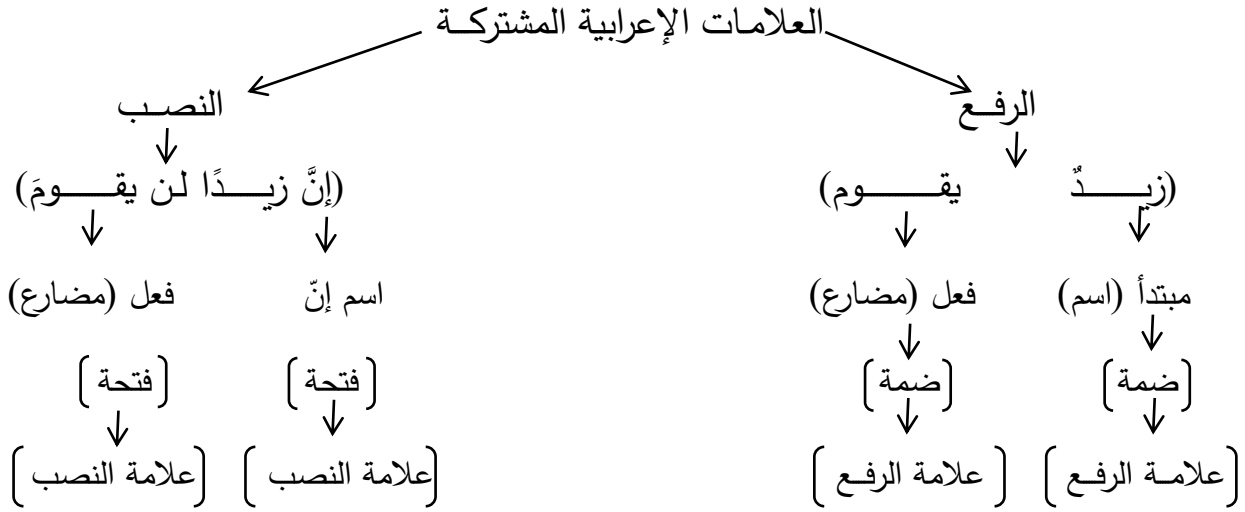


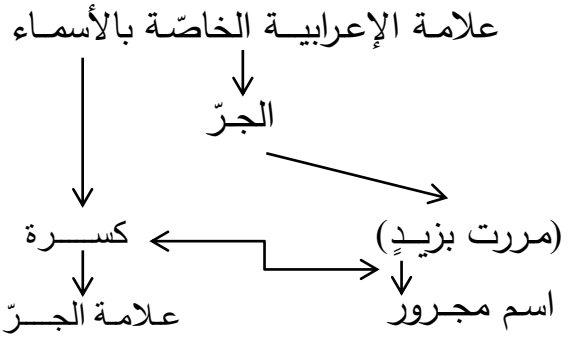


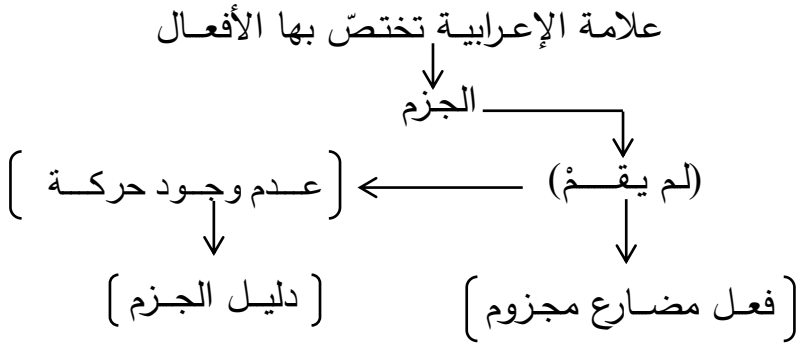


1. ابـن هشـام : شرح قطر الندى، ص. 60.

**ملاحظة** : يرى (ابن هشام) أنّ هذه العلامات الإعرابية الأربعة : الضمة والفتحة والكسرة والسكون هي علامات أصول الإعراب.

**3/- البناء في الأسمـــاء :**

يقـول (ابـن هشـام) : "... ذكـرتُ المبنـيّ وهـو الّـذي يلـزم طريقـة واحـدة، ولا يتغيّـر آخره بسبب ما يدخلُ عليه " [1].

لنـا أن نشـرح قـول (ابـن هشـام) بـأن مـا بنـي مـن الأسـماء هـو الّـذي يلـزم حالـة (حركـة) واحـدة تظهـر علـى آخـره فـي جميـع حالاتـه وكامـل تصـرفاته يثبـت عليهـا ولا يغيّـرها مع تغيّر وظيفة الكلمة النحويـة.

وقد قسّم النحاة البناء العارض في الأسماء إلى أربعة أقسام على النّحو الآتـي :

**1.3- البناء على الكسـر** : ومثله : أمسِ وهؤلاءِ ...

**2.3- البناء على الفتـح** : ومنه : أينَ وأحَدَ عشرَ وأخواته ...

**3.3- البناء على الضـم** : ومنه : قبلُ وبَعدُ وحيثُ ...

**4.3- البناء على السكـون** : وهو أصل البناء - عند النّحاة - ومثاله عندهم : من وكَمْ ...

**علامـات الإعـــراب :**

حدّد النّحاة للإعراب أحد عشر علامة منها أربعة أصول والباقي كلّها فروع تنوب عنها في مواضع محـدّدة.

**أ- العلامـات الأصول** : وهي الضمة والفتحة والكسرة والسكـون.

**ب- العلامـات الفـروع :**

- ثلاثة تنوب عن الضمـة، وهي : الواو والألف وثبوت النّـون.
- أربعة تنوب عن الفتحـة، وهي : الألف والكسرة والياء وحذف النّـون.
- علامتان تنوبان عن الكسـرة، وهما : اليـاء والفتحـة.
- علامة واحـدة تنوب عن السكـون : وهي : حذف حرف العلـة.

---

1. ابـن هشـام : شـرح قطـر النـدى، ص. 33.

ويمكن لنا أن نشرح هذه العلامات على النحو الآتـــي :

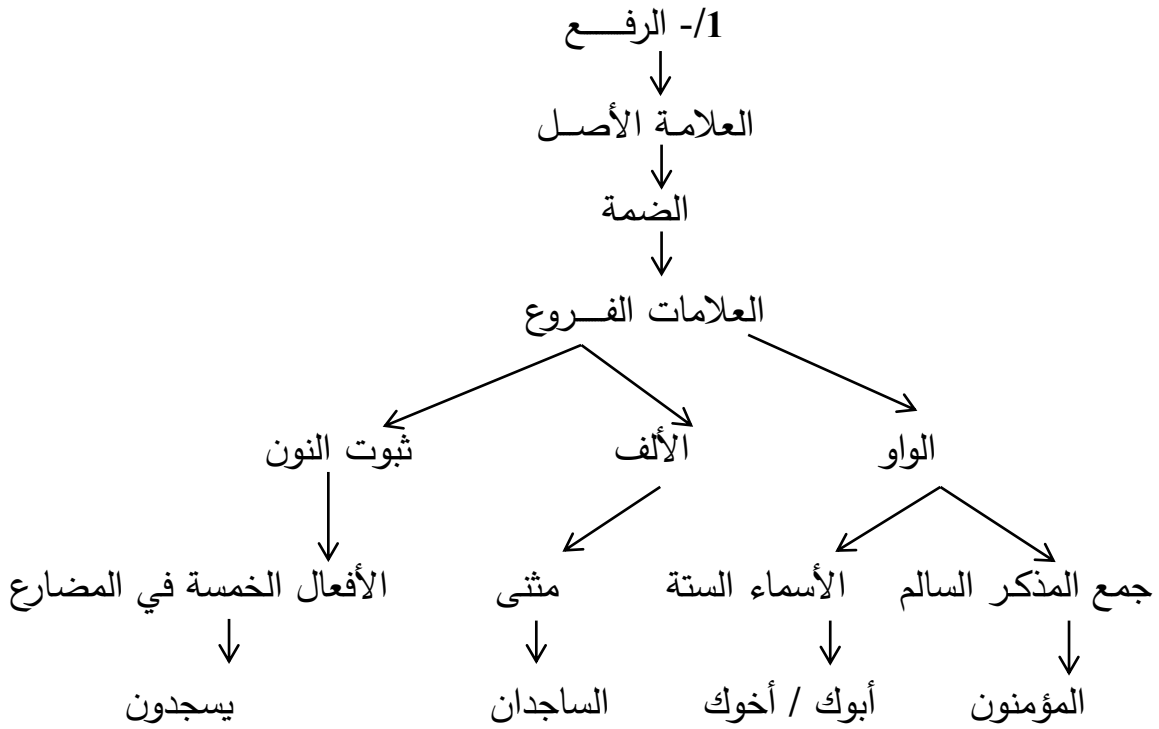

**2/-** النصـب

↓

العلامة الأصل

↓

الفتحـة

↓

العلامـات الفـروع

الألـف ↓ الأسماء الستـة

الكسـر

اليـاء ↓ مثنى

حذف النون ↓ في الأفعال الخمسة المنصوبة

الجرّ (الخفض)

↓

العلامة الأصل

↓

الكسـرة

↓

العلامتان الفرعتان

الياء

الأسماء الستة ↓ (إلى أبيكـم)

المثنى ↓ البَحْرَيْنِ

جمع المذكر السالم ↓ المؤمنيـنَ

الفتحـة

الأسماء التي لا تنصرف ↓ (مِن مَحاريبَ وتماثيلَ)

# الاســـــم

**عنوان المحاضرة :**

## البناء في الأسـماء أنواعه وعلاماتـه

- تعريف البناء
- البناء الأصيل
- البناء العارض
- الفرق بينهما
- أسباب بناء الاسم
  - الشبه في الوضـــع
  - الشبه في المعنـــى
  - الشبه في العمـــل
  - الشبه في الإفتـــقار

**تمهيـــد :**

تناولنـا فـي المحاضـرة السـابقة حـدَّ الاسـم وعلاماتـه، وأنّ الإعـراب أصـل فيـه والبنـاء فـرع وخـروج عـن الأصـل، هـذا الأخيـر (أي البنـاء) يلحـق الأسـماء إذا وقعـت فـي مواضـع تسـبب حدوثـه، يقـول (ابـن هشـام) : " الاسـم ضـربان معـرب وهـو الأصـل ويسـمى متمكنـا ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن " [1].

والاسم على هذا الأساس نوعـان :

معـرب وهـو الأصـل ويسـمى الاسـم المتمكّـن والمبنـي وهـو الفـرع ويسـمى غيـر المتمكن.

1. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 29.

**أمّـا المعـرب المـتمكّن** : وهـو مـا يقبـل الحركـات جميعهـا مـن الأسـماء، فـإن قبلـت التنـوين سـمي الاسـم منهـا متمكنـا أمكـن، وإن لـم تقبـل سـمي غيـر أمكـن، أمّـا التنـوين فيسـمى تنوين التمكين إذا كان معرف مثل محمد، وتنوين التنكير إذا كان نكرة مثل رجل.

**تعريف البنـــاء:**

يعرّفـه (ابـن هشـام) بقولـه : " المبنـي الّـذي يلـزم طريقـة واحـدة ولا يتغيّـر آخـره بسـبب ما يدخل عليه " [1].

" ثـم قسّـمه إلـى أربعـة أقسـام : مبنـي علـى الكسـر ومبنـي علـى الفـتح ومبنـي علـى الضم ومبني على السكون " [2].

البنـاء إذًا هـو لـزوم آخـر كلمـة حالـة واحـدة، إمّـا حـالة الضـم أو حالـة الفـتح أو حالـة الكسر أو حالة السكون.

**أولا : البناء على الفتـــح**

الفتحـة أخـف الحركـات، وتبنـى الكلمـة علـى الفـتح فـي أقسـامها الـثلاث : الحـرف (نحو سوفَ) والاسم (نحو أينَ) والفعل (نحو قـامَ).

**ثانيا : البناء على الضم والكسر**

تـدخل الكسـرة والضـمة فـي بنـاء الأسـماء والحـروف دون الأفعـال لثقلهمـا (عـدا حالـة واحـدة فـي بنـاء الفعـل الماضـي الّـذي تتصـل بـه واو الجماعـة نحـو كتـبُوا)، وبنـاء الأسـماء علـى الكسـر (نحـو أمـسِ) وبنـاؤه علـى الضـم (نحـو نحـن) وتبنـى الحـروف علـى الخفـض في نحو لام الجّر (لِـ) وعلى الضم (نحو منذُ).

**أنـواع البناء في الأســماء :**

يبنـى الاسـم والأصـل فيـه الإعـراب، فيلـزم حالـة واحـدة فـي آخـره فـي أحـوال تصـرُّفه جميعها وفي مختلف مواضعه مع التركيب.

---

1. ابن هشام : قطر الندى، ص. 33.
2. نفسه.

وقــد يكـون هـذا البنـاء لازمًـا (البنـاء الأصـيل) ملازمًـا للاسـم لا يفارقـه، وقـد يكـون بنـاءً عارضـا يلحـق بـه فقـط فـي حـالات دون أخـرى ويمكـن التفصـيل فـي هـذين القسـمين كمـا يلـي :

**1/- البنـــاء الأصـــل** : يكــون البنــاء الأصــل ملازمًــا لمجموعــة مــن الأســماء فـي جميـع مواضـعها مـن التركيـب ومهمـا اختلـف وظائفهـا تبقـى محافظـة علـى حالـة واحـدة في البناء ومن بين هذه الأسماء الّتي يكون البناء فيها أصيلا :

- الأسماء الأعلام المختومة بلازمة (يـهْ) نحو سيبويه.
- الضمائر المنفصلة أو المتصلة نحو : هُوَ، هُمَا، التاء في كتبتُ ...
- أسماء الإشارة نحو : هـذَا، هَـذه ...
- الأسماء الموصولة : نحو : الّذي وأخواتها، من للعاقل، وما لغير العاقل ...
- أسماء الاستفهام : نحو : أَينَ، متى ...
- أسماء الشرط : نحو ما ومن ومهما ...
- ظروف الزمان : نحو أمس، الآن، غَـدًا ...
- أسماء الأفعال : نحو هلم وهيهات وشتّان ...

**2/- البنـــاء العـــارض** : وهــو مــا يلحــق الأســماء فــي بعــض حالاتهــا ولا يكــون في حالات أخرى لها على نحو:

- **المنــادَى** : يكـون المنـادَى مبنيًـا إذا كـان علمًـا مفـردًا أو نكـرة مقصـودة، فيبنـى علـى ما يُرفع به، أمّا إذا كان مضافا إلى ما بعده يصبح معربًا منصوبًا على نحــو:

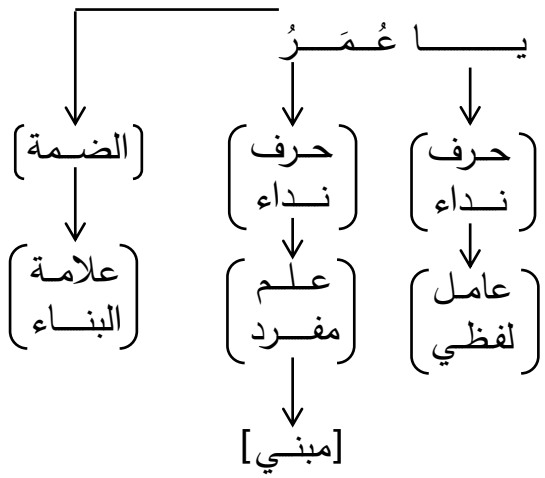

**( يــا عامـل واصــل شغلــك )**

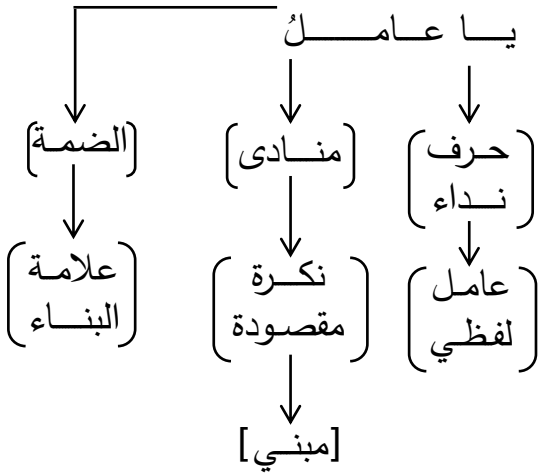


**( يــا فتــاتــان أقبـــلا )**

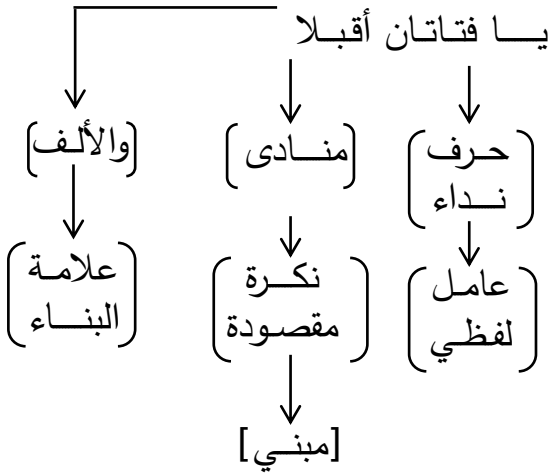


**- اسم لا النافية للجنـــس :**

يكـون مبنيـا إذا كـان لـيس مضافًـا ولا شـبيهًا بالمضـاف، أمّـا عَـدَا ذلـك فيعـرب نحـو : (لا رَجُلَ أَفضَل من مـحمّد).

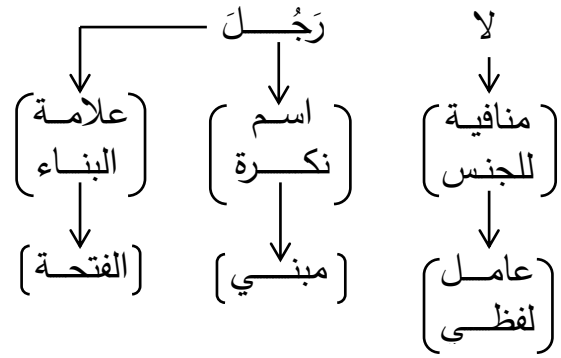

**أسباب البناء في الأســماء :**

الأصـل فـي الأسـماء أن تعـرب، فـإذا خرجـت عـن هـذا الأصـل إلـى البنـاء فيجـب علينـا أن نعلّـل خروجهـا هـذا، وقـد عـدّد العلمـاء أسـبابا تجعـل الاسـم مبنيًـا عـوض إعرابـه، وهذه الأسباب يلخصها (ابن مالك) في قوله من الألفيـة " [1].

**والاســـم منـــه معـــرب ومبنـــي لشبـــهٍ مـــن الحـــروف مدنـــيٌّ**

**كالشـبهِ الوضـعيِّ في اسمَـي جئتنـا والمعنـــوي في مـــتَّ وفي هنـــا**

**وكنيـــابةٍ عـــن الفعـــل بـــلا تأثـــرٍ وكافتقـــار أصِّـــلا**

يـرى (ابـن مالـك) أنّ الأسـماء تبنـى عنـدما تشـابه الحـروف، وجعـل أوجـه الشـبه هـذه أربعة هي : الوضعيّ والمعنويّ والشبه الاستعماليّ والشبه الافتـقاريّ.

ولا بد أن نشرح كل سبب على حِدَة فيما يلـي :

**1/- الشبه الوضعـــي** : يعرّفه (ابن هشام) بقولـه : " ... أحدها الشبه الوضعي وضابطه أن يكون الاسم على حرفٍ أو حرفين، فالأوّل كتاء (قُمْتُ) فإنها شبيهة بنحو باء الجرّ ولامه وواو العطف وفائه والثاني كـ (نا) من قمنا فإنها شبيهة بنحو قد وبلْ " [2].

يـرى (ابـن هشـام) أنّ الأسـماء إذا شـابهت الحـروف فـي مبناهـا بُنيـت مثلهـا ذلـك لأنّ الأصـل فـي الاسـم أن يبنـى مـن حـروف ثلاثـة أو أكثـر، أمـا الحـروف فأصـل مبناهـا مـن حـرف أو حرفيـن، فـإذا كـان الاسـم متكونـا مـن حـرف واحـد أو مـن حـرفين فقـط يكـون بذلك قـد شابه الحرف استحق البناء مثله، ويكون ذلك في الضمائر على النّحو الآتـي :

1. ابن عقيل : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار صادر، بيروت، ج1، ص 28-29.
2. ابن هشام : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص 30-31.

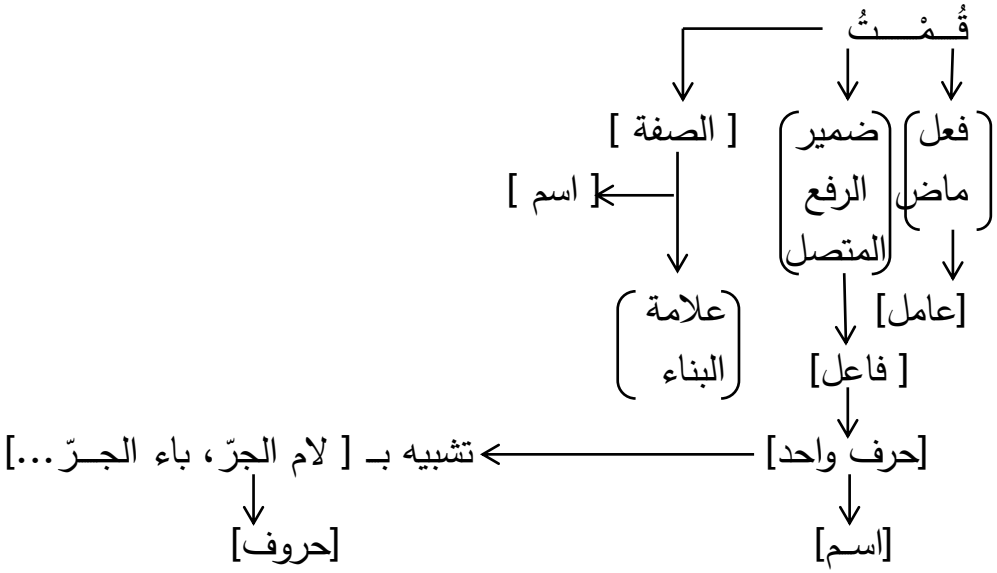


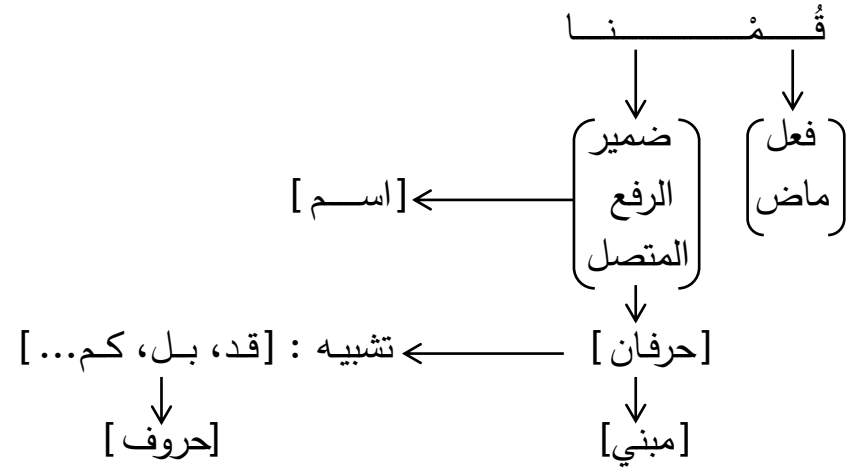


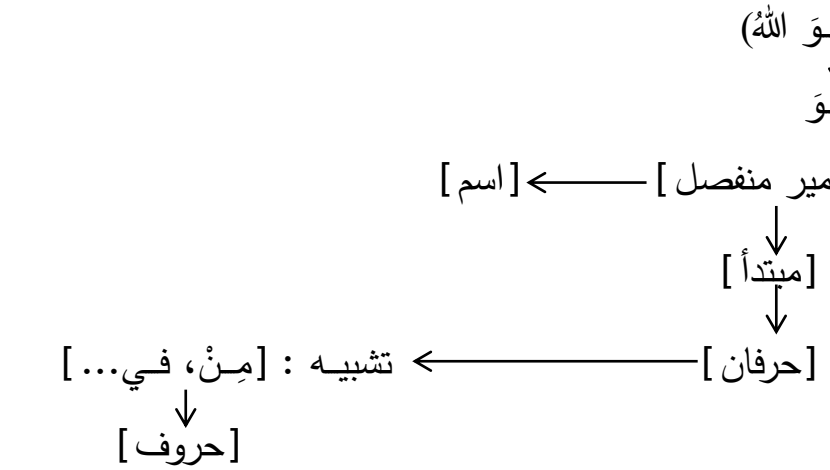


**2/- الشـبه المعنـــويّ** : ويحصـل هـذا عنـدما يشـابه الاسـم الحـرف فـي دلالتـه ويقاربـه فـي معنـاه فيبنـى مثلـه، يقول (ابـن هشـام) : " الشبه المعنـوي وضـابطه أن يتضـمن الاسـم معنـى مـن معاني الحروف سواء وُضع لذلك المعنى حرف أم لا : فالأوّل كمتّى فإنّها تستعمل شرطا نحو

(متّى تقم أقم) وهى حينئذ شبيهة بـ (إنْ الشرطية)، وتستعمل أيضاً استفهاماً نحو (متّى نصر الله) وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام ..."[1].

وعلامة البناء في الأسماء مرتبطة بتشابه المعنى بين الاسم والحرف ومثالها عند (ابن هشام) نشرحه كالآتي :

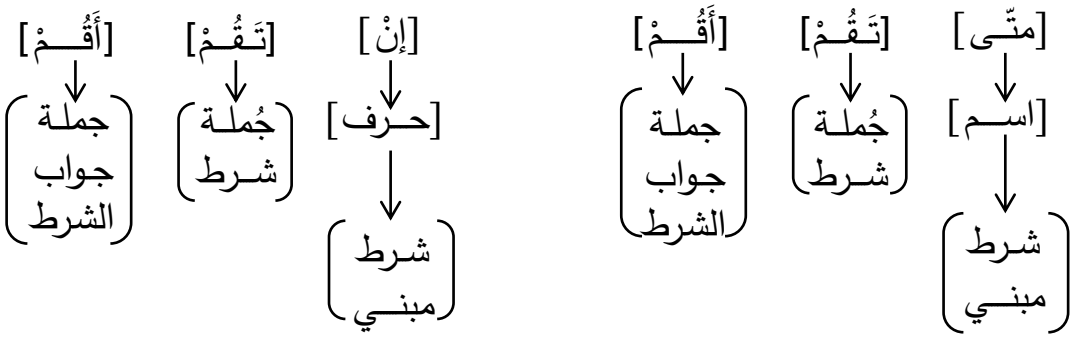


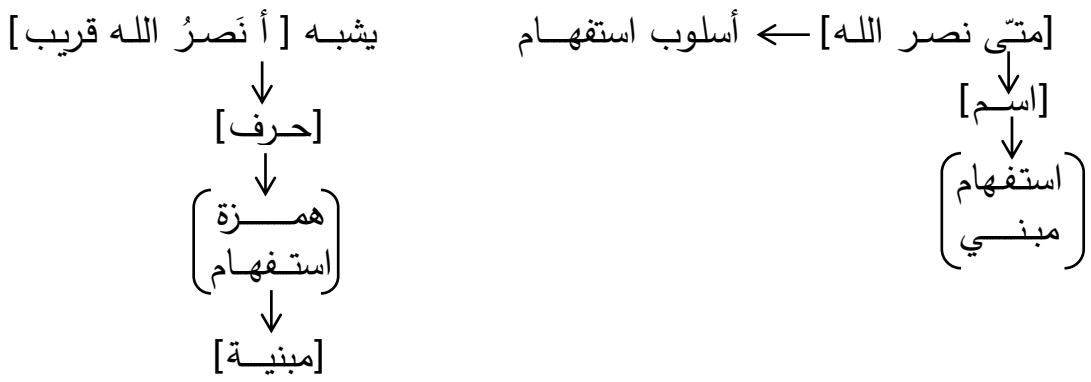


**3/- الشبه الاستعماليّ** : إذا شابهت الأسماء الحروف بأنْ تعمل فيما بعدها دون أن تؤثر كلمة أخرى فيها مهما كانت وحصرها النّحاة أكثر فيما يعرف بأسماء الأفعال، يقول ابن عقيل في شرح كلام (ابن مالك) : " فلذلك جعل المحققون بسبب بناء اسم الفعل شبهه بالحرف العامل في كونه مؤثر غير متأثر" [2].

وعرّف (ابن هشام) تشابه الأسماء مع الحروف في العمل بقوله : " والشبه الاستعماليّ وضابطه أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كأنْ ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كهيهات وصه وأواه " [3].

1. ابن هشام : أوضح المسالك، ج1، ص. 31.
2. ابن عقيل : شرح ألفية ابن مالك، ج3، ص. 32.
3. ابن هشام : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص. 32.

فمثـال التشابه في المعنى : (هيهات العقيــقُ).

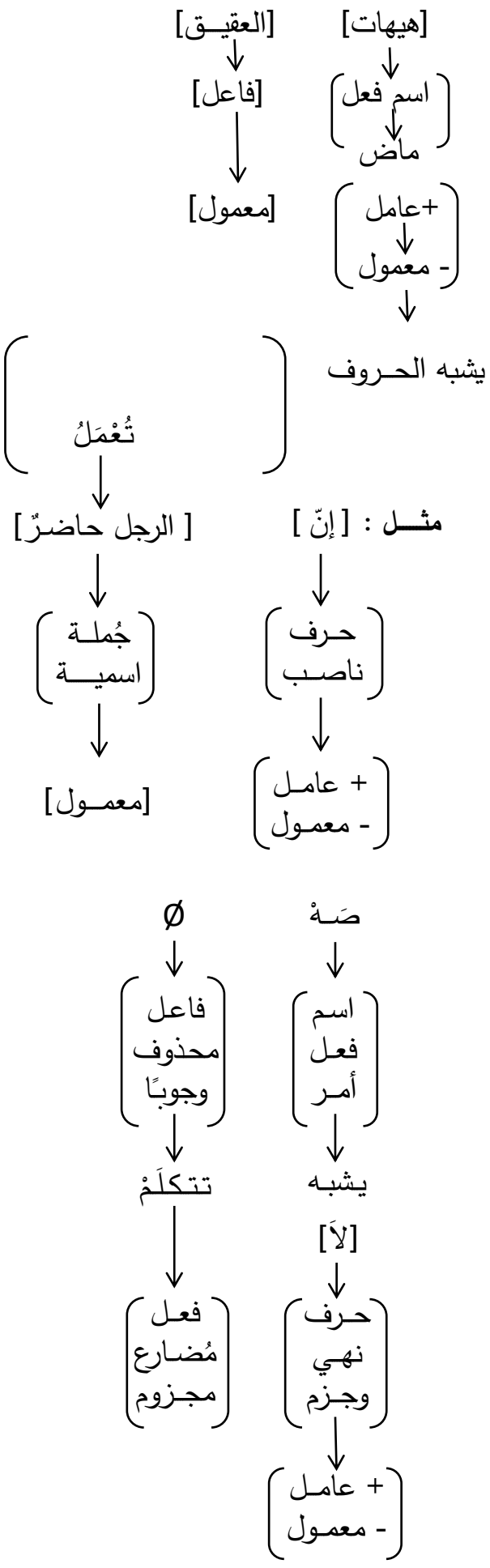

**4/-** الشبه الافتقاريّ : يقع بعض الأسماء في مواضع لا يمكن فيها تحقيق الفائدة والمعنى وحدها في التركيب، وإنمّا تحتاج بالضرورة إلى ما يكمّلها في فائدتها ومعناها، لذلك بُنيت بعض الأسماء لهذا الوجه من الشبه، وذلك مثل الموصولات الّتي تفتقر إلى صلة بعدها ضرورة. يقول ابن هشام : " ألا ترى أنك تقول : (جئْتُكَ إذْ) فلا يكتمل معنى (إذْ) حتى تقول (جاء زَيْدٌ) ونحوه ".[1]

ولنشرح هذا الأمر على النّحو الآتي :

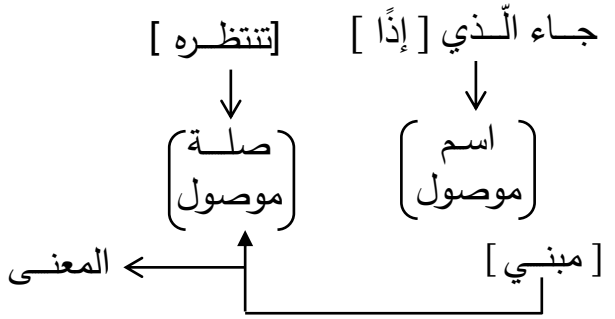


وهذا الافتقار يشبه افتقار الحرف إلى ما بعده كي يكتمل معناه على نحو :

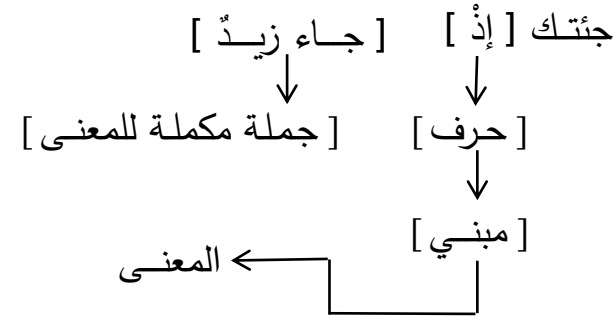


**وخلاصة القول :**

نصل إلى نتيجة مفادها أنّ الأصل في الأسماء الإعراب، لكنّها تحيدُ عن هذا الأصل إلى البناء، وذلك إذا شابهت الحروف في وضعها أو معناها أو عملت في غيرها ولم يُعمل فيها على شاكلة الحروف أو أنّها احتاجت ليكتمل معناها إلى ما بعدها وهذا هو الافتقار الموجود في الحرف إلى ما بعده.

1. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 32-33.

**عنوان المحاضرة :**

# الأسـماء الستَة وإعرابـها

- تعريف الأسمـاء الستّـة
- شروط إعـراب الأسماء الستّـة
- الإعراب بالحروف والإعـراب بالحركات

**تعريف الأسماء الستـــة :**

الأسـماء السـتة هـي الّتـي حصـرها النّحـاة بهـذا العـدد وهـي : أبُ، أخٌ، حـمٌ، فـو، ذو، هَنُ ولها ميزاتها وإعرابها الّـذي تختّص بـه.

فيقـول ابـن هشـام فـي هـذه الأسـماء : " الأسـماء السـتة وهـي : أبـوه، وأخـوه، وحموهـا، وهنـوه، وفـوه وذو مـالٍ، فترفـع بـالواو وتنصـب بـالألف وتُجـرُّ باليـاء... ترفـع بـالواو نيابـة عـن الضـمة وتنصـبُ بـالألف نيابـة عـن الفتحـة وتُجـرُّ باليـاء نيابـة عـن الكسـرة، تقـول (جـاءني أبوه) و(رأيت أبَاه) و(مررت بأبيه) وكذلك القول علـى الباقـي [1].

حـــدّد (ابـن هشـام) مجموعـة مـن الكلمـات أسـماها (الأسـماء السـتة) وهـي عنـده وعنـد الجمهـور ذات نمـط إعرابـي خـاص وتعـربُ بـالحروف عـوض الحركـات إذا وقفـت عنـد مجموعة من الشروط. ويظهر ذلك في المخطط الآتـــي :

حصر النّحاة و(ابن هشام) هذه الأسماء في ستٍ هـــي :

**أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، هـُن ، فو ، ذو** (بمعنى صاحب)

1. ابن هشام : قطر الندى، ص. 60.

**إعـــراب الأسماء الستّـــة :**

**أولا. الإعراب بالحروف :**

تعربُ الاسماء الستة بالحروف عوض الحركات كالآتـي :

- ✓ الألف عوض الفتحـــة
- ✓ الواو عوض الضمـــة
- ✓ الياء عوض الكســـرة

ولنمثّل على ذلك بالأمثلة الآتيـة :

- **الرفـع** : (هذا أبو بكر يؤازر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
- **النصب** : (رأيت أبَا عمرو يزرع أرضه)
- **الـــجرّ** : (مررت بأبي سليم صدفة)

**شروط إعراب الأسماء الستة بالحـــروف :**

يقـول (ابـن هشـام) : " وشـرط إعـراب هـذه الأسـماء المـذكورة بـالحروف ثلاثـة أمـور، أحـدها : أن تكـون مفـردة فلـو كانـت مثنـاة أعربـت بـالألف رفعًـا وبالياء نصـبًا وجـرًا كمـا تعـرب كـلّ تثنيـة، وإن كانـت مجموعـة جمـع تصـحيح أعربـت بـالواو رفعًـا وبالياء جـرًا ونصـبًا، ولـم يُجمـع منهـا هـذا الجمـع إلاّ الأب والأخ والحـم... والثـاني أن تكـون مكبّـرة فلـو صُـغِّرَت أعربـت بالحركـات... والثالـث أن تكـون مضـافة فلـو كانـت مفـردة غيـر مضـافة أعربت أيضا بالحركات..."[1] .

حـدّد (ابـن هشـام) لإعـراب الأسـماء السـتّة بـالحروف عـوض الحركـات شـروطا ثلاثـة ينبغي توفرها جميعا مجتمعـة :

- أن يكون الاسم (من الستّـة) مفردًا (يدلُّ على الواحد).
- أن يكون الاسم مضافا إلـى يـاء المتكـلم.
- أن يكون الاسم مكبـرًا لا مُصَغرًا.

1. ابن هشام : قطر الندى، ص. 60-61.

ولنمثّل على هذه الشروط بما يلـــي :

(هــذا أبــو بـكــر)

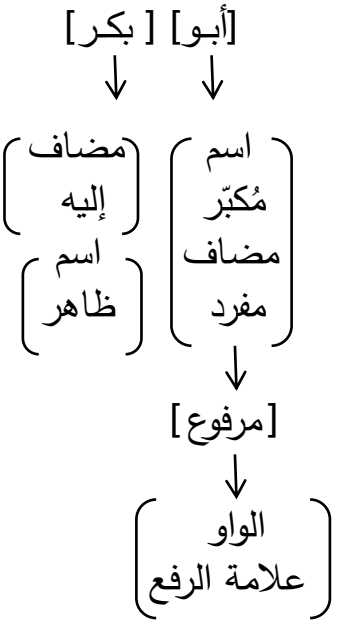


ونفصّل من هذا المثال بالشرح للشروط الّتي ذكرها (ابن هشام) كما يلـي :

**1/- مضـــاف** : والإضــافة هنــا تكـون بالضــرورة لاسـم ظــاهر أو لضــمير متصــل ولا تكون أبدًا لياء المتكلم.

قال تعالى : ﴿**إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**﴾ [1].

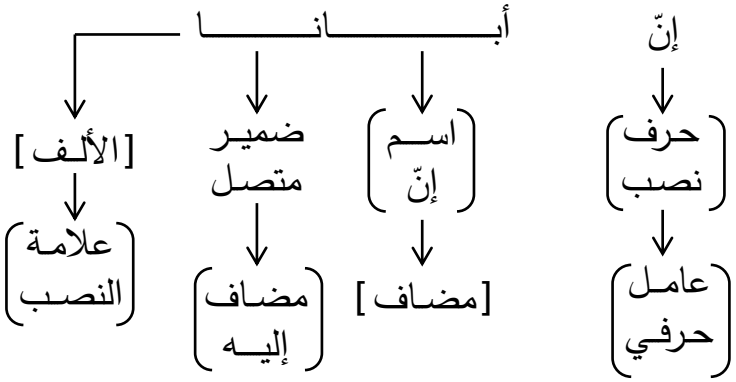


1. سـورة يوسف، الآيـة 08.

قال تعالى : ﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا﴾ [1].

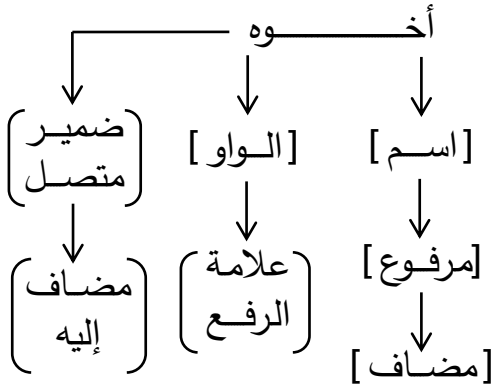


قال تعالى : ﴿ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا... ﴾

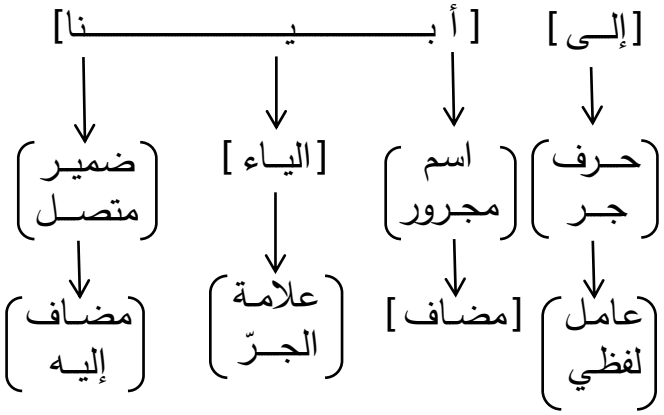


**ثانيـــــا :**

**الإعراب بالحركات** : تعرب الأسماء الستّة بالحركات :

**1/** إذا أضـيف واحـدُ مـن الأسـماء الستّـة إلـى يـاء المـتكلم يخـرج مـن الإعـراب بـالحروف إلـى الإعـراب بالحركـات المقـدَّرة علـى مـا قبـل اليـاء كـالآتي : قـال الله تعـالى : ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾.

أخي : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم.

**2/** إذا كانـت الأسـماء السـتة مفـردة غيـر مضـافة لا إلـى ظـاهر ولا إلـى ضـمير ولا إلى ياء المتكلم تعامل بالحركات كالآتـي :

1. سـورة يوسف، الآيـة 08.

(هذا أبٌ)

**أبٌ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(رأيتُ أبًا)

**أبًا** : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

(مررت بأبٍ)

**أبٍ** : اسم مجرور بالياء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

**3/** إذا صُغِـرَت الأسماء الستّـة خرجت مـن الإعراب بـالحروف إلـى الإعراب بالحركـات، ولنمثّل على ذلك بـ : (جاء أُخيُّك)

**أخيُّك** : تصغير أخيك

**أخـــيُّ** : فاعل مرفـوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخـــــره.

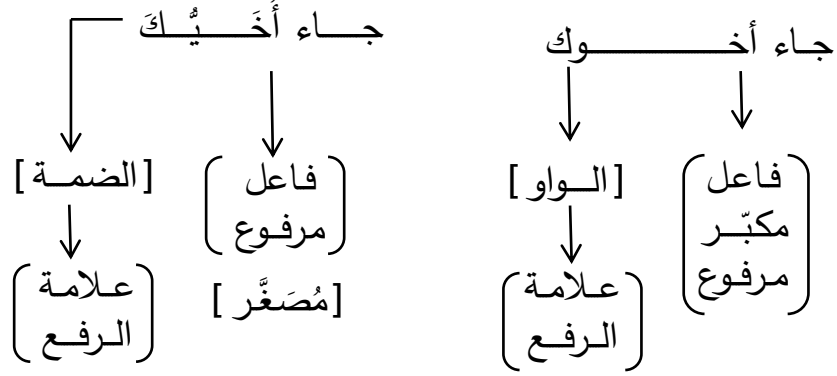


**ملاحظـــة** :

لا بـدّ مـن الإشـارة إلى بعض القضايا المهمة كما يلـي :

**1/** إنّ الأسـماء السـتّة إذا كانـت مثنـاة أعربـت إعـراب المثنـى فترفـع بـالألف وتنصـب وتجرُّ بالياء على النحو الآتي : (**جـاء أبوانا**) و(**رأيت أبوينا**) و(**مررت بأبويـنا**).

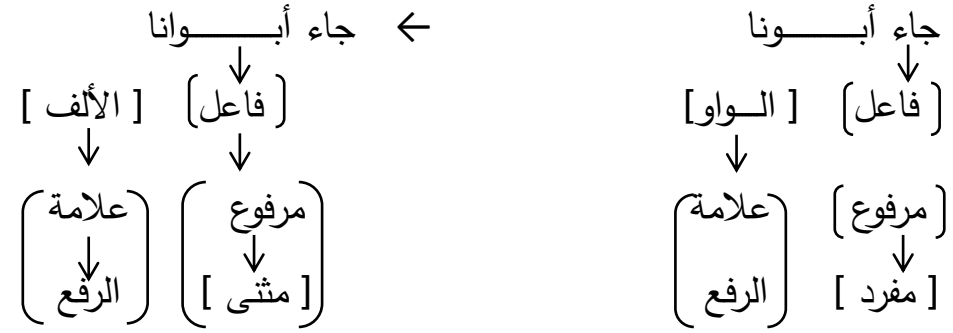


قـد تُجمـع هـذه الأسـماء جمـع مـذكر سـالم فتُعامَـلُ مثلـه فـي الإعـراب ولا يكـون ذلـك إلاّ مـع الأسـماء الثلاثـة (**أبٌ ، أخٌ ، حـمٌ**) فترفـع بـالواو وتنصـبُ وتجـرُّ باليـاء علـى النّحـو الآتـي :

(جاء أبون) و(رأيتُ أبين) و(مررت بأبين)

(جاء أبون)

**أبون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالـم.

(رأيت أبين)

**أبين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

(مررت بأبين)

**أبين** : اسم مجرور بالياء وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

**3/** قـد تُجمـع هـذه الأسـماء جمـع تكسـير (أبٌ ، أخٌ ، حـمٌ) فترفـع بالضـمة وتنصـبُ بالفتحـة وتُجـرُّ بالكسـرة، علـى نسـق جمـع التكسـير نحـو قولـه عـز وجـل : ﴿**قُـلْ إِن كَـانَ ءَابَآؤُكُمْ**... ﴾.

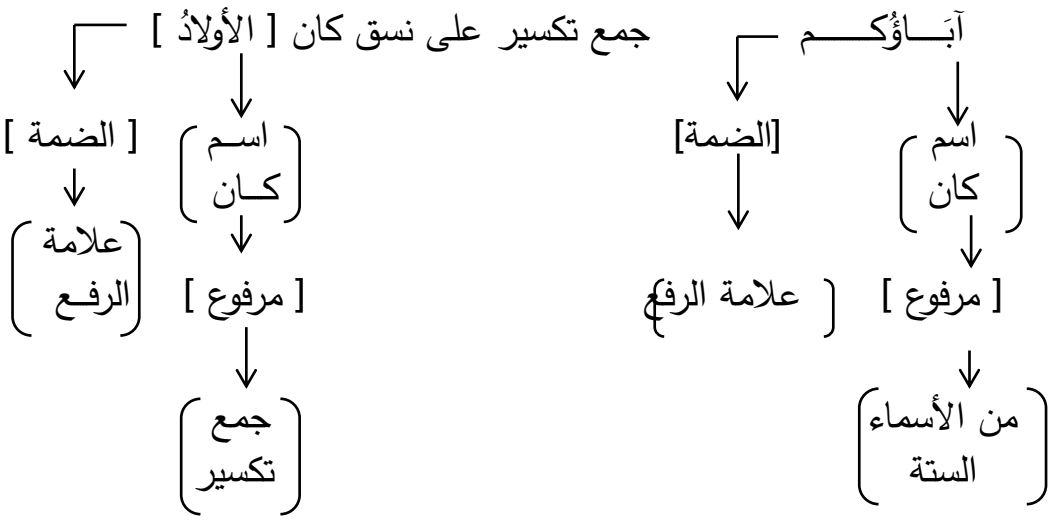

**وخلاصة القـول :**

تعـرب الأسـماء السـتّة بـالحروف بـدل الحركـات، فترفـع بـالواو وتنصـبُ بـالألف وتجـرُّ بالياء، إذا تـوفر فيهـا ثلاثـة شـروط ذكرهـا (ابـن هشـام) فـي قولـه : " واسـتغنيت عـن اشـتراط هذه الشروط لكوني لفظت بها مفردة مكبّرة مضافة إلى غير ياء المتكلـم "[1].

1. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص. 61.

**عنوان المحاضرة :**

# جمع المذكر السالم

- تعريف
- تعريف جمع المذكر السالم
- إعراب جمع المذكر السالم

**- تعريـــف :**

قبل الشروع في مناقشة إعراب جمع مذكر السالم لابدّ من التعريف بهذا الأخير:

تطلق كلمة (جمع) على ما زاد عن ثلاثةٍ في العدد، والجموع في اللّغة العربية مختلفة على حسب ما تدلّ عليه، فمنها جمع مذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير.

يُعرّف ابن هشام جمع المذكر السالم على أنّه الّذي تتوفر فيه شروط ثلاثة ذكرها في قوله : " ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاث شروط : أحدها الخلو من تاء التأنيث ... والثاني أن يكون مذكرًا ... والثالث أن يكون للعاقل ..." [1].

ولنا أن نعرّف جمع المذكر السالم من خلال مناقشة شروط ابن هشام في :

- **الشرط الأوّل :**

- أن يكون اللّفظ المفرد الّذي يُراد جمعه جمع مذكر سالمٍ مذكرًا خاليا من تاء التأنيث نحو : (طلحة) و(علامة).

وكلمة (طلحة) تطلق على مذكر مفرد، ولكنّها في لفظها مؤنثة تأنيثًا مجازيًا تنتهي بتاء مربوطة على نحو كلمة (حفصة) مثلا المؤنثة تأنيثا حقيقيًا.

كما أنّ لفظة (علاّمة) تطلق على رجل غزير العلم في مجاله ولكّنها في لفظتها تشبه المؤنث الموصوف للمبالغة نحو (الألوان **البّراقة**).

---

1. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 47.

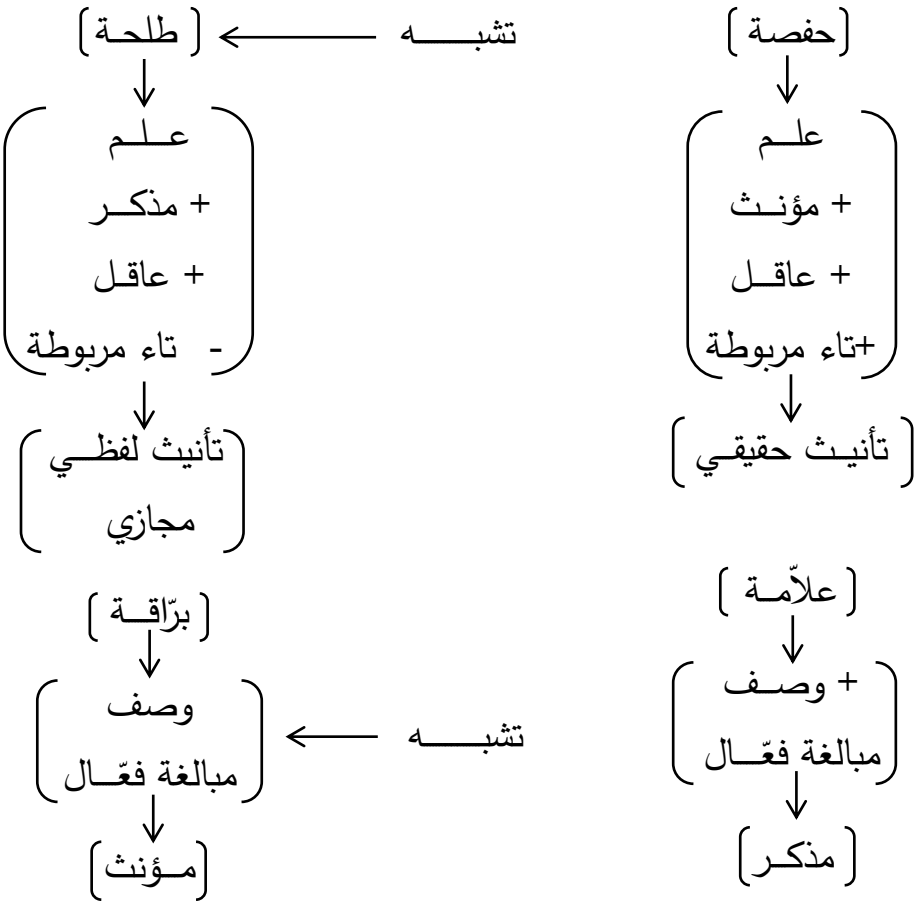


**وخلاصـــة القـــــول** : إذا كـان اللّفـظ مـذكرا ولكنّـه يشبـه فـي مبنـاه كونـه مختـومًا بتـاء التأنيـث.

- **الشـــرط الثانـي** :

أن تكـون دالـة علـى مذكـر فـي معنـاها فـلا يصـح جمـع الكلـمات المؤنثـة وإن كانت خالية من إشارات التّأنيث اللّفظية وقد ملّل له ابن هشـام بـ :

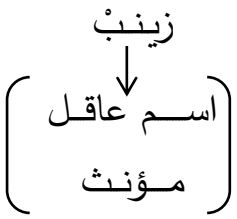


- **الشـــرط الثالـث** :

لا يجمـع جمـع مـذكر السـالم إلاّ مـا دل علـى العاقـل مـن الأسـماء، فـإن دلّ الاسـم علـى غيـر العاقـل لا يصـح جمعـه علـى هـذا المنـوال (يعنـي جمـع مـذكر السـالم) علـى النحـو التالـي :

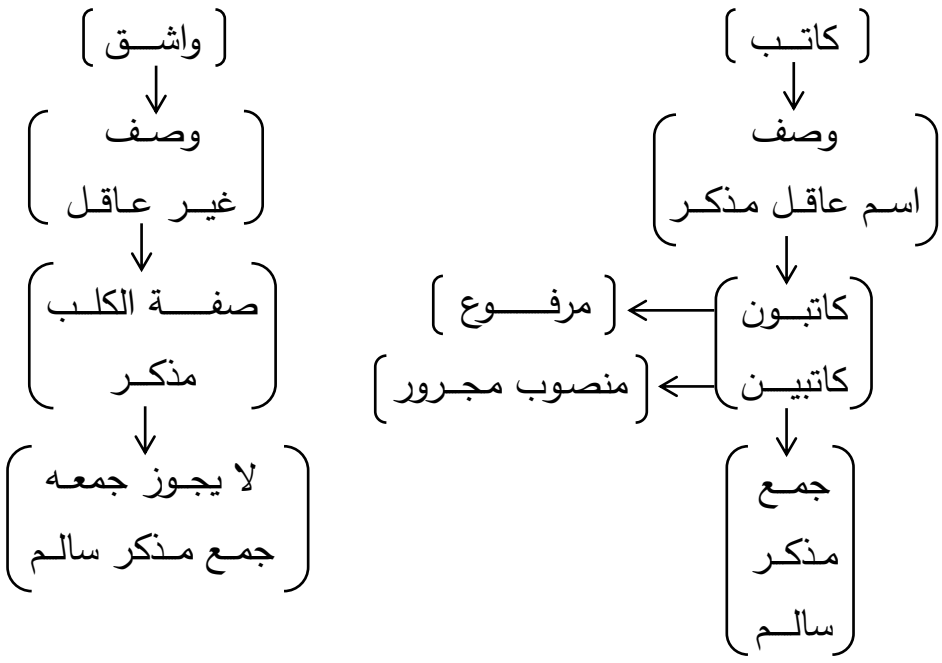


كما أضاف ابن هشام إلى هذه الشروط ضوابط أخرى تتحكم في جواز جمع الكلمات جمع مذكر سالم وذلك في :

**اسم العلم :**

إذ يلزم لجمعه جمع مذكر سالم أن يكون :

- مفردًا مثل : (محمد - محمدون).

- لا يجوز جمع المرّكب تركيبا مزجيا ولا إسناديا على نحو:

**مُعدٍ يَكرب** : علم مركب إسنادي.

**سامراء** : مركب مزجي.

- لا يجوز جمع الصفة الّتي على وزن (أفعل) الّذي مؤنثه (فعلاء) جمع مذكر سالم على :

**نحو :**

[ أحمر ] ⇦ [حمراء ]

**أو نحـــو :**

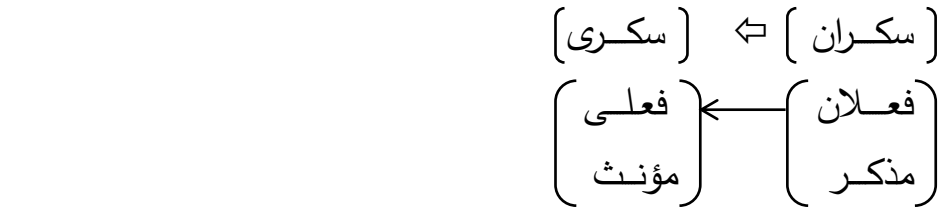


أمّا إذا كانت الكلمة اسم تفضيل ليس مؤنثة (فعلاء ولا فعلــى)

يجوز جمع مـذكر السالم نحـو : (**أكـــــرم**)

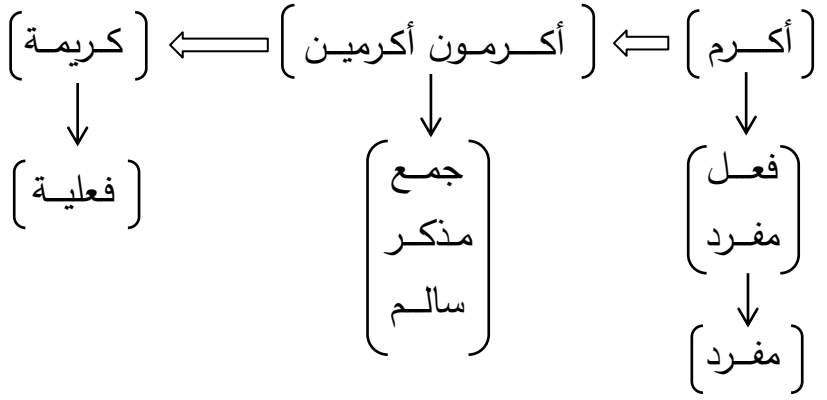

ومـن المشتـقات يجـوز هذا الجمع في نحو (قائم ومذنـب) [1].

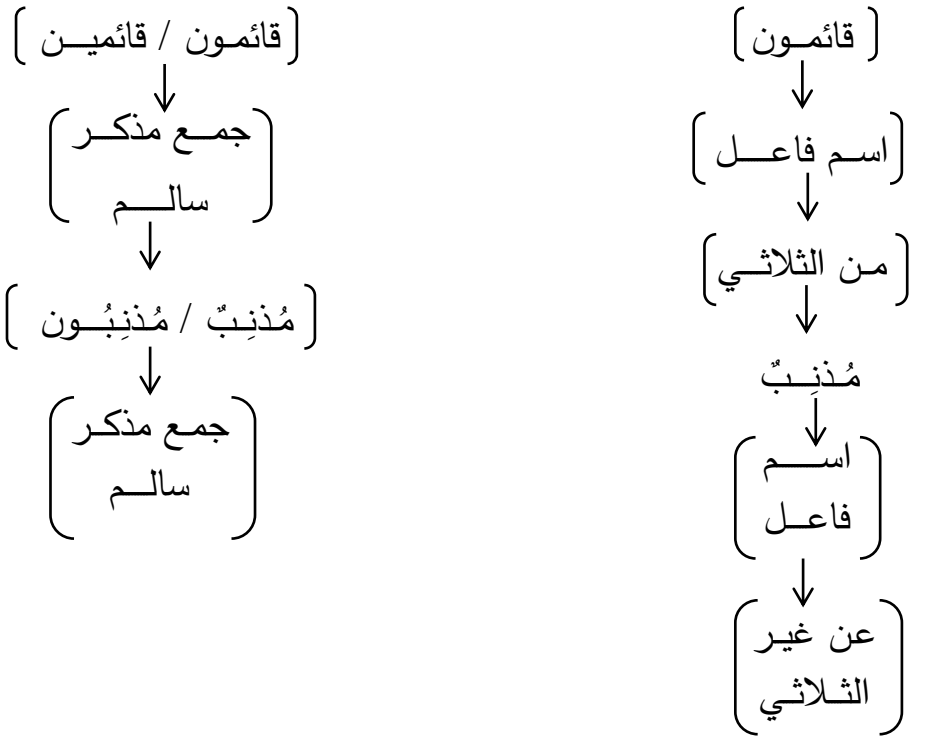


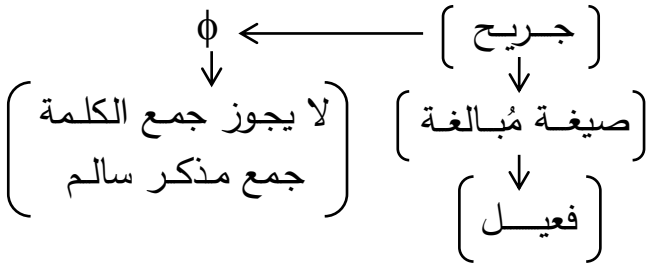


هذه جُملـة من المعارف التاليــة :

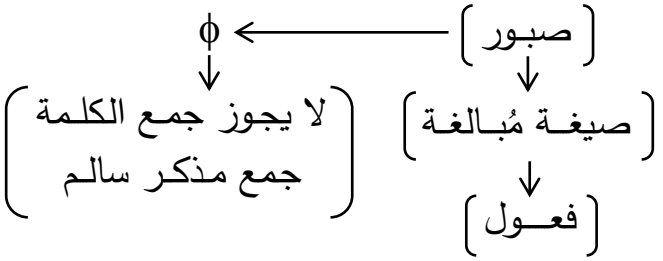


هذه جُملـةٌ من المعارف عن جمع المذكر السالم، وسنفصل في المحاضـرة :

1. للتوسـع فـي الشـرح والأمثلـة ينظـر : النحـو الواضـح فـي اللغـة العربيـة، تـأليف علـي الـجارم ومصـطفى أمـين، دار اليقيـن للنشـر، مصر، ط 1، 2016، ص. 152-154.

وقصـة الإعـراب تأليـف : إبراهيم قلاتـي، دار الهدى، الجزائـر، ص. 423-426.

**عنوان المحاضرة :**

## الملحق بجمع المذكر السالم وإعرابه

- تمهيد
- أنواع الجموع
- أسماء الجموع
- جمع التكسير
- جمع التصحيح
- الملحق بالجمع

**تمهيد :**

ذكرنا في المحاضرة السّابقة ان الجمع هو ماذل على اكثر من اثنين وهو تعني عن عطف الكلمات المترادفة في لفظها فبدل أن نقول : عالم وعالم وعالم نقول بالجمع : **عالمون.**

ويمكن أن نلخص أنواع الجموع في المخطط الآتي [1] :

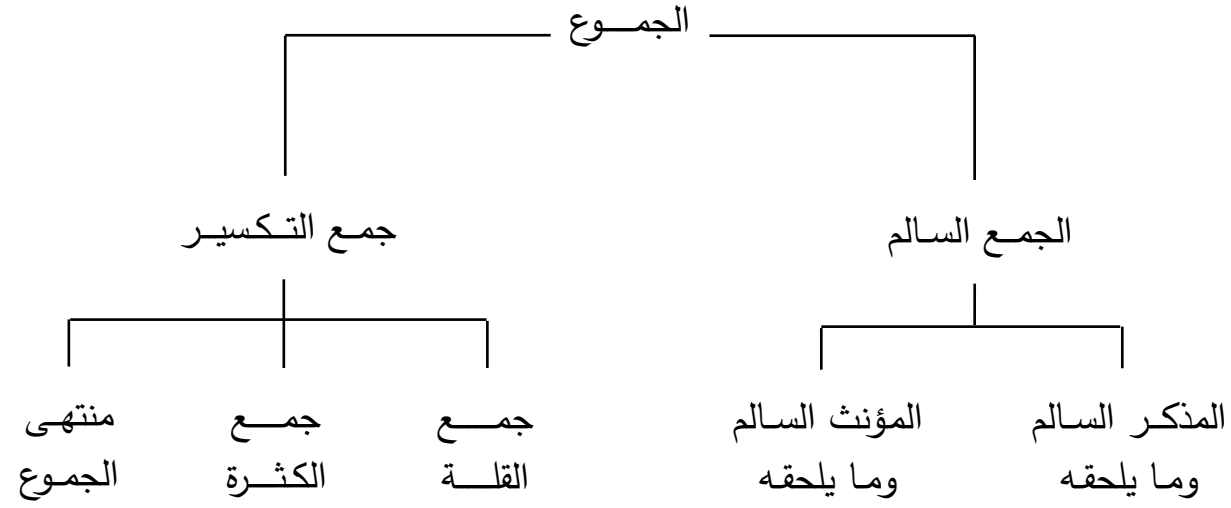


1. للتوسع في هذه الأنواع مع الشرح والمثال ينظر إلى الإعراب، ص. 422 وما بعدها.

ولابأس أن نذكر أنّ الجمع مذكر السّالم هو ما زاد في العدد عن الثلاثة من الأسماء المثقفة في المعنى واللفظ بزيادة واو ونون على آخرها في حالة الرفع، او بزيادة ياء ونون في حالتي النصب والجّر، نحو: (**واقف، واقفون، واقفين**).

- **الملحق بجمع مذكر السالم** : الملحق بجمع مذكر السالم هو ما وصل عن العرب من الأسماء مجموعا بهذا الجمع (المذكر السالم) ولكنه لم يستوف شروطه التي ذكرناها (في المحاضرة السابقة)، وقد صنفه ابن هشام الى :

**أولا : أسماء الجموع**

وهي عند ابن هشام : " أولو وعشرون وبابه " [1]

ومثل لها بـ [2] : قال تعالى : ﴿**وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ**﴾ [3]

**أولو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

قال تعالى : ﴿ **أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ**﴾4

أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع مذكر السالم.

قال تعالى: ﴿**إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ**﴾ [5]

**اولي** : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه ملحق جمع مذكر السالم.

أما عشرون و..... (ثلاثون أربعون...) فمثاله : (هي عشرون).

**عشرون** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(اشتريته بثلاثين درهما)

**ثلاثين** : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(رأيت أربعين رجلا)

**أربعين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

1. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 48.
2. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص. 46.
3. سورة النور، الآية 22.
4. سورة النور، الآية 22.
5. سورة الزمر، الآية 21.

**ثانيا : ألفاظ الجموع**

أسماها ابن هشام جموع الكسر وهي : " بنون وحرّون وأرضون وسينون وبابه...وعضين وعزين وثبين ". [1]

وسنفرع الأمثلة كالآتــي :

- (**أعطــاه الله مالا وبنين**)

قال تعالى: ﴿**المال والبنون زينة الحياة الدنيا**﴾ (أصله من بني فلان)

نلاحــظ أنّ الكلمــات المسّــطرة قــد أخــذت علامــة الــواو فــي حالــة الرفــع واليــاء فــي حالتي النصب والجر كالآتي :

**بنين** : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع
**بنون** : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع مذكر السالم
**بني** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

**ثالثا** : جمع التصحيح الذي لم يستوف الشروط :

" كأهلون ووابلون لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولأنّ وابلاً لغير العاقل " [2].

يــرى ابــن هشــام أن هــذين الاســميين لا يصــح اعتبارهمــا جمــع مــذكر الســالم خــالص لانهما لم يستوفيا الشروط كلّها ( التي ذكرناها سابقا)

- أن يكون الاسم علما للعاقل أو دالا على صفة مشتقة متعلقة حيث نلاحظ :

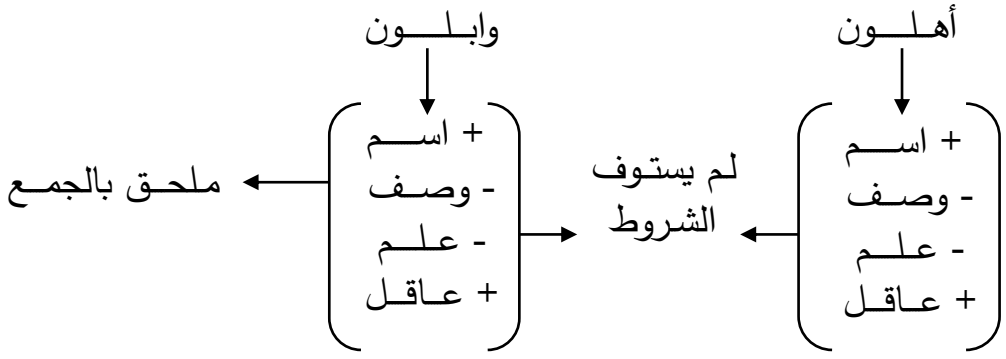


1. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 48.
2. ابن هشام : أوضح المسالك، ص. 49.

ومثاله قولــه تعالى : ﴿ **شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا** ﴾ [1].

**أهلونا** : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو ملحق بالجمع المذكر السالم.

وقولــه عز وجــل : ﴿ **مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ** ﴾ [2].

**أهليكــم** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّــه ملحق بجمع مذكر السالــم.

وقوله **عــز وجل** : ﴿... **إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا** ﴾ [3].

**أهليكم** : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

**رابعا** : ما وصلنا من هذا الجمع ..... فألحق بالسالم.

**علــى نحــو**: عليّون: وفيــه يقـول ابـن هشـام " ألا تـرى أنّ علّـين فـي الأصـل جمـع العلّي فنقل ذلك المعنى وسمي به أعلى الجنة وأعرب هذا الاعراب نظرا لأصله ".

مثاله : ﴿**كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ**﴾ [4].

**علّييــن** : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الياء.

**علّيــون** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الياء.

وكذلك نجد كلمة عِــرِين وهي الفرق من النّاس :

ومثاله قال جلّ ذكره : ﴿**عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ**﴾ [5].

وكلمة عضين: ومثاله قوله تعالى : ﴿**الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ**﴾ [6].

**والخلاصـــة** : إن هــذه الأســماء كلّهــا وإن وردت علــى صــفته جمــع مــذكر الســالم وأعربت إعرابه فهي ليست منه وإنما مما لحق بـــــه.

---

1. سـورة الفتح، الآية 11.
2. سـورة المائدة، الآية 89.
3. سـورة الفتح، الآية 12.
4. سـورة المطفـفين، الآية 12-18.
5. سورة المعـارج، الآية 37.
6. سورة الحجـر، الآيـة 91.

**عنوان المحاضرة :**

# جـمع المؤنث السالم واعرابه

- تعريف جمع المؤنث السالـم
- علامات جمع المؤنث السالم
- اعراب جمع المؤنث السالـم

**تمهيـــد :**

جمــع المؤنــث الســالم هــو مــا دل علــى أكثــر مــن اثنــين فــي لفظــه ومعنــاه مع زيادة ألف وتاء على آخره نحو : بنـات.

**تعريف جمع المؤنث السالــم :**

يعرّفــه (ابــن هشــام) : " ممــا خــرج عــن الأصــل مــا جمــع بــألف وتــاء مزيــدتين (كهنـدات) و(زينبـات) ... ولا فـرق بـين أن يكـون مسـمى هـذا الجمـع مؤنثـا بـالمعنى كـا (هنـد وهنـدات) وبالتـاء (كطلحـة وطلحـات) أو بالتـاء والمعنـى معـا (كـفاطمة وفاطمـات) أو بـالألف المقصــورة (كحبلــى وحبليــات) أو الممــدودة (كصــحراء وصــحروات) أو قــد يكــون مســماه مذكرا (كإصطبل واصطبلات ) و(حمّام وحمّامات) [1].

مــن خــلال قــول (ابــن هشــام) هــذا تبــيّن لنــا أنّ جمــع المؤنــث الســالم يبنــى بزيــادة خارجيــة يتــوفر معهــا لفــظ مفــرده ســالما عــن أيّ تغييــر، وهــذه الزيــادة كمــا ذكر (ابن هشام والجمهورْن النحاة هي الألف والتاء المفتوحة) نحـو :

1. ابن هشام الأنصاري : شرح قطر الندى، ص. 66.

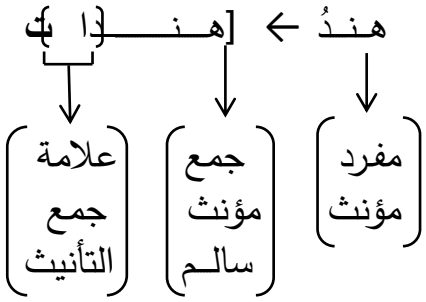


ويَطَّرد هذا الجمع في كلّ مَا خُتِم بالتاء عَلمًا أو غيره وفي أعلام الإناث مطلقًا.

**صياغــة جمع المؤنث السالــم :**

من تفريغ أمثلة (ابن هشام) الموجودة في الفقرة نشرح كيفيات صياغة جمع المؤنث على النّحو الآتــي :

**1/- أعـلام الإنـاث بزيادة ألف وتاء على آخـر الاسم المفــرد :**

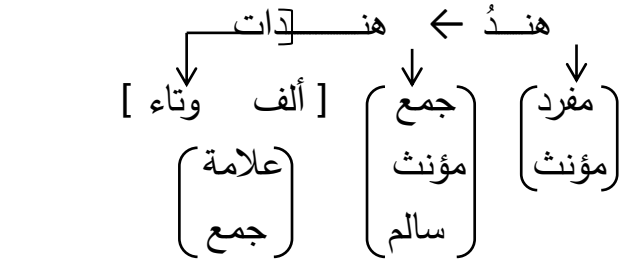


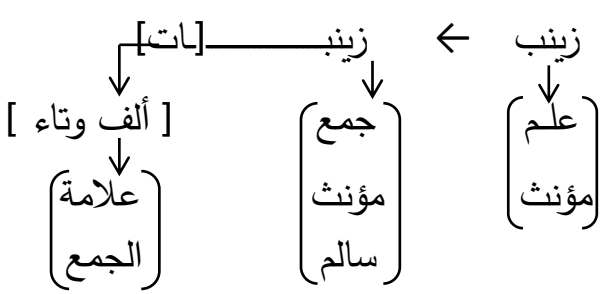

**2/- الاسم المختوم بتاء مربوطة وان كان مذكـــرًا في معناه :** نحـو :

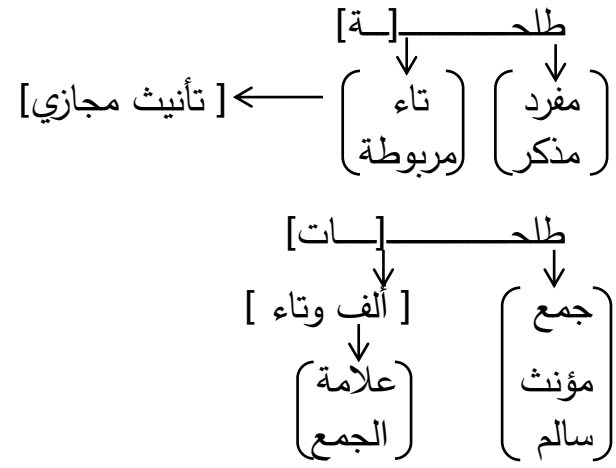


**3/- الاسم المؤنث تأنيثا حقيقيا ومختوم بتاء مربوطة (تأنيث المعنى مع زيادة التاء)**

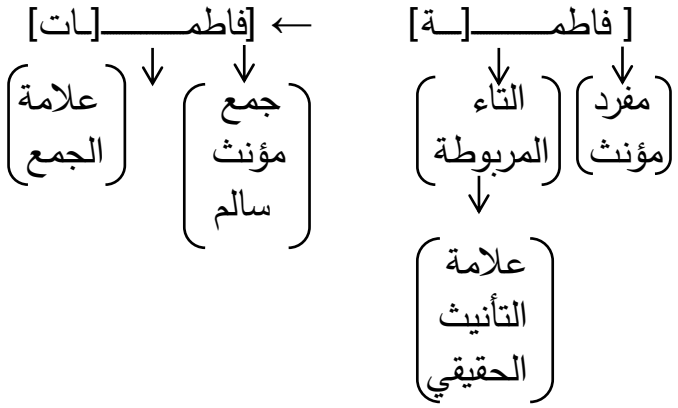


**4/- الاسم المختوم بالألف المقصورة وكانت وصفا للمؤنـــث :**

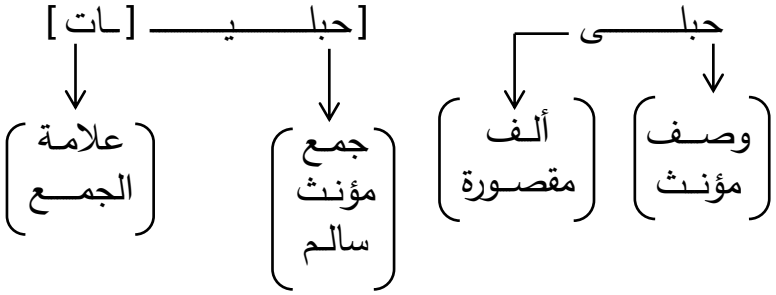

**5/- الاسم المؤنـث الممـــدود :**

تقلب الهمزة فيه واو تضاف إليها (ألف وتاء) :

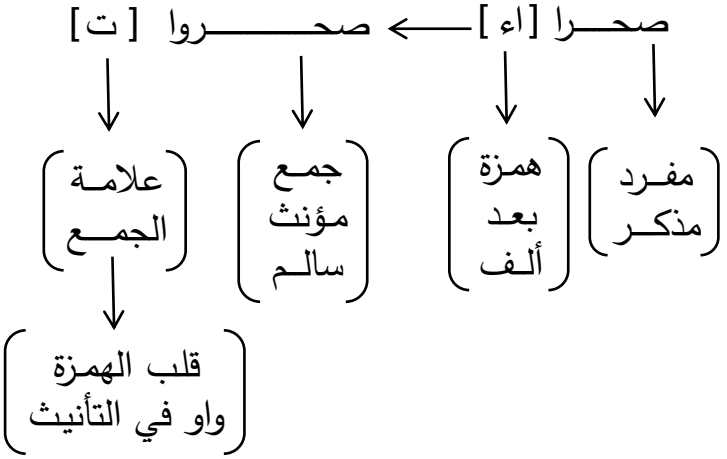


**6/- الاسم المذكر في مفردة ويحصل معنى المؤنث في جمعــه :**

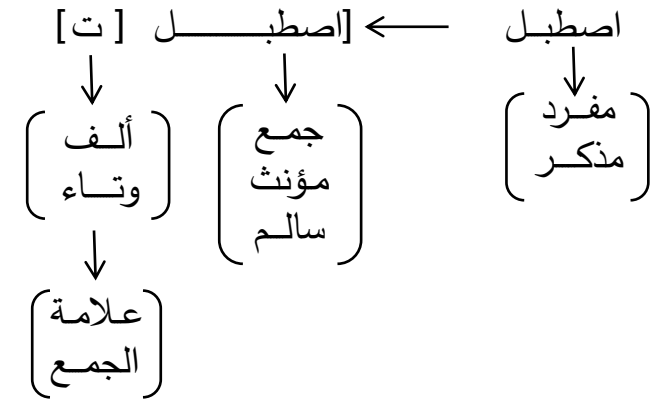


وقـد أضاف علماء النّحو مجموعة أخرى من الأسماء الّتي يصح فيها جمع المؤنث السالم [1] :

**1/- وصف المؤنث الذي يختص به دون غيــره :** نحو

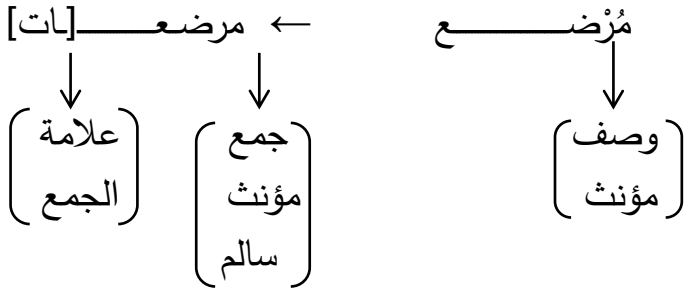


1. للتوسع في الأمثلة والشرح ينظر: د. إبراهيم قـلاتي : قصـة الإعراب، جامع دروس النحو والصرف، منشورات دار الهدى، الجزائر، ص. 427.

وينظر : علـي الجـارم ومصطفى أمين : النحو الواضح في قواعد العربية، دار البقين، مصـر، ص. 24-30.

**2/- صفة المذكــر غير العاقــل :** نحو

[ شاهـــــــق ] ← شاهقـــــــ[ ـات ]

وصف مذكــر ← جمع مؤنث سالم ← علامة الجمع

**3/- مصدر غــير الثلاثي في جمعــه :** نحـو :

[ اجتهد ] ← [ اجتهاد ] ← [ اجتهادات ]

[ فعل ] ← [ مصدر] ← [ جمع مؤنث سالم ]

[ شجع ] ← [ التشجيع ] ← [ تشجيعـات ]

[ فعل ] ← [ مصدر ] ← [ جمع مؤنث سالم ]

**4/- ما دلّ على المصغـر غير العاقل مـن الأسماء عند جمعــه :** نحو

دُرَيْهم ← [درهيمات]

مذكر مفرد مصغر ← جمع مؤنث سالم

**5/- الاســم الأعجمي لا يعرف له جمعًا غير المؤنّــث :** نحو :

[تلفزيـون] ←[تلفزيـونـات]

مفـرد أعجـمي ← جمــع مؤنــث سالـم

**ملاحظة هامـــة :**

لا يمكن اعتبار كلّ اسم ينتهي بألف وتاء جمع مؤنث سالم، فهناك من الأسماء ما تكون كذلك ولا يمكن اعتبارها جمع مؤنث سالم.

يقول (ابـن هشـام) : " وقيدتُ الألـف والتـاء بالزيـادة ليخـرج نحـو (بيـت وأبيـات) و(ميّت وأموات) فإنّ التاء فيهما أصلية... تقول (سكنت أبياتا) و(حضرتُ أمواتا) ... وكذلك نحو (قضاة وغُراة) فإنّ التاء وإنْ كانت زائدة إلى أنّ الألف فيها أصلية، لأنّها منقلبة[1] عن أصل ألاّ ترى أنّ الأصل قُضيةَ وغَزْوة ... تقول (رأيتُ قضاة وغُزاة) يؤكد (ابن هشام) أنّ الألف والتاء اللاحقتان بجمع مؤنث السالم زائدتان وذلك حتّى لا يشبه الأمر مع كلمات أخرى تشبه هذا الجمع وشكله ولكنّها ليست منه وذلك في نحو :

فـي هـذين المثـالين التـاء حـرف أصـلي مـن معـاني الكلمـة ولـيس زائـدًا، وعلـى هـذا الأسـاس لا يمكـن اعتبـار هـذا الجمـع مـن المؤنـث السـالم، لأنّ شـرط هـذا الأخيـر أن تكـون الألف والتاء فيه زائدتان نحو (قضاة وغُــزاة).

1. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص. 66.

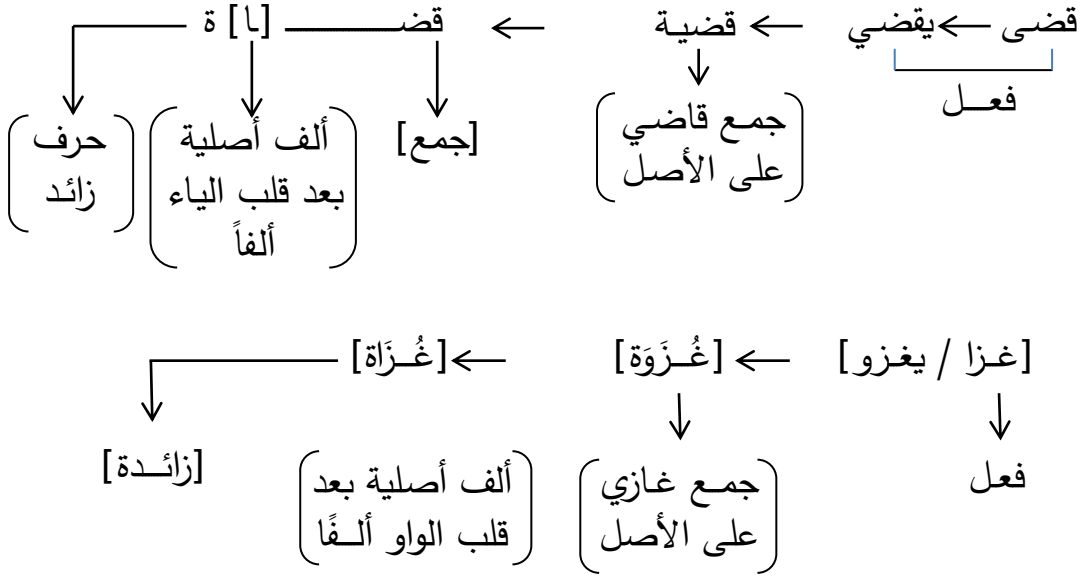


وكما نراه كذلك في هذين المثالين أنّه إذا كانت التاء فيهما زائدة ولكنّ الألف أصلية فيهما. وهذا ما ينافي شرط الزيادة عند النّحاة في جمع المؤنث السالـم.

**إعــراب جمع المؤنث السالـــم :**

يرفـع الجمـع المؤنـث السـالم بالضـمة، ويُنـصَب بالكسرة النائبـة عـن الفتحـة ويجـرُّ بالكسرة على نحو: (**حضرت الكاتباتُ، ورأيتُ الكاتباتِ، ومرَرتُ بالكاتباتِ**).

[ حضرت ] [ الكاتبـــــاتُ ]
↓ ↓ ↓
[ فعل ] [ فاعل] [ضمة ]
↓ ↓ ↓
[ عامل ] [ معمول ] [ علامة الرفع ]

[ رأيْـــــتُ ] [ الكـاتبـــــــــــاتِ ]
↓ ↓ ↓
[ فعــل+ فاعل ] [ مفعول به ] [ كسرة نائبـة عن الفتحة ]
↓ ↓ ↓
[ عامل+ معمول 1 ] [ معمول 2 ] [ علامة النصب ]

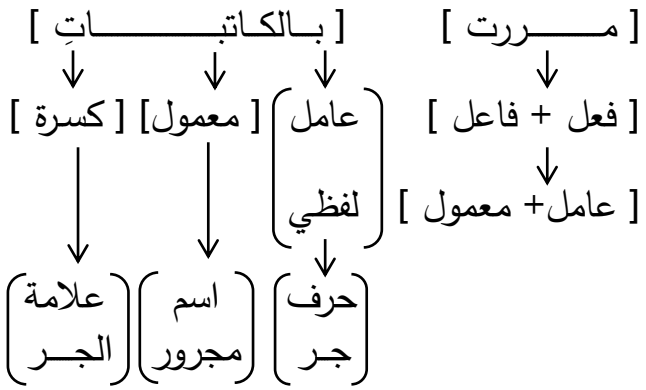


**والخلاصـــة إذًا** : أنّ جمـع مؤنـث السـالم يعـرب بالحركـات لا بـالحروف علـى خـلاف جمع مذكر السالم.

**عنوان المحاضرة :**

# الملحق بجمع المؤنث السالم

- تمهيد
- الملحق بجمع المؤنث السالم
- إعراب الملحق بجمع المؤنث السالم

**تمهيد :**

تلحق بجمع المؤنث السالم مجموعة من الأسماء، فتعرب مثل إعرابه وتُنسجُ على منواله، وانْ لم تكن منه، لأنّها لم تستوفِ شروطه ومن نماذج هذه الملحقات يقول (ابن هشام) : " وحُمِل على هذا الجمع شيئان : أولاتُ نحو : " وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ "[1]. به من ذلك نحو : (رَأَيْتُ عَرَفَات) و(سَكَنْتُ بِأَذرعَات)"[2] نقرأ من قول (ابن هشام) هذا أنّه يلحق بجمع المؤنث السالم شيئان :

**1/-** كلمة أُولاتِ : بمعنى صاحبات، نحو : قوله عز وجل : **وَإِن كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ...**﴾.

أولاتِ : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

وقوله جلّ ذكره : ﴿**وَأُوْلاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ....**﴾ [3].

- أولاتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو ملحق بالمثنى.

فكلمة (أولاَت) تلحق بالجمع المؤنث السالم وإنْ لم تستوف شروطه.

**2/- الكلمات التي صارت عَلَمًا بالتسمية وصيغتها على هذا الجمع :**

وذلك نحو قوله تعالى : ﴿**إِذَا أَفَضْتُم من عَرَفَاتٍ...**﴾ [4].

**عرفات :** اسم ملحق بجمع المؤنث السالم (عَلَم على جَبل) ومن هذه الأسماء أيضا (أَذْرُعَات ونِعْمَات وعِنايَات) فهي في شكلها على صيغة جمع المؤنث السالم،

---

1. الطلاق : الآية 06.
2. ابن هشام : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج1، ص. 63.
3. الطلاق : الآية 04.
4. البقرة : الآية 198.

ولكنّها علم مفرد ومنها ما وصل إلينا من العرب سماعًا على هذا المنوال على نحو : (سُرادقات، وجمَالاَت ورجالات) وغيرها.

**إعراب الملحق بجمع المؤنث السالم :**

ينصب الملحق بجمع المؤنث السالم بالحركات مثل نظيره فيرفع بالضمة وينصبُ بالكسرة النائِبة عن الفتحة ويُجرُّ بالكسرة.

نحو قوله تعالى : ﴿**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**﴾ [1].

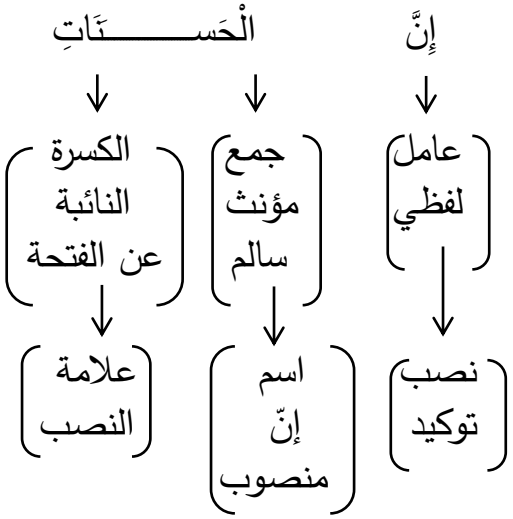


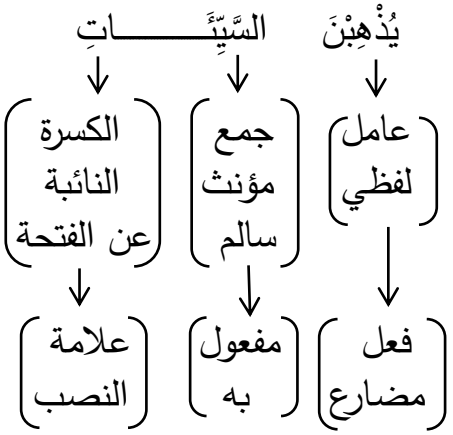


**وخلاصة القول :**

يُجْمَع المفردُ جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء في آخره، ويُعربُ بالحركات رفعًا بالضمة ونصبًا بالكسرة النائبة عن الفتحة، ويجرّ بالكسرة، ويُعَامَلُ مثله في الإعراب كلّ لفظ أُلحِقَ به ولم يستوف شروطه.

---

1. هـــود : الآية 114.

**عنوان المحاضرة :**

# الـممنوع من الـصــرف

- تعريف الممنوع من الصرف
- موازين الممنوع من الصرف
- إعراب الممنوع من الصرف

**تمهيد :**

توجـد فـي اللّغـة العربيـة مجموعـة مـن الأسـماء الّتـي لا تقبـل التنـوين الّـذي هـو مـن خصـائص الأسـماء وتجـرُّ بالكسـرة النائبـة عـن الفتحـة، فالأصـل فـي الاسـم أن يكـون معربًـا منصـرفا، وقـد اخْتُلِـف فـي هـذه التسـمية، هـل هـي مـن التصـريف وهـو التصـويت، إذْ إنّ النـون تصـويت فـي آخـر الاسـم المعـرب وهـو الّـذي (أي التنـوين) يجعلـه أشـدُّ تمكنًـا في الاسمية وأقوى فيها من غيره من السّمات ولذلك عُرف بتنوين التمكين.[1]

إنّ الاسـم الممنـوع مـن الصـرف لَمَّـا شَـابهَ الفعـل مُنِـعَ مـن التنـوين مثلـه، كمـا مُنِـعَ من عـلامـة الجرّ الّتي تكون خاصة بالأسماء دون غيرهـا.

**أسباب المنع من الصــرف :**

يقـول (ابـن هشـام) فـي ذلـك " البـاب الخـامس ممّـا خـرج عـن الأصـل مـا لا ينصـرف، وهـو مـا فيـه علّـتان فرعيتـان مـن علـل تسـع أو واحـدة منهـا تقـوم مقامهمـا، فـالأول (كفاطمـة) فـإنّ فيـه التعريـف والتأنيـث وهمـا علتـان فرعيتـان عـن التـذكير والتنكيـر، والثـاني نحـو (مسَـاجدَ) (ومصَـابيحَ) فإنّهمـا جمعـان، والجمـع فـرع مـن المفـرد، وصـيغتهما صـيغة منتهـى

1. ينظر للتوسع، محمّد قلاتي، قصة الإعراب

الجموع، ومعنى هذا أنّ مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما فلا تتجاوزهما ولا يجمعان مرة أخرى "[1] يرى (ابن هشام) أنّ الاسم يُمنع من الصرف لسبب واحد أو لسببين :

**أولا. الممنوع من الصرف لعلّة واحدة وفيه حالتان :**

**1/- الاسم المؤنث المختوم بالألف سواء كانت هذه الأخيرة ممدودة أو مقصورة** نحو : صحراء، ذكرى

(هذه صحراءُ) و(رأيتُ صحرَاءَ) (و مررت بصحراءَ)

هذه صَحْرَاءَ
↓
[خبر]
↓
[+ رفع]
[ضمة]
[– تنوين]

رأيتُ صَحْرَاءَ
↓
[مفعول به]
[+ نصب]
[+ فتحة]
[– تنوين]

مررت بصحراءَ
↓
[اسم مجرور]
[+ فتحة نائبة عن الكسرة]
[– تنوين]

Ø
هنا ذكرى
خبر ← مرفوع
ضمة ← مقدرة
↓
[علامة الرفع]

1. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص. 67.

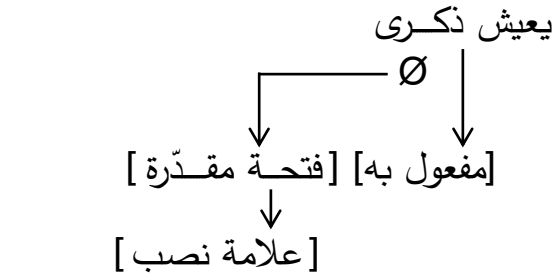


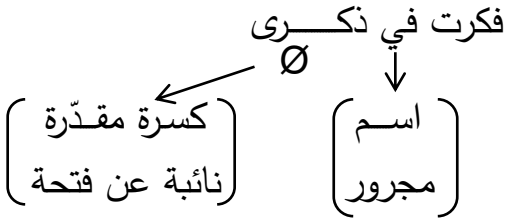


**2/- صيـــغة منتهى الجموع عـلى وزن :**

**أ- مفاعـــل** : مثل مساجد، منابر، دراهـم

**(صليـتُ فـي مساجـدَ كثيـرة).**

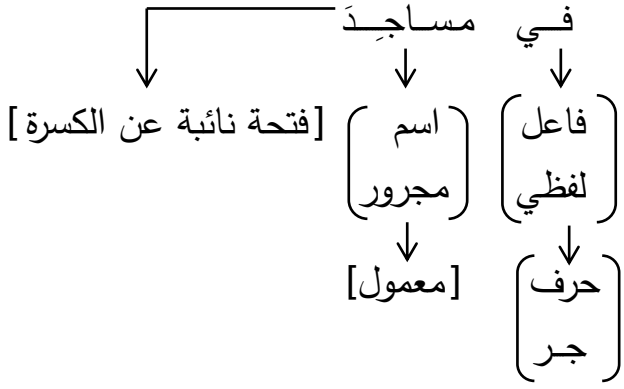


**ب- مفاعيـــل** : مثل مصابيح، دنانيـر.

**(اشتريتـه بدنانير قليلـة)**

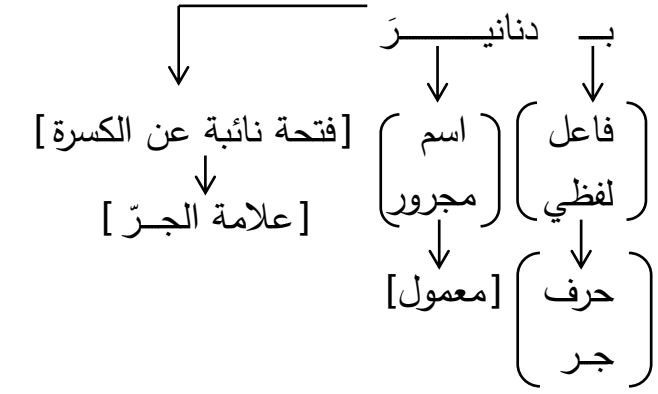

**ثانـــيا :**

ما يمنع صرفه لحالتين اثنين وهما حالتان كذلك :

**1/-** الوصـف المختـوم بـالألف والنـون نحـو : (سـهران، ظمـآن) أو الوصـف الـذي على وزن أفعل مثل (أحمر) :

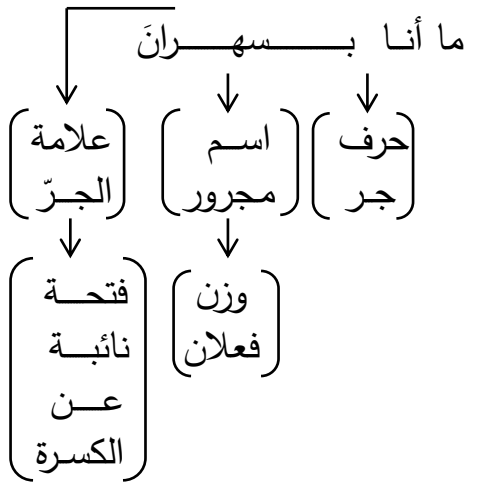


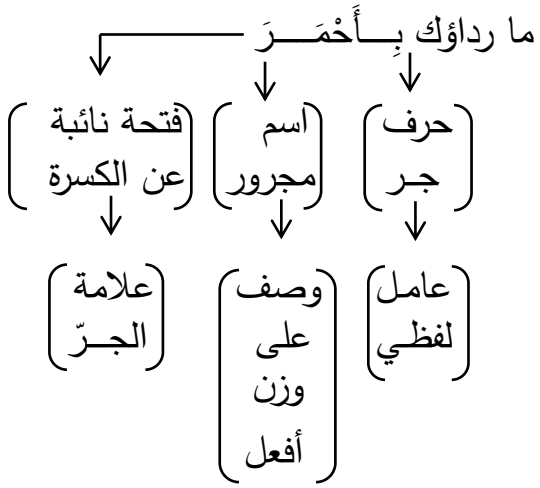


**2/- أسماء الأعلام المعارف الّتي تقــع :**

**1- العلم المرّكب تركيبًا مزجيا :** (كَسَمُرَّاءَ وَبعْلَبَّك)، والأعلام المرّكبة مزجيًا هي مجموعة من الكلمات تمَّ نحتُها في كلمة واحدة (فأصل كلمة سَمُرّاء هو (سُرَّ من رأى).

**نحـــــو : (يسكـــن في سّمُـــــرَّاءَ)**

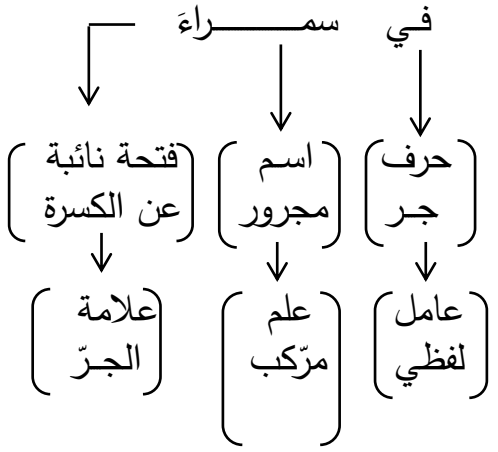


- **العلـــم الأعجمـــي** : وهـو الّـذي اجتمعـت فيـه العلميـة والعُجمـة علـى نحـو : (إبـراهيم، إسماعيل، إسحـاق، يعقـوب).

نحو : **إبـــراهيـــم**

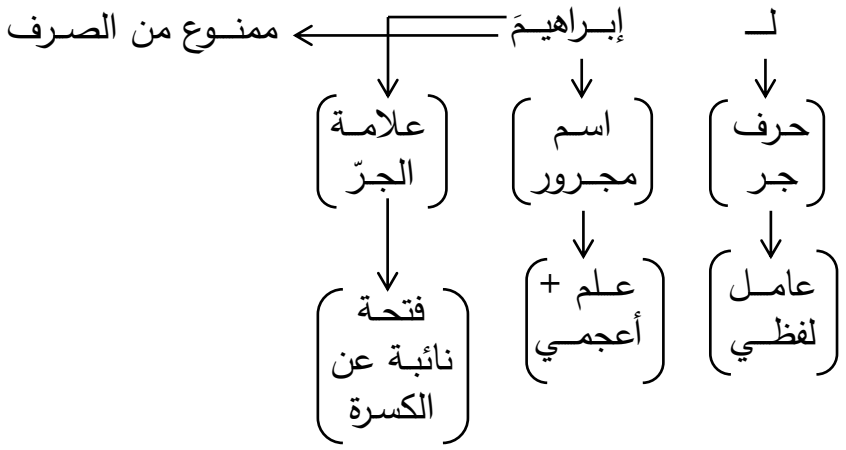


- العلـم المختـوم بألف ونون زائدتـان :

وذلك في نحـو : (**سعـدان، مروان، حمـدان**).

(أهديتها لعثمَانَ)

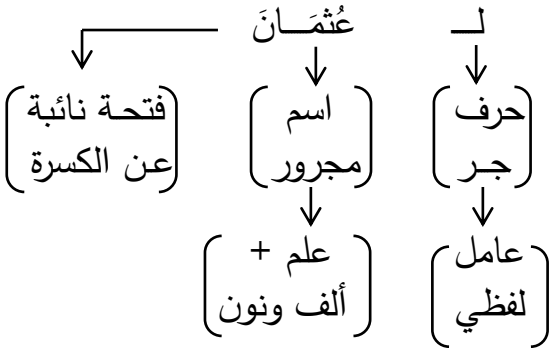

- العلم المؤنث أو المذكر المختوم بتاء مربوطة على نحو : (فاطمة، حمـزة) (مررت بفاطمة) و(أعطيته لحمزة) :

(مررت بفاطمة)

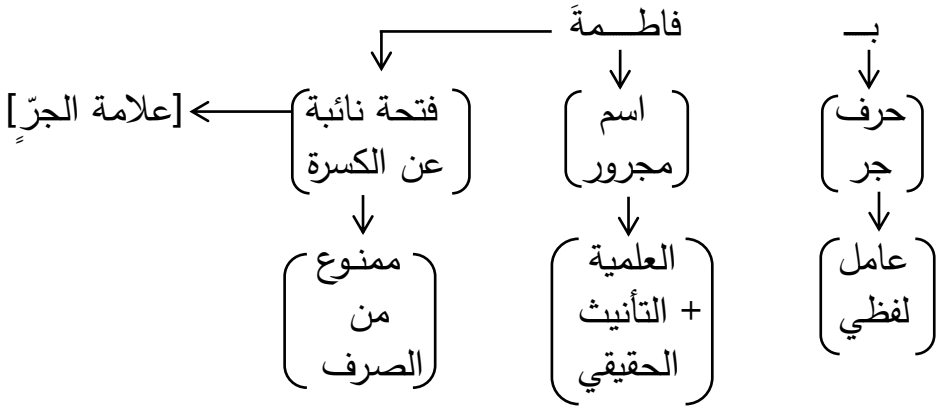


(**أعطيته لحمزةَ**)

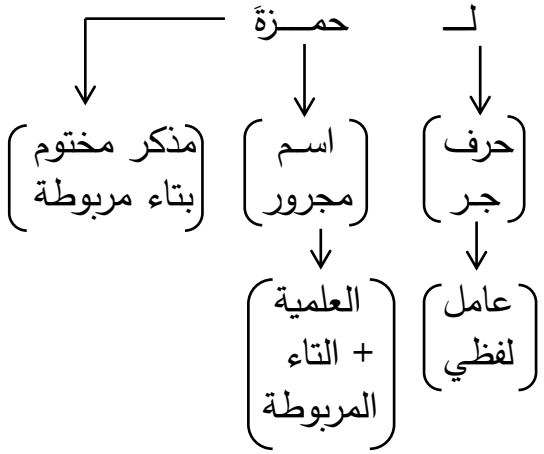


- **الاسـم العلـم الـذي يوافـق وزنـه وزن الفعـل** : نحـو : (أحمـد ويزيـد) علمـان علـى مذكر : (أفتخرُ بأحْمَـدَ)

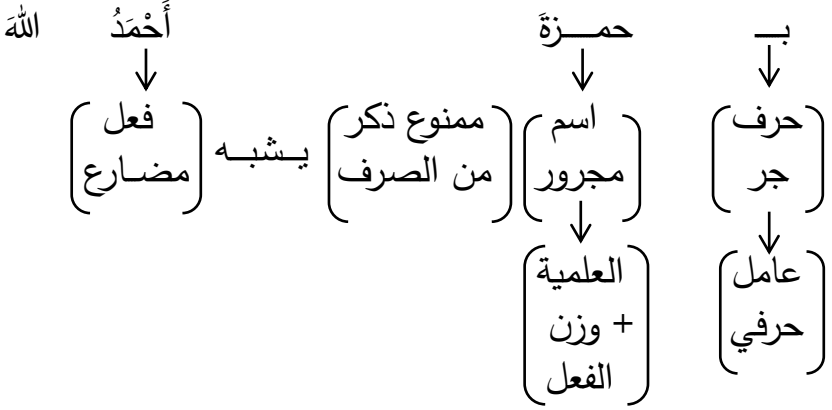

**(اقترضته من يزيـــدَ)**

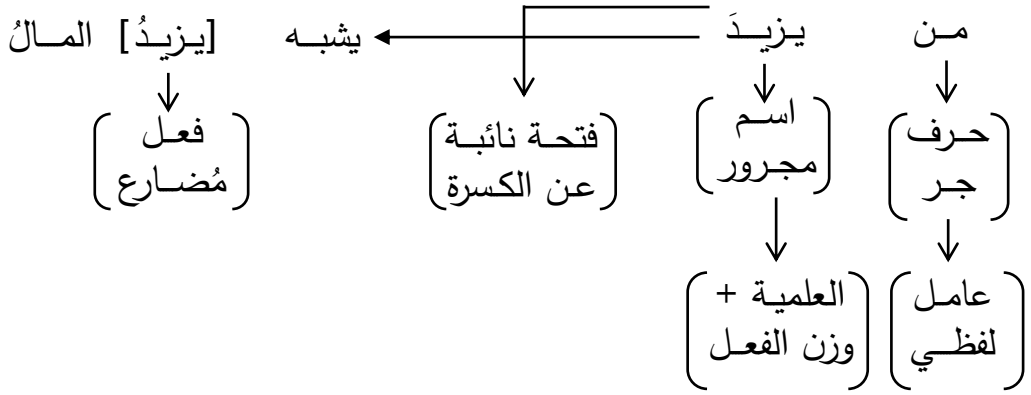


**وخلاصة القــول :**

الممنـوع مــن الصــرف اسـم لا يلحقــه التنـوين الّـذي يعتبـر مــن أخـصّ خصــائص الأسـماء، ولا يلحـق بغيرهـا. كمـا أنّ الممنـوع مـن الصـرف لا تلحـق بـه الكسـرة علامـة للجـرّ وتـنوب الفتحة عنها للأسباب التي قدمناها أيضــا [1].

1. للاطـلاع على نماذج أخرى للممنوع من الصرف ينظر: ابن هشام : شرح قطر الندى، ص 85-90. وينظر : علي الجارم ومصطفى أمين : النحو الواضح في قواعد اللّغة العربية، دار اليقين، القاهرة، 2016، ج1، ص. 346-348.

# الفعـــــــل

**عنوان المحاضرة :**

## الفعل الـماضي وعلاماته وإعرابـه

يقـول ابـن هشـام الأنصـاري : "... لمـا فرغـت مـن ذكـر علامـات الاسـم وبيـان انقسـامه إلـى معـرب ومبنـي وبيـان انقسـام المبنـي منـه إلـى مكسـور ومفتـوح ومضـموم وموقـوف، شـرعت فـي ذكـر الفعـل فـذكرت أنّـه ينقسـم إلـى ثلاثـة أقسـام مـاض ومضـارع وأمـر، وذكـرت لكـلّ واحـد منهـا علامتـه الدالـة عليـه وحكمـه الثابـت لـه مـن بنـاء وإعـراب. وبـدأت مـن ذلـك بالماضـي فـذكرت أنّ علامتـه أن يقبـل تـاء التأنيـث السـاكنة (كقـام وقعـد)، تقـول (قامـت وقعـدت) وأنّ حكمـه فـي الأصـل البنـاء علـى الفـتح كمـا مثلنـا. وقـد يخـرج منـه إلـى الضـم وذلـك إذا اتصـلت بـه واو الجماعـة كقولـك (قـاموا وقعـدوا)، أو إلـى السـكون وذلـك إذا اتصـل بـه الضـمير المرفـوع المتحـرك كقولـك (قمـت وقعـدت)، (قُمْنَـا وقَعِـدْنَا) والنسـوة كقولك (قُمْـنَ وقَـعِدْنَ) "[1].

- ينقسم الفعل باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسـام :

**1**- الفعل الماضي ويدل على ما مضى من الزمن.

**2**- الفعل المضارع وهو الحاضر أو المستقبل...

3- فعل الأمر وهو الّذي فيه وجه للطلب

الفعـل مـن حيـث الحكـم معـرب ومبنـي، والأصـل فـي الأفعـال البنـاء والإعـراب فـرع عن الأصل.

علامات الفعل الماضي عـدّدها ابن هشام كما يلـي :

---

1. ابن هشام الأنصاري : شرح قطر الندى، ص. 44-45.

ضمير الرفع يكون اسما أي له محل من الإعراب بينما تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب.

إنّ الفعل الماضي يتصل بتاء التأنيث الساكنة :

نحو : قــام + ت ← قامت

قعــد + ت ← قعدت

**الأصــل :**

↓

فعل ماضي مبني (الضمائر هي أسماء والأسماء لها محل من الإعراب)

↓

علــى الفتـح

↓

**1/** الفرع ← قعد + واو الجماعة ← قعدوا البناء على الضم

الفرع ← قعد + تاء الفاعل المتحركة ← قَعَدْتُ

البناء على السكون:

- قعد + نون النســوة ← قَعَدْنَ
- قعد + نون الجماعة ← قَعَدْنَا

" وتلَّخص من ذلك أنّ له ثلاث حالات : الضم والفتح والسكون وقد بيّنت ذلك. ولما كان من الأفعال الماضية. ما اختُلِف في فعليته نصصت عليه ونبهت على أنّ الأصح فعليته.

وهو أربع كلمات : نِعم وبِئس وعسى وليس، فأمّا نعم وبئس وعسى وليس... فالصحيح أنّ الأربعة أفعال بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن كقوله عليه الصلاة والسلام : " من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ ". والمعنى من توضأ يوم الجمعة فالبرخصة أخذ ونِعْمَتْ الرخصة الوضوء وتقول (بئست المرأة حمّالة الحطب، وليست هندُ مفلحةً وعست هند أن تزورنا..." [1].

اختلف العلماء حول الكلمات الأربعة هل هي من قبيل الأسماء أم الأفعال أم الحروف ؟، وذلك في نعم وبئس وعسى وليس وسنفصل الآن في هذا الاختــلاف :

1. ابن هشام الأنصاري : شرح قطر النـدى، ص. 44-45.

**1/ أما نعم وبئس فورد فيها الآراء الآتيــة :**

**رأي الفــرّاء** : نعم وبئس اسمان، وقـد تابعه على رأيه جماعة مـن الكوفييـن، ومثلوا لرأيهم هذا فيما وصلنا عن حديثهم مـن ابن هشام قول بعض العرب وقـد بُشِـرَ ببنت : " والله مـا هـي بنعم الولـد ".

حرف جــر

↓

وقــول آخــر : " نعم السير على بئس العير"

↓

حرف جــر

رأي ابن هشام : هما من الأفعال والدليل إلحاق تاء التأنيث بهما وهذه الأخيرة تختّص بالدخول على الفعل الماضي، واستدلّ على ذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَـتْ "

↓

تــاء التأنيث

وأما ليس : فذهب الفارسي على أنّها حرف نفي، وسار على رأيه هذا **أبو بكر بن شقيــر**، واستدلّ على رأيه هذا بأنّها تحمل معنى (ما النافية).

أما ابن هشام، فيراها من الأفعال لدخول تاء التأنيث عليها كذلك ومثّل لها بقوله :

" ليست هندُ مفلحــةً "

↓

تــاء التأنيث

**3/** أما عن (عسى) فذهب (ابن السراج) والكوفيون على أنّها حرف ترجٍ مثل (لعلّ) ويرى (ابن هشام) أنّها فعل، للسبب الّذي ذكره في نعم وبئس وليس، ومثل هذا "عست هند أن تزورنا "

**عست ← عسى + تــاء التأنيث**

**عنوان المحاضرة :**

## الفعل المضارع علاماته وإعـرابه

يقـول ابن هشام " ولما فرغت مـن ذكر علامات الأمر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثت بالمضارع فذكرت أنّ علامته أن يصلح دخول (لم) عليه نحو : ﴿**يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ**﴾ [الإخلاص، 4-3]، وذكرت أنّه لا بدّ أن يكون في أوله حرف من حروف (نأيت) وهي النون والألف والياء والتاء نحو : (تقومُ، أقومُ، يقومُ، نقومُ)، وتسمى هذه الأربعة أحرف المضارعة، وإنما ذكرت هذه الأحرف بساطا وتمهيدا للحكم الّذي بعدها، لا لأعرِّف بها الفعل المضارع لأنَّا وجدناها تدخل في أوّل الفعل الماضي نحو (أكرَمت زيدا) و(تعلمتُ المسألة) و(نَرْجَسْت الدّواء) إذا جعلت فيه نرجسا و(يَزْنَأْتَ الشيب) إذا خضبته باليُزَنَّـاءِ وهو الحِنّاء، وإنّما العمدة في تعريف المضارع دخول " لم " عليه.

ولمّا فرغت من ذكر علامات المضارع شرعت في ذكر حكمه، فذكرت أنّ له حكمين، حكما باعتبار أوله وحكما باعتبار آخره، فأمّا حكمه باعتبار أوّله فإنّه يُضَّم تارة ويفتح تارة أخرى، فيضم إن كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا نحو (دَحْرَجَ، يُدَحْرِجُ) أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا نحو (أَكْرَمَ، يُكْرِمُ) فإنّ الهمزة فيه زائدة لأن أصله (كَرُمَ)، ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر منها، فالأوّل نحو (ضَرَبَ - يَضْرِبُ)، (ذهب - يذهب) و(دخل - يدخل) والثاني نحو (انطلق - ينطلق)، (استخرج - يستخرج)، وأمّا حكمه باعتبار آخره فإنّه تارة يبنَى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لآخره كما أنّ لآخر الماضي ثلاث حالات ولآخر الأمر ثلاث حالات " [1].

1. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص 50-51، بتصرف.

**علامات الفعل المضـــارع :**

يختص الفعل المضارع بعلامات تميّزه عن غيره من الأفعال الماضية والأمر وهـي :

**أولا :** يـدخل علـى الفعـل المضـارع حـرف الجـزم (لـم) فيغيـر حركتـه وهـي العلامـة الأصل.

**ثانيـا :** أن يبـدأ الفعـل المضـارع بأَحَـد الحـروف الأربعـة : الألـف، اليـاء، النـون، والتـاء وهي العلامة الفرع.

**حـــالات ضم أول المضـــارع**

| الحالات التي يضم فيه أولـــه | مثـــال |
|---|---|
| الفعل المضارع الذي يكون ماضيه رباعيًـا | دَحْرَجَ، يُدَحْرِجُ |
| الحالات التي يفتح فيها أوّلـه | مثال |
| **1/** إذا كان ماضيه ثلاثيـا | " ذهب، يذهب " |
| **2/** إذا كان ماضيه خماسيا | "انطلق، ينطلق" |

**ملاحظـة هامـة جـــدا :** إنّ هـذه العلامـات الّتـي تميَّـز بهـا الفعـل المضـارع فـي أوّلـه لا تعتبـر علامـات للإعـراب، لأنّ الإعـراب يلحـق آخـر الفعـل وهـذه العلامـات هـي فقـط أمارات صوتية فارقـة.

"... فأمـا بنـاؤه علـى السـكون فمشـروط بـأن يتصـل بـه نـون الإنـاث نحـو (النّسـوة يَقمُـن) وقـال تعـالى : ﴿**وَالْوَالِـدَاتُ يُرْضِـعْنَ**﴾... ومنـه " ﴿**لا أَن يَعْفُـونَ**﴾ [البقـرة 237] لأنّ الـواو أصـلية وهـي واو (عفـا، يعفـو)، والفعـل مبنـي علـى السـكون لاتصـاله بـالنون، والنـون فاعـل مضـمر... ووزنـه يَفْعَلْـنَ ولـيس هـذا كيَعْفُـون فـي قولـك (الرِّجَـال يَعْفُـونَ) لأنّ تلـك الـواو ضـمير لجماعـة المذكَـرِين كـالواو فـي قولـك (يَقُومُـونَ) وواو الفعـل حـذفت، والنـون علامـة الرفـع ووزنـه يعفـون وهـذا يقـال فيـه (إلاّ أنْ يَعْفُـوا) بحـذف نونـه كمـا تقـول (إلاّ أن يقومـوا)... وأمـا بنـاؤه علـى الفـتح فمشـروط بـأن تباشـره نـون التوكيـد لفظـا وتقـديرا نحـو ﴿**كَـلاَّ لَيُنبَـذَنَّ**﴾ [الهمـزة 04] واحتـرزت بـذكر المباشـرة مـن نحـو قولـه تعـالى : ﴿**وَلَا تَتَّبِعَـانِّ سَـبِيلَ الَّـذِينَ لا يَعْلَمُـونَ**﴾، [يـونس 89] ﴿**لَتُبْلَـوُنَّ فِيَ أَمْـوَٰلِكُمْ**﴾ [سـورة آل عمـران 186]، ﴿**فَإِمَّـا تَـرَيِنَّ مـن الْبَشَـرِ أَحَـدًا**﴾

[مريم 26]، فإن الألف في الأول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا مبني" [1].

الأصل في الفعل المضارع الإعراب (مرفوع، منصوب، مجزوم) وسمي مضارعا لأنه ضارع (شابه) الأسماء في الإعراب والبناء فرع فيه.

**1/- حالات إعراب المضـــارع :**

**أ- حالة الرفــع :**

يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا كان مجردا من العوامل اللفظية (النواصب والجوازم) مثل يَكْتُبْ وعامل الرفع في الفعل المضارع عامل معنوي (يشبه الابتداء رافع المبتدأ) والفعل يَكْتُبْ فعل مضارع ← عامل الرفع فيه معنوي ← التجرّد من النواصب والجوازم.

**ب- حالة النصب :**

ينصب الفعل المضارع إذا سُبق بواحد النواصب نحو : لن يَكْتُبْ، وعامل النصب في الفعل المضارع لفظي (حرفي)

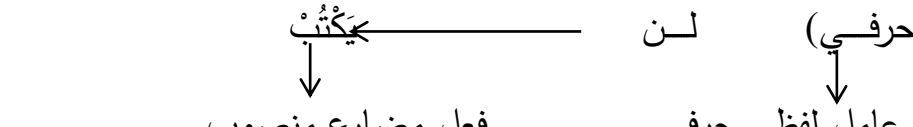


**ج- حالة الجـــزم :**

يجزم الفعل المضارع إذا سُبق بواحد من الجوازم نحو لم يَكْتُبْ وعامل الجزم في الفعل المضارع لفظي (حرفي)

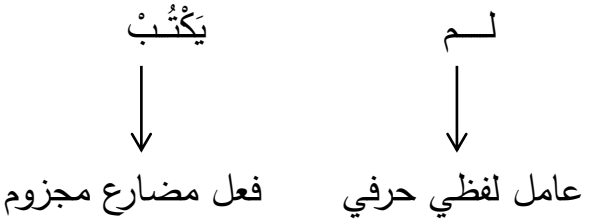


1. ابن هشام : شرح قطر الندى، ص. 51-52، بتصرف.

**2/- حالات بناء الفعل المضـــارع :**

**أ/- حالة البناء على السكـــون :**

• يبنـــى الفعـــل المضـــارع علـــى الســـكون إذا اتصـــل بنـــون النســـوة نحـــو : يُرْضِـــعْنَ، يَكْتُـبْنَ، يَكْتَـبْنَ : فعـل مضـارع مبنـي علـى السـكون لاتصـاله بنـون النسـوة فقـط (لأن نون النسوة تغلب النصب والجزم).

• إلا أن يعفـون ← يعفـو + نـون النسـوة : فعـل مضـارع مبنـي علـى السـكون لاتصاله بنون النسـوة.

• الرجـال يعفـون ← جمـع المـذكر / فعـل مضـارع مرفـوع بثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعال الخمسة وهذا إعراب لا بناء.

**ب/- حالـــة البنـاء علـى الفتـح :**

• يُـبنَى الفعـل المضـارع علـى الفـتح إذا اتصـل بأحـد نـوني التوكيـد، إمّـا الخفيفـة أو الثقيلـة (نّ ← نـون التوكيـد الثقيلـة / نْ التوكيـد الخفيفـة) نـون التوكيـد الثقيلـة والخفيفـة حرف لا محل له من الإعراب، نحو لَيُنبَذَنّ، لَيَجْتَهِـدَنْ.

**قاعــدة عامـــة :**

***الفعل المضـــارع إذا بنـي فهو يبنَـى على ما يرفع أو ينصب أو يجزم بـه***

لا تتبعـانِّ ← النـون ليسـت نـون توكيـد، فالحالـة إعـراب ولـيس بنـاء حتـى تكـون النـون نـون توكيـد يجـب أن تتصـل بالفعـل مباشـرة دون أن يكـون بينهـا وبـين الفعـل ألـف، واو، ياء مثل تتبعان، تبلون، ترِيـن[1].

1. ينـظر في المرجع : ابن هشـام الأنصـاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ومحمد بن صالح العثيمين : شرح الآجرومية لابن آجروم، ص. 113-129.

***عنوان المحاضرة :***

# *فعـل الأمـر علامـاته وإعـرابـه*

- تمهيـــد
- علامـات فعل الأمـر
- إعـراب فعل الأمـر

**تمهيـــــد :**

فعـل الأمـر صـيغة تـدل علـى الـذي يُطلـب إنشـاؤه فـي زمـن المسـتقبل موجهـة إلـى فاعل المخاطب.

يعـرّف ابـن هشـام فعـل الأمـر بقولـه " ولمّـا فرغـتُ مـن ذكـر علامـات الماضـي وبيـان مـا اختلـف فيـه ..... بـالكلام علـى الامـر فـذكرتُ أنّ علامتـه التـي تعـرف بهـا مركبـة مـن مجمـوع شـيئين، وهمـا دلالتـه علـى..... وقبولـه يـاء المخاطبـة وذلـك علـى نحـو (قـم) فانـه دال علـى طلـب القيـام. ويقبـل يـاء المخاطبـة تقـول اذا أمـرت إمـراة (قـومي) وكـذلك (اقعد واقعدي واذهب واذهبي) [1] قال تعالى: ﴿**فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا**﴾ [2].

نقرأ كلام (ابن هشام) لنشرح فعل الأمـر على النحو :

فعـل الأمـر يـدل علـى طلـب الشـيء مـن الفاعـل المخاطـب، وقـد عرفـه (ابـن هشـام) بتحديـد علامتيـه وهمـا مـا يتميـز بهمـا عـن سـائر الأفعـال والكلمـات الأخـرى بشـرط أن يكونـا مجتمعين معا وهـما :

**دلالتـه علـى الطلـــب** : فـالأمر فعـل يـدّل علـى حـدث مقتـرن بالطلـب إذ يطلـب مـن الفاعل القيام به دون استعمال لام الامر نحو (**قـــــم**) :

---

1. ابـن هشـام، شرح قـطر النـدى، ص. 46.
2. سورة مريـم، الآية 26.

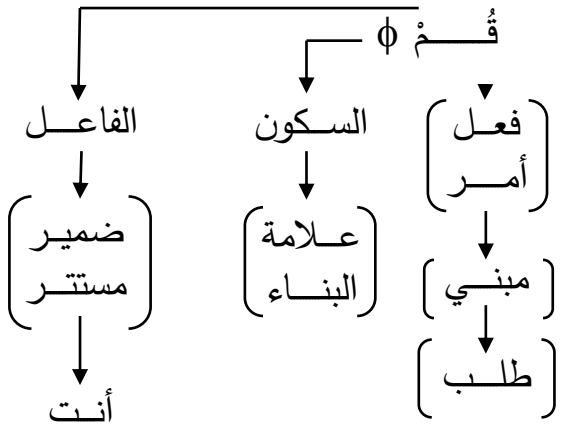


**2- قبولـــــة يـــــاء المخاطبـــة :** إذ يجبـر ان يكـون الامـر فعـلا يقبـل الاتصـال بيـاء المخاطبة (ياء، أنتِ) على نحو (قومي) :

قُـــمْ + يـاء المخاطبـة ⟵ قومـــي

[طـلب] ⟵ [أنـــتِ] [- طـلـب + يـــاء المخاطبـــة]

[الأمـــر المخاطَبـــة المؤنثـــة]

وأكـد (ابـن هشـام) ان هـذين الشـرطين يجـب توفرهمـا مجتمعـين ليـون الفعـال أمـرًا، وان غـاب واحـد منهمـا لـم تكـن الكلمـة كـذلك ومثـال ذلـك عتـد ابـن هشـام يعرضـه فـي قولـه : فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحـو :

" (صـه) بمعنـى (اسـكت) و (مـه) بمعنـى (أكفـف)، أو قبلـت يـاء المخاطبـة ولـم تـدل على الطلب نحو (انتِ ياهند تقومين وتاكلين) لم يكن فعل امر[1] ".

ان غياب واحد من الشرطين يحصل عن خلالـه :

**غياب الاتصال بياء المخاطبـــــة :**

**(صـــهْ)** : لا يمكـن عـده فعـل امـر وان وقـع فيـه الطلـب شـرطا حاضـرا فيـه فانّـه لا يقبـل (يـاء المخاطبـة) وعلـى هـذا الأسـاس صـنفه النحـاة فـي زمـرة (أسـماء الأفعـال) نحـو **(صـــهْ بمعنى أكفـــــف)** :

1. ابـن هشـام : قـطر النـدى، ص. 46.

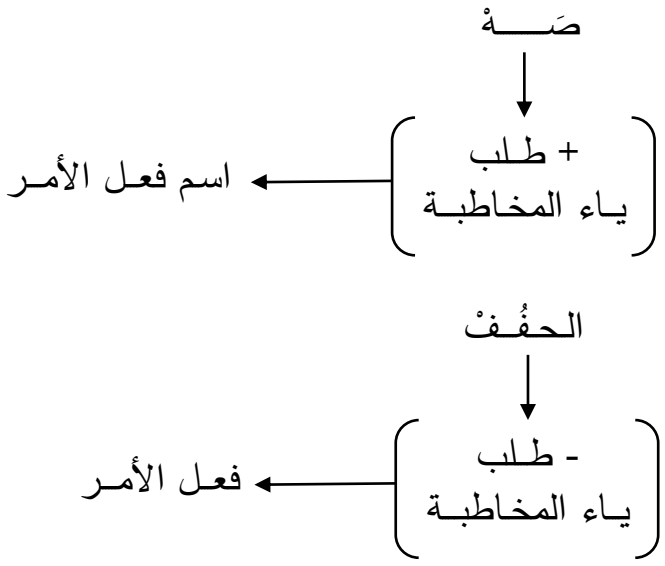


**2/ غياب الدّلالة على الطلب** : نحو (**أنتِ ياهند تقومين**)

وعليـه فـالأمر مركـب مـن مجمـوع الشـرطين المـذكورين ولا يجـوز أن يتخلـف وإلا بطل أن يكون اللفظ فعل امر

**- اعراب فعل الأمـــــر:**

حكـم فعـل الامـر البنـاء والاصـل فيـه البنـاء علـى السـكون، وقـد يخـرج عـن هـذا الأصـل فـي مواضـيع أخـرى سـنها ابـن هشـام فـي قولـه : " ثـم بينـت أن حكـم فعـل الامـر فـي الأصـل البنـاء علـى السـكون، كـا اضـرب و اذهـب، وقـد يبنـى علـى حـذف آخـره، وذلـك ان كـان معـتلا نحـو اغـزو واخـش وارمِ، وقـد يبنـى علـى حـذف النـون وذلـك اذا كـان مسـندا لألـف الإثنـين نحـو (قومـا) أو واو الجمـع نحـو (قومـوا) أو يـاء المخاطبـة نحـو (قـومي)، فهـذه ثلاثـة أحوال للأمر[1].

ذكـر ابـن هشـام فـي نصـه هـذا ثلاثـة مواضـع لفعـل الأمـر، تختلـف فيهـا علامـات البناء على النحو التالـي :

**1/- البنـاء علـى السّكـــون** : وهـو الأصـل فـي البنـاء ويكـون ذلـك فـي فعـل الامـر الصحيح الذي لم يتصل به شيء نحـو : (**اضـرب اذهـب**).

1. ابـن هشـام : قطر الندى، ص. 46.

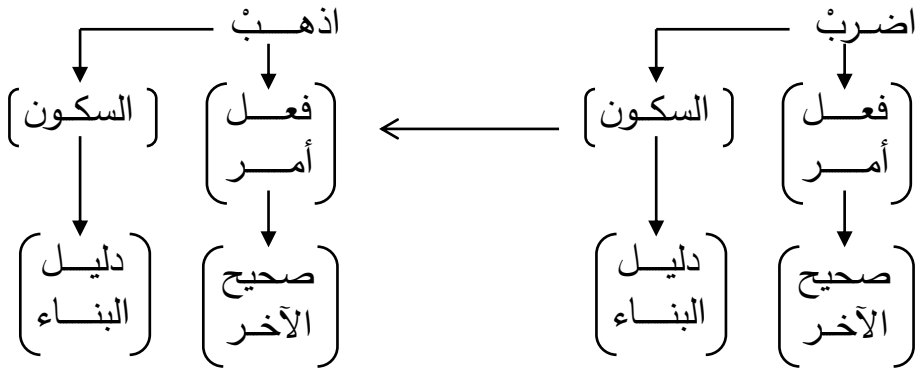


**2/- البنـــاء علـــى حـــذف حـــرف العلـــة :** وذلـك اذا كـان المضـارع منـه معتـل الآخـر نحو (**اغـــز، اخـــش، ارمِ**) :

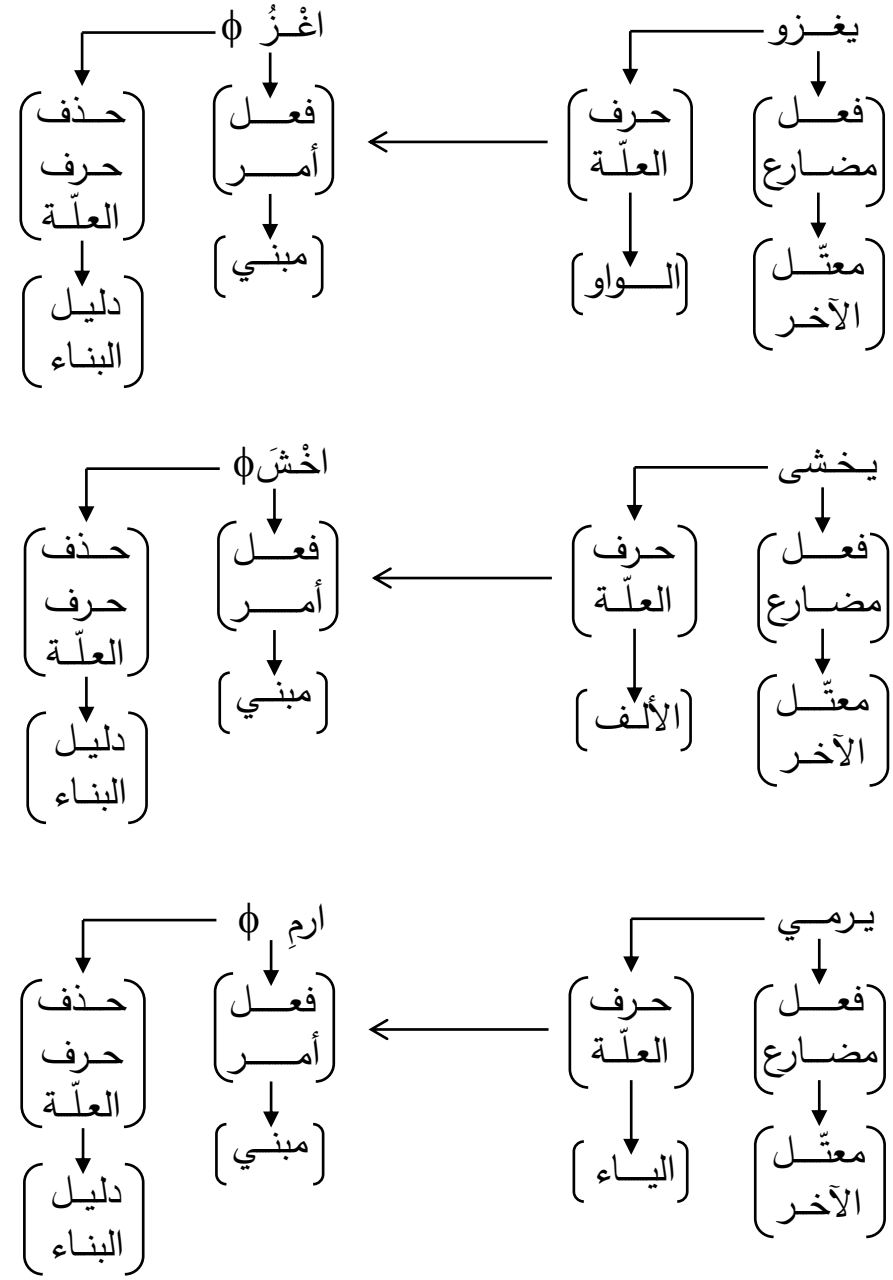

**3/- البناء على حذف النــون :** يبنى الامر على حذف النون اذا كان مسندا إلــى :

أ. **ألـف الاثنيـــــن : (نحــو قومــا)**

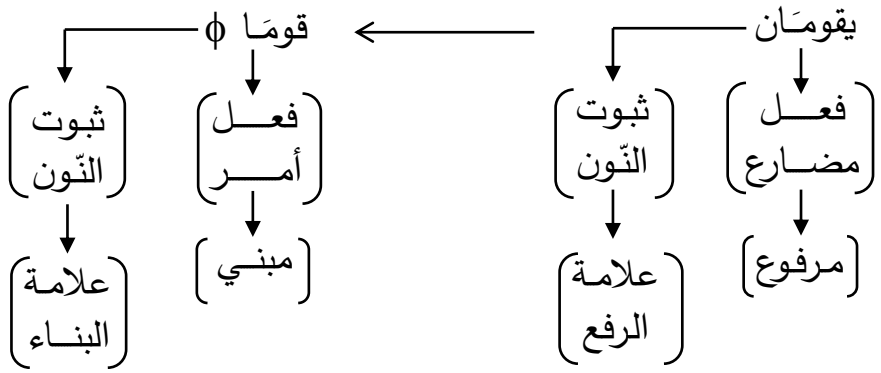


**والخلاصـــــة :** أن فعـل الأمـر يبنــى علــى حـذف مـا يرفـع بـه مضـارعه إذا كـان مسـتندًا لألـف الاثنـين أو واو الجماعـة أو يـاء المخاطبـة، ويبنـى علـى حـذف حـرف العلّـة اذا كـان معتّـل الآخـر ويبنـى علـى السـكون وهـو الأصـل إذا كـان صـحيح الآخـر فهـذه حـالات الثلاث لبناء فعل الأمـر.

**عنوان المحاضرة :**

## المعرب من الأفعال (أعراب الفعل المضارع)

- تمهيـــد
- علامـات الفعل المضـارع
- إعـراب الفعـل المضـارع
- حـالات الرفـع
- حالـة النصـب
- حالـة الجـزم

**تمهيـــــد :**

ذكرنـا فـي المحاضـرة السّـابقة أن الفعـل المضـارع هـو الحـدث الـذي يـدل علـى الحـال أو الاسـتقبال، وأن يكـون فـي اولـه واحـد مـن حـروف المضـارعة (أنـت) كمـا أنـه يمكـن أن يسـبق بالسـين والنـون وعلامتـه التـي تميـزه عـن غيـره انـه يقبـل دخـول (لـم) عليـه، وقـد يكـون مبنيـا علـى السـكون أو الفـتح اذا اتصـلت بـه نـون الانـاث او نـون التوكيـد المباشـرة والأصـل فيه أن يكون معربًـا.

**1/- إعـــراب الفعـــل المضـارع :**

المعـرب مـن الأفعـال هـو الفعـل المضـارع فقـط، ومـن أجـل هـذا سـمي مضـارعا متشـابها للأسـماء فـي الإعـراب، وبهـذا يكـون قـد خـرج عـن اصـل الأفعـال فـي البنـاء وأصـبح معربا مثل الأسماء فسمي الفعل المضارع، وحالات اعراب المضارع :

- **حالـــة الرفـــع** : يكـون الفعـل المضـارع مرفوعـا متـى تجـرد مـن النواصـب والجـوازم وعامل الرفع في المضارع عامل معنوي يسمى التجـرد.

**2/- علامات رفع المضـــــارع :**

**الصفـــة** : وهي العلامة الأصلية وذلك في نحو : (زيدٌ يقـومُ).

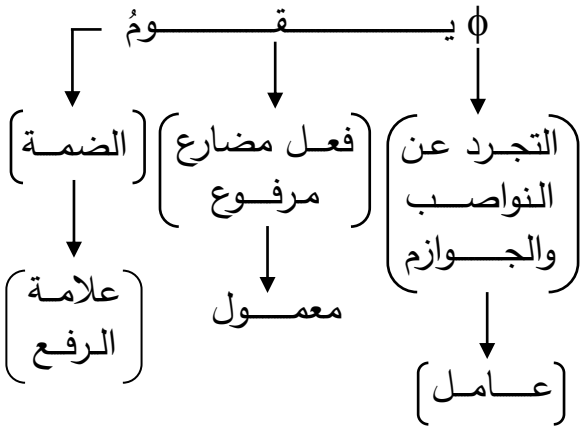


**2- ثبـــوت النّـــــون** : يرفـع الفعـل المضـارع بثبـوت النـون إذا كـان مـن الأسـئلة الخمســة [ الأفعــال الخمســة ]، وهــي الأفعــال التــي تتصــرف مــع الضــمائر الخمســة (أنت، أنتما، أنتم، هما، هــم) نحو: (**تكتبين، تكتبان، تكتبون، يكتبون، يكتبـــان**).

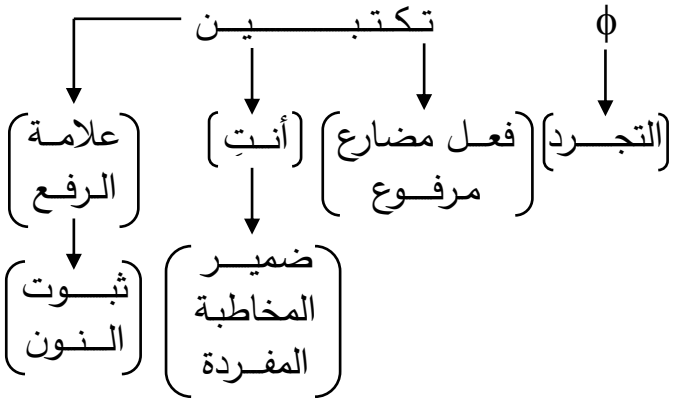


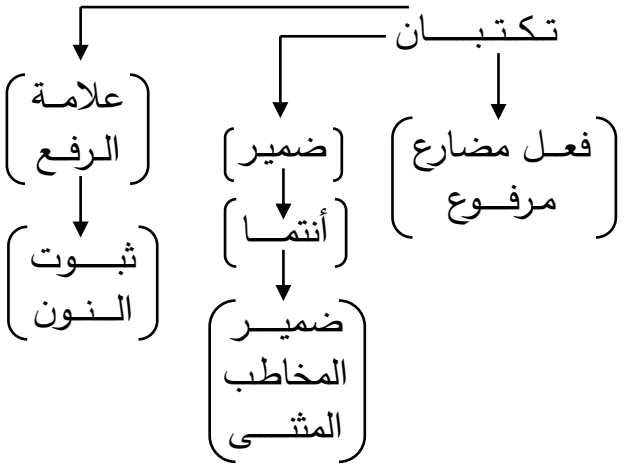

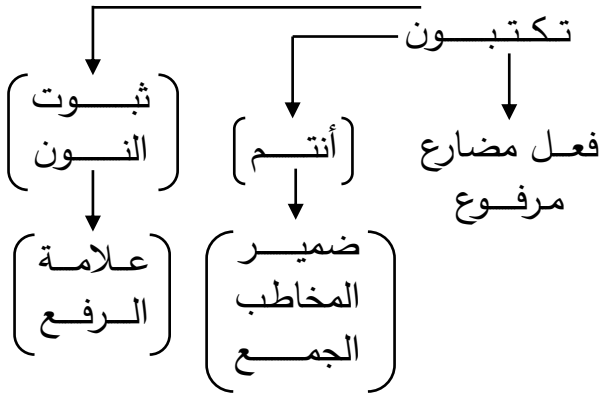


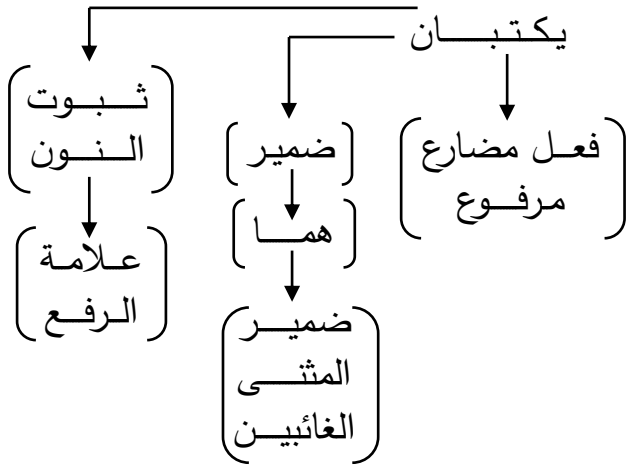


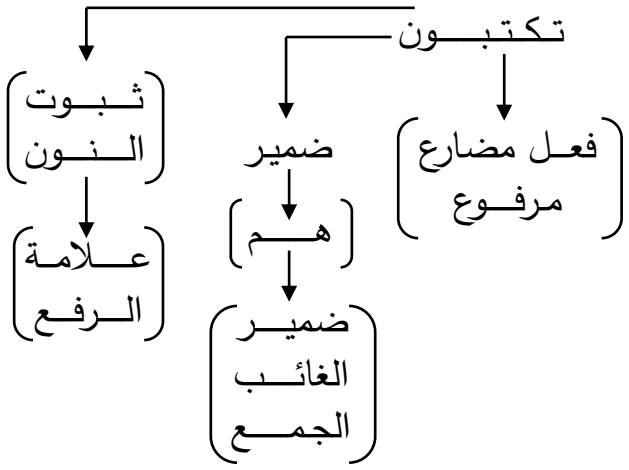


**3/- الضمة المقـــــدّرة :**

يرفـع الفعـل المضـارع بضـمة المقـدرة إذا كـان معتـل الآخـر نحـو : (يخشـى النـاس الظالمين) و(يرمي الجندي سهما) و(يدعـو الرجل أهله إلى الصلاة) :

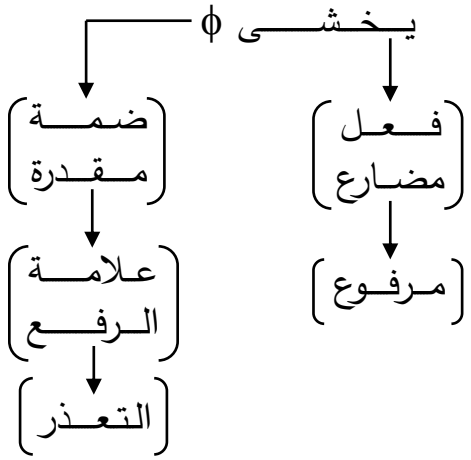


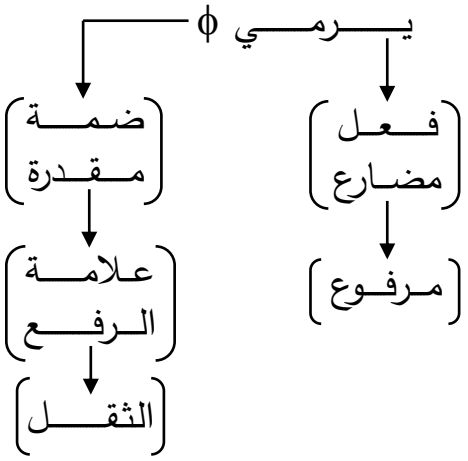


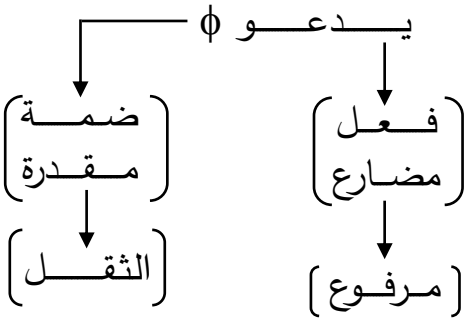


- **حالة النصب** : ينصب الفعل المضارع إذا سبقه ناصبٌ وتكون علامة النصب (في المضارع امّا الفتحة أو حذف النون).

**الفتحة** : وهي حركة النصب في المضارع على النحو: لن يفلح الكاذبون.

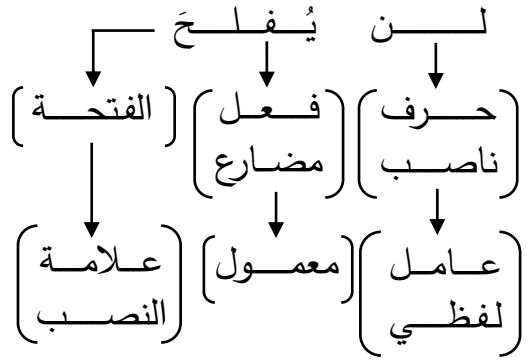


- **حـــذف النـــــون** : ينصـب المضـارع بحـذف النـون إذا كـان المرفـوع منـع علامتـه ثبوت النّون وذلك نحو قولنا (لــن تؤمنـــوا).

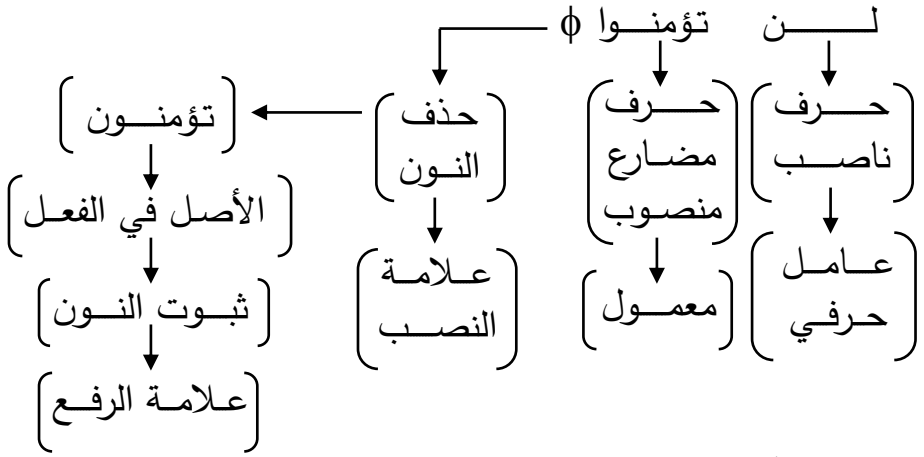


- **نواصـب الفعل المضـارع :**

تدخل مجموعة من الأدوات على الفعل المضارع فتنصبه ومنـها :

- **أن** : نحو أريدك أن تجتهد.
- **لـن** : قال تعالى : ﴿**لن نبرح عليه عاكفين**﴾ [1].
- **عـن** : نحو⇦ (تعمل وتجتهد إذن نكرمك).

هـذه الحـروف الأربعـة تنصـب الفعـل المضـارع مباشـرة وهنـاك أدوات أخـرى تعتبـر ناصبة للمضارع بعد (إن) المضمرة وهـي :

- **واو المعية** : نحو⇦ (الآتية عن فعل وتعمله)
- **حتى** : نحو⇦ قوله تعالى: ﴿**قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى**﴾ [2].

1. سورة طهَ، الآية 1-2.
2. سورة طه، الآية 91.

- **الفاء السّببية** : نحو⇦ يا نفس كفّي عن العناد فتستريح.

- **لام التعليل** : نحو⇦ قول تعالى : ﴿ **طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ** ﴾[1].

- أو: نحو⇦ ﴿**لأخلصنّ العمل أو لأدخلنّ الجنّة بإذن الله**﴾.

- **لام الجحـــود** : وشـرطها أن تقـع بعـد (كـان المنفيـة) نحـو قولـه عـز وجـل : ﴿**مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾[2].

- **حالة الـــجزم** :

يجـزم الفعـل المضـارع متـى سـبقته واحـدة مـن أدوات الجـزم مـن الحـروف او تكـون علامـة الجـزم هـي السكون (فـي الأصـل) كمـا يكـون حـذف النـون دليـل الجـزم مـع الأفعـال الخمسة وحذف حرف العلة مع الأفعال المعتلة الآخر (الناقصة).

1- نحو⇦ قوله تعالى : ﴿ **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**﴾ [3].

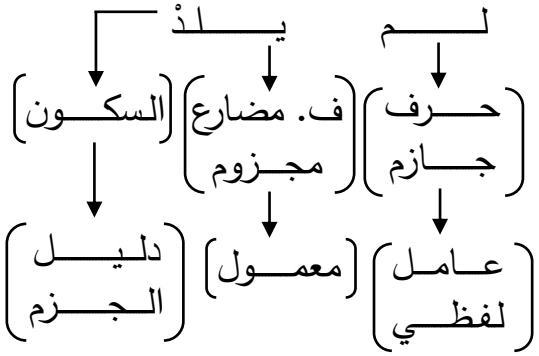


**(لـــم يكتبـوا الـــدّرس)**

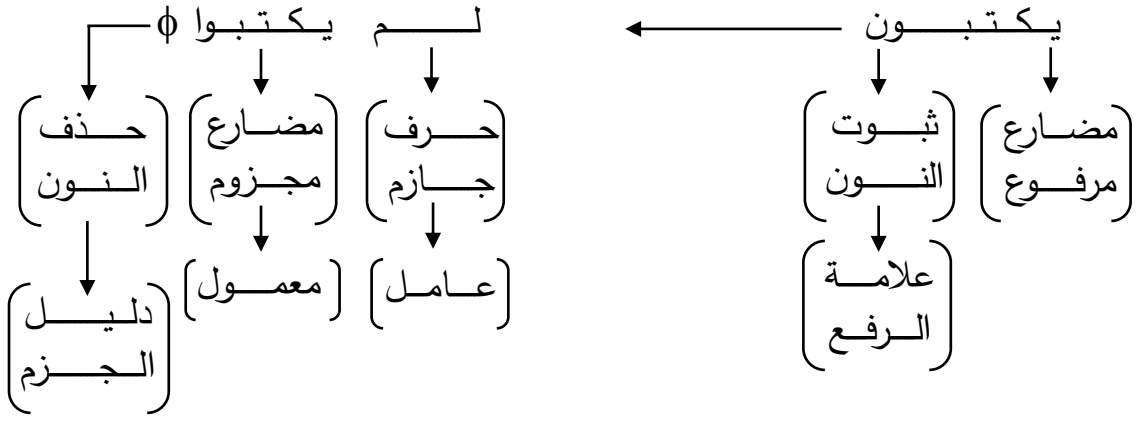


1. سورة طه، الآية 1-2.
2. سورة آل عمران، الآية 179.
3. سورة الإخلاص، الآية 3-4.

**(لـم يـدْعُ صاحبـــه)**

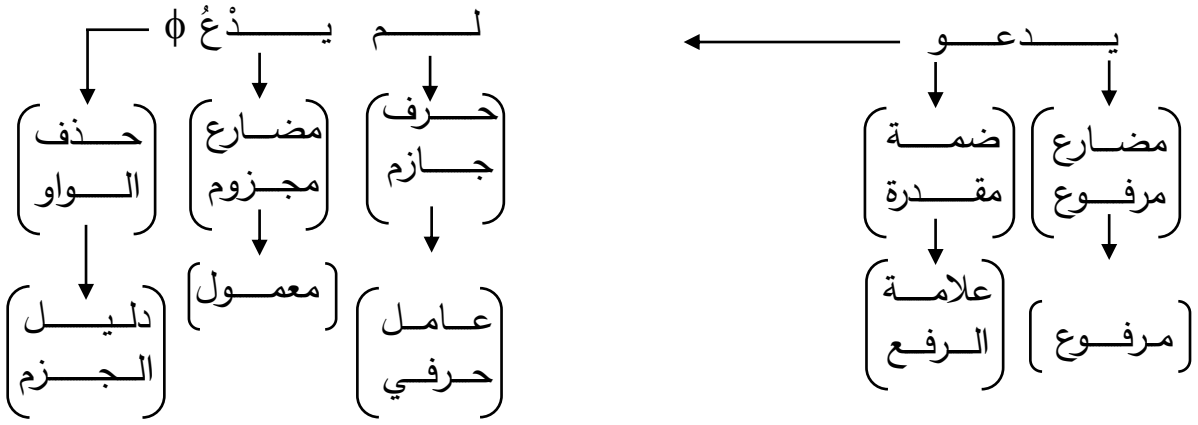


**- جـوازم الفعـل المضـارع :**

الأدوات الجازمة للفعل المضارع هي حروف وأسماء تدخل عليه فتجزمه وهي قسمان :

**- الحروف التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وهـي :**

**- لـم :** وذلـك فـي نحـو⇦ قـال تعـالى : ﴿ **لَمْ يَكُـنِ الَّـذِينَ كَفَـرُوا مِـنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ** ... ﴾[1].

**- كـــمّ ا:** نحو⇦ قوله تعالى : ﴿**لمّا يذوقون العذاب**﴾ [2].

- لام الأمر: نحو⇦ قوله تعالـى : ﴿**لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ**﴾[3].

- لا الناهية : نحو ⇦ قوله تعالـى : ﴿**وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ**﴾ [4].

**- الأدوات التي تجزم فعلين مضارعيـن :**

وتسـمى أدوات الشـرط الجازمـة وهـي عبـارة عـن حـرفين ومجموعـة مـن الأسـماء تـدخل علـى فعلـين مضـارعين فتجزمهمـا، يسـمى الأول فعـل الشـرط والثـاني جـواب الشـرط، وأمثلة ذلـك :

**- إن :** نحو⇦ قوله تعالى ﴿**وإن تعودوا نعد**﴾[5].

---

1. سورة البينة، الآية 01.
2. سورة صّ، الآية 08.
3. سورة الطلاق، الآية 07.
4. سورة التّوبة، الآية 40.
5. سورة الانفال، الآية 12.

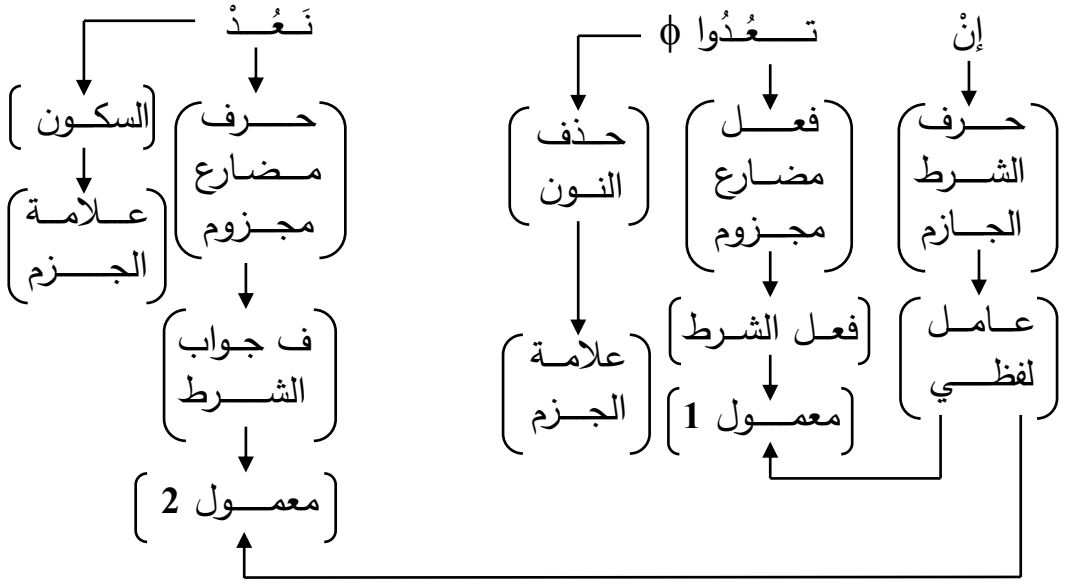


أسلـــوب الشـــرط

- **أينما** : نحـــو⇦ قال تعالى: ﴿ **أينما تكونوا يدرككم الموت**﴾.

- **مـن** : نحـو⇦ قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم : " مـن يـرد الله بـه خيـرا يفقهـه في الدّين " [1].

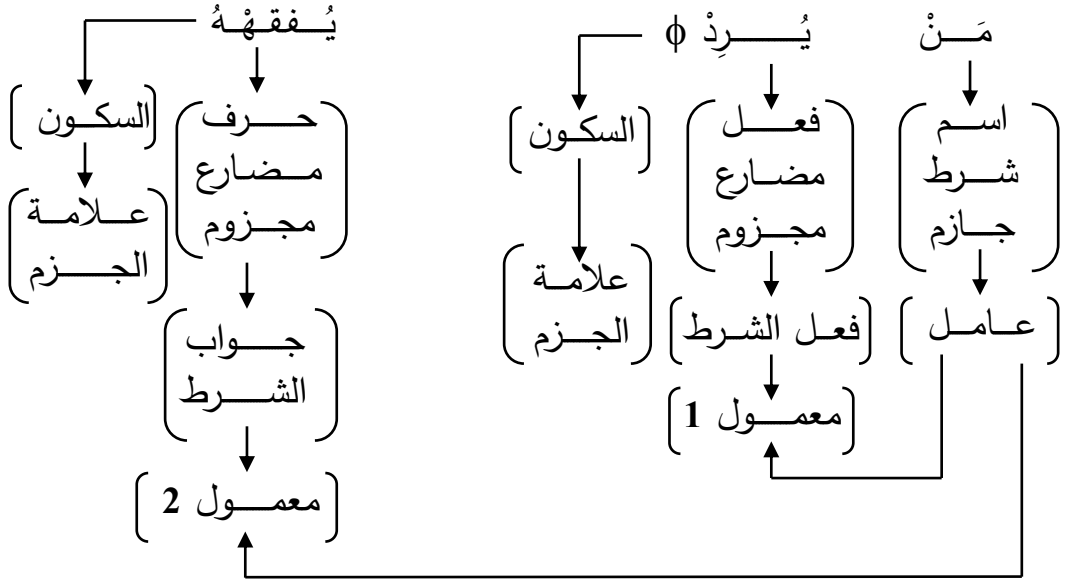


أسلـــوب الشـــرط

1. متفق عليـه.

- **مَـا** : نحو⇦ قال تعالى : ﴿**وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ**﴾ [1]

- **مهما** : نحو⇦ (**مهما تفعل** من معروف يحسب لك اجره).

- **متى** : نحو⇦ (متى **تحضر يحضر** واجبك).

- **حيثما** : نحو⇦ (**حيثما تتواجد أزرك**).

- **إذما** : نحو⇦ (**إذما تأت** ما تأمره تلق القبول عند النّاس).

- **انَّى**: نحو⇦ (أنّى **تذهب يشاهد** الله عملك).

- **ملاحظـــة** : أدوات الشـرط الجازمـة التـي تجـزم فعلـين مضـارعين فيهـا حرفـان فقـط وهما: "إذ" و"إذما " أمّا الباقي (من الأدوات) فكلّها أسمـاء [2].

**وخلاصـــة القـــول** : إنّ الأصـل فـي الفعـل المضـارع الاعـراب، فيرفـع إذا تجـردّ مـن النواصـب والجـواز وينصـب اذا سـبقه ناصـب ويجـزم اذا كـان قبلـه واحـد مـن جـوازه الفعـل أو الفعلـين (أسـلوب شـرط). وقـد يخـرج المضـارع عـن أصـله هـذا (يعنـي العـراب) فيبنـى علـى الفتــح أو السكــون.

---

1. سورة البقرة، الآية 197.

2. للتوسع في شرح أدوات الشرح وأمثلتها بنظر ابن هشام، شرح قطر الندى 196-203. وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ج 1، ص. 137، وشرح الأسموني، 067.

**عنوان المحاضرة :**

# الأفعال الخمسة وإعرابها

- تعريف الأفعال الخمسة.
- صيغ الأمثلة الخمســة.
- إعراب الأفعال الخمسة.

**تمهيــد :**

الأفعــال الخمســة أفعــال مضــارعة تكــون مختومــة بــألف ونــون أو يــاء ونــون أو واو ونــون، فترفــع بثبــوت النــون، وتجــزم وتنصــب بحــذفها. أمّــا الألــف فتعــرب ضــميرا متصــلا مبنيا في محل رفع فاعل للمضارع.

يقــول ابــن هشــام : " والأمثلــة الخمســة ... هــي كــل فعــل مضــارع اتصــلت بــه ألــف الإثنــين نحــو : " (يقومــان) للغــائبين و(تقومــان) للحاضــرين أو واو الجمــع نحــو : (يقومــون) للغــائبين (تقومــون) للحاضــرين أو يــاء المخاطبــة نحــو (تقــومين) وحكــم هــذه الأمثلــة الخمســة أنّهــا ترفــع بثبــوت النّــون نيابــة عــن الضــمة وتجــزم وتنصــب بحــذفها نيابــة عــن السكون تقولون (أنتم تقومون) و(لم تقوموا) " [1]

يــرى ابــن هشــام الأمثلــة الخمســة أنهــا أفعــال مضــارعة ويعرضــها حســب تصــرفها كالآتــي :

1. ابن هشام : شرح قطر الندى وبل الصدي، ص. 70.

**1/- يفعــلان :**

نحو ⇦ (الرجلان **يقـــومان** والبطلان **يركضـــان**).

فعـل مضارع يتصرّف مع ضمير المثنـى الغائب نحـو :

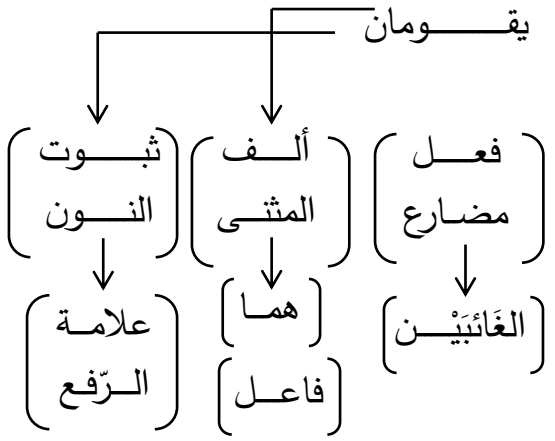


**2/- يفعــلان :** وهـو فعل مضارع يتصرّف مع مثـنى المخاطب نحـــو :

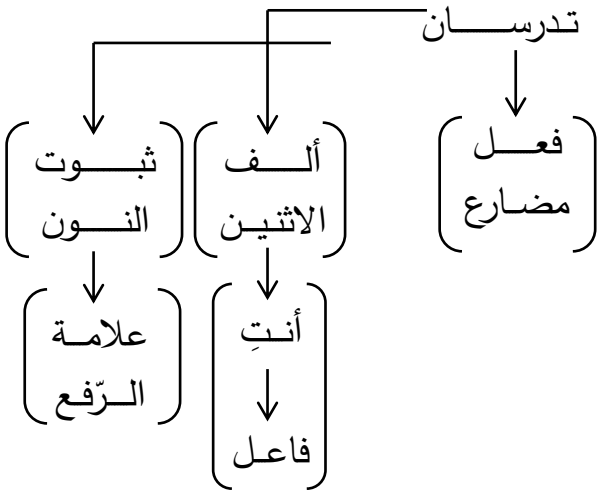

**3/- يفعلــون** : وهو فعل مضارع يتصّرف مع ضمير الغائب الجمع نحــو:

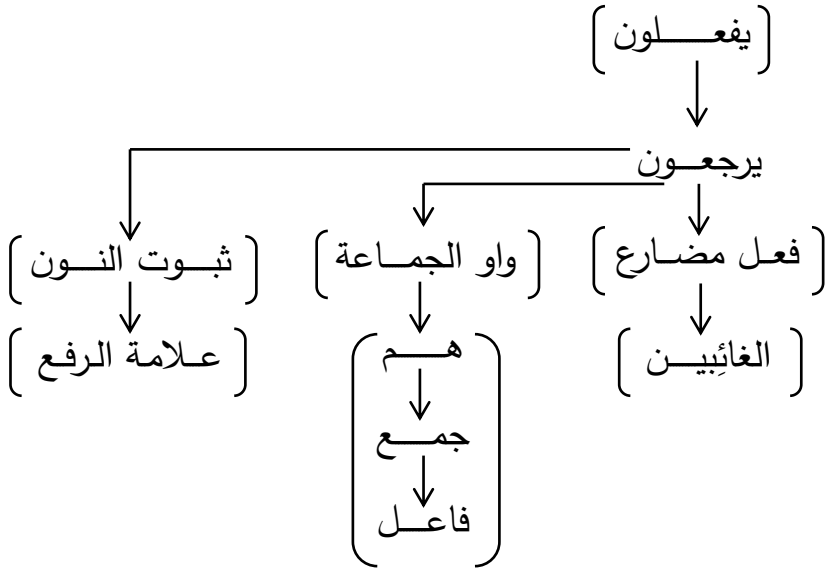


**4/- تــفعلــون** : وهو فعل مضارع يتصرّف مع جمع المخاطبين نحــو :

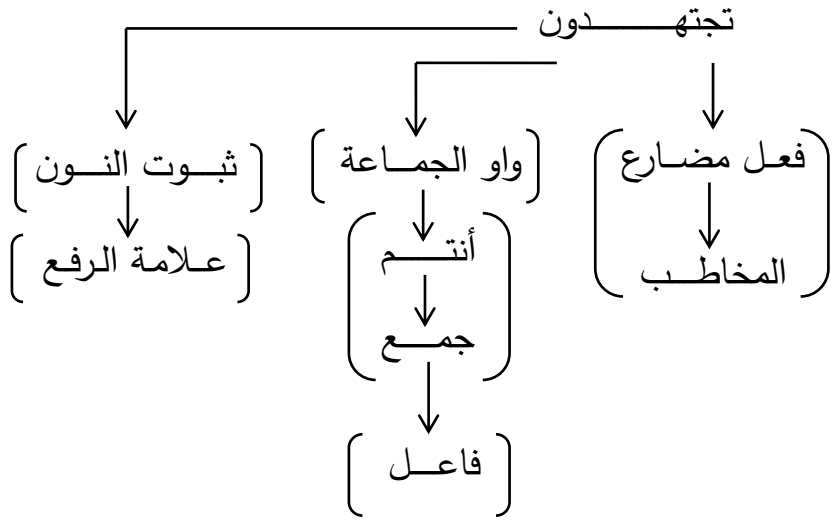

**5/- تفعليــن** : وهـــو الفعل المضارع إذا اتصلت به ياء المخاطبة نحــو :

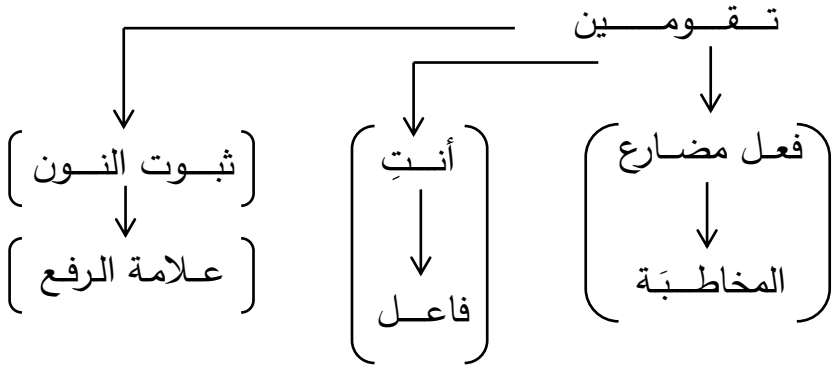


هـذه الأمثلـة الخمسـة الّتـي تمتـل الفعـل المضـارع المتصـرّف مـع الضـمائر الخمسـة : **أنــتما، أنــتِ، أنتــم، هــما، هــم.**

**- إعـــراب الأفعال الخمســـة :**

إنّ الأفعـال الخمسـة تعـرب بـالحروف نيابـة عـن الحركـات فـي حـالات إعرابهـا كلّهـا : رفعا ونصبا وجزما

يقـول ابـن هشـام : " وحكـم هـذه الأفعـال أنّهـا تُـرفع بثبـوت النـون نيابـة عـن الضـمة وتجـزم وتنصـب بحـذفها نيابـة عـن السـكون والفتحـة تقـول : (أنـتم تقومـون) و(لـم تقومـوا) و(لـن تقومـوا) رفعـتَ الأوّل لخلُّـوه مـن الناصـب والجـازم، وجعلـت علامـة النصـب والجـزم حـذف النـون، قـال الله تعـالى : ﴿ **فَـإِنْ لَمْ تَفْعَلُـوا وَلَـنْ تَفْعَلُـوا** ﴾ [1] الأول جـازم ومجـزوم والثـاني ناصب ومنصوب، وعلامة الجزم والنصب الحذف " [2]

الأفعال الخمسة تعرب بالحروف وعوضا عن الحركــات.

**1/- حالــة الـرّفـع :**

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النّون عوضًا عن الضمة نحـو:

1. سورة البقرة، الآية : 24.
2. ابن هشـــام : شرح قطر الندى، ص. 70-17.

قول الخنساء :

**أعينيايَ جـــودا ولا تـــجمُـدَا ألا تبـكيـــان لصـــخر النّـــدى**

**تبكيـــان** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمســة .

قال الله تعالى : ﴿**فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ**﴾ [1]

**يرجـــون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّـه من الأفعال الخمسة.

**2/- حالــة النصــب :**

تنصــب الأفعــال الخمســة إذا ســبقتها واحــدة مــن النواصــب وتكـون علامــة النّصــب حذف النـون.

قال الله تعالى : ﴿ ... **وَلَنْ تَفْعَلُوا** ... ﴾.

**لــن** : حرف ناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب

**تفعلــوا** : فعـل مضـارع منصـوب بلـن وعلامــة نصـبه حـذف النـون لأنــه مـن الأفعـال الخمسـة.

**3/- حالــة الجــزم :**

تجــزم الأفعــال الخمســة إذا ســبقتها إحــدى الجــوازم بعلامــة حــذف النــون منهــا على نحو : (لم **يسافــروا** معـه).

**لم** : حرف جازم مبني على السكون لا محل له من الإعـراب.

**يســافروا** : فعـل مضـارع مجـزوم بلـم وعلامـة جزمـه حـذف النّـون لأنــه مـن الأفعـال الخمسة.

**وخلاصـــة القـول** : يمكن أن نلّخص الأمثلة الخمسة في المخطط الآتــي :

1. سورة النسـاء، الآية 104.

# إعـــــراب الأمثلـــة الخمســة

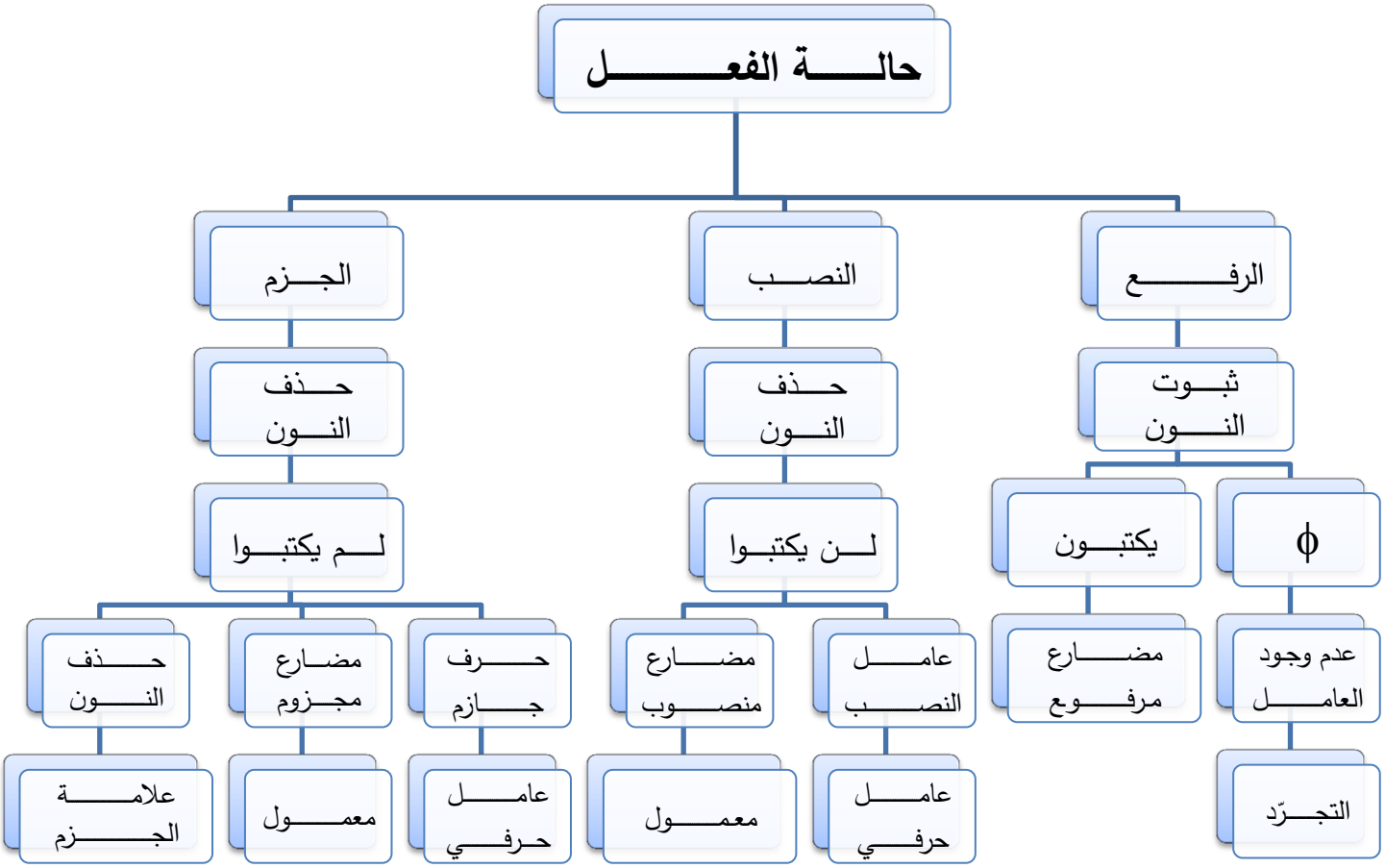

أما من حيث الأوزان فنجمعها فـــي :

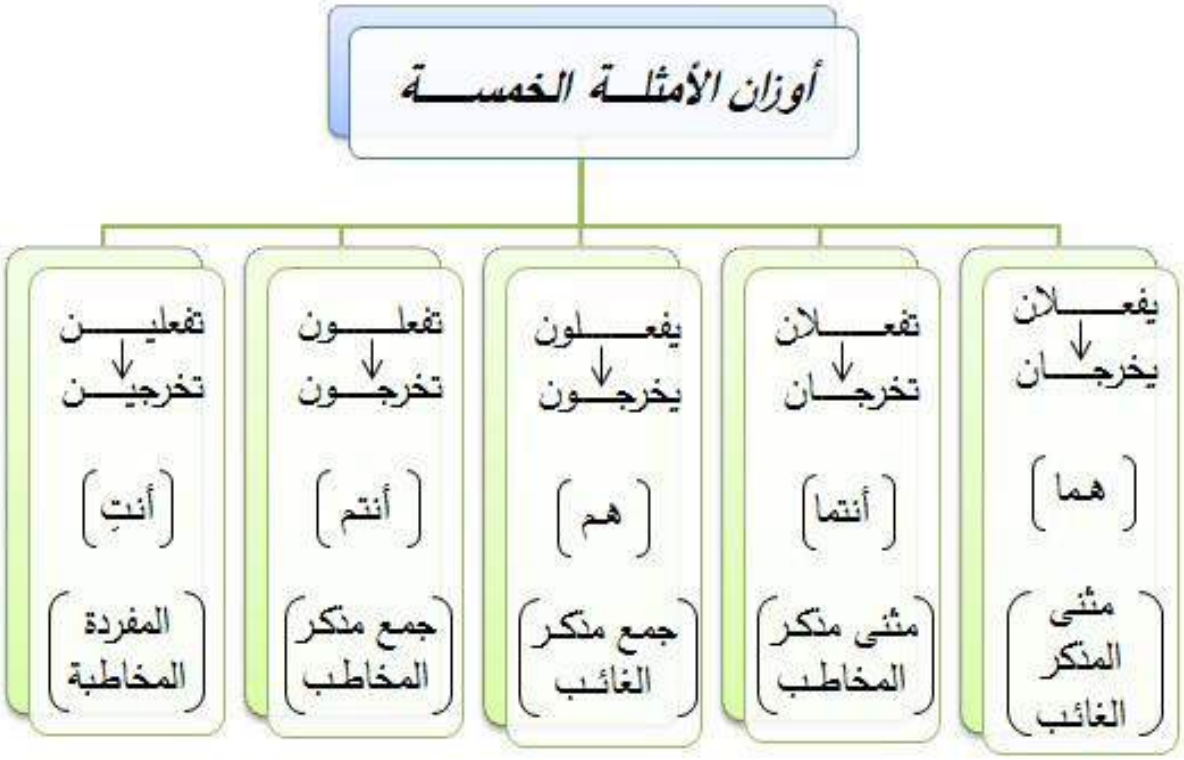

**عنوان المحاضرة :**

# الفعل المضارع المعتّل الآخر

- تمهيـــد
- الفعل المضارع المعتّل الآخــر
- إعراب المضارع المعتّل الآخـر

**تمهيـــــد :**

مـن الكلمـات الّتـي يلحقهـا الإعـراب بـدلاَ عـن الحركـات الظـاهرة أخـرى مقـدّرة الفعـل المضارع إذا كان مختوما بواحد من حروف الاعتلال.

يعرافـه ابـن هشـام بقولـه : " الفعـل المضـارع المعتّـل الآخـر هـو مـا آخـره ألـف كيخشىَ أو ياء كـيْرمي أو واو كيدُعـو " [1] .

يعرف ابن هشام المضارع المعتل الاخر بذكر امثلة عنه فقال :

- المضارع المختوم بألف: **يخشـى.**
- المضارع المختوم بياء: **يرمـــــي.**
- المضارع المختوم بواو: **يدعـــوا.**

**- إعـــراب المضارع المعتل الآخـــر:**

الإعـراب أصـل فـي الفعـل المضـارع (والبنـاء فـرع فيـه) وذلـك لمشـابهته بالاسـم: فيرفع وينصب مثـله، ويختّص بالجزم عنـه.

1. ابـن هشـــام : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تح جنـا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط 1، ص. 67.

- **حالـــــــة الرفـــــع :**

يُرفع الفعل المضارع المعتّل الآخر بضمة مقدّرة على آخره نحو: (يقضي الله بالحق).

- **يقضي :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقــل.

- **(يدعـو الرجل أهله إلى الصـــلاة)**

- **يـــدعو:** فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامـة رفعـه الضـمة المقـدرة علـى آخـره منـع مـن ظهورها الثقل

- **(يرى الوالد مالا يراه الولـــــد)**.

**يـــرى :** فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة المقـدّرة علـى آخـره منـع مـن ظهورها التعـذّر.

ولنمثّل على ذلك بـ :

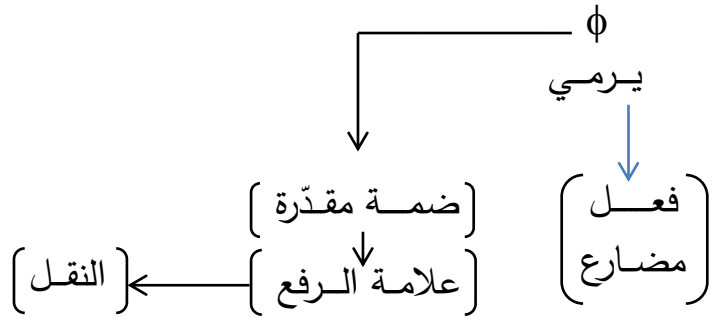


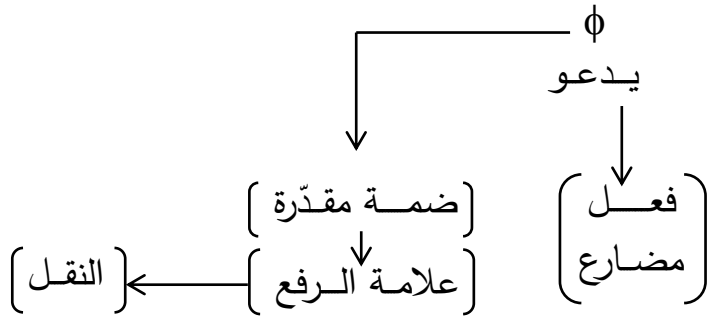

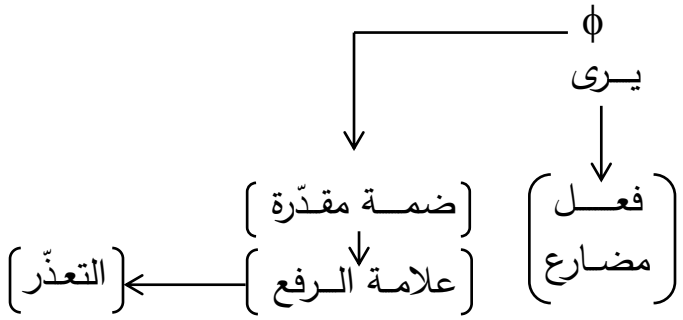


**2/ حالـــة النصـــب :**

ينصـب الفعـل المضـارع بفتحـة مقـدّرة علـى حـرف الألـف، بقـول ابـن هشـام : "وتـقدّر الضـمة والفتحـة فـي المعتّـل بـالألف نحـو (هـو يخشـاها) و(لـن يخشـاها) والضـمة فقـط في الفعل المعتّل بالواو أو الياء نحو: (إنّ القاضَي لن يرمي ولن يغزو) "[1].

ينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بفتحة تقدر على حرف العلّـة :

- **الألــف على النّحــو** : (لن يخشى العبد من العبـد).

- **يخشىَ** : فعل مضارع منصـوب وعلامة نصبـه الفتحة منع من ظهورها التعذر.

وينصـب بفتحـة ظـاهرة إذا كـان معـتّلاً مختـومًا بـالواو أو اليـاء نحـو: (إن الرجـل لـن **يرمـــيَ** سهما ولن **يغـــزوَ** بلدا).

- **يرمـــيَ** : فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخـره.

- **يغـــزوَ** : فعـل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخـره.

1. ابـن هشـام : أوضـح المسالـك، ص. 69-70.

ونمثّـــل ذلك بـ :

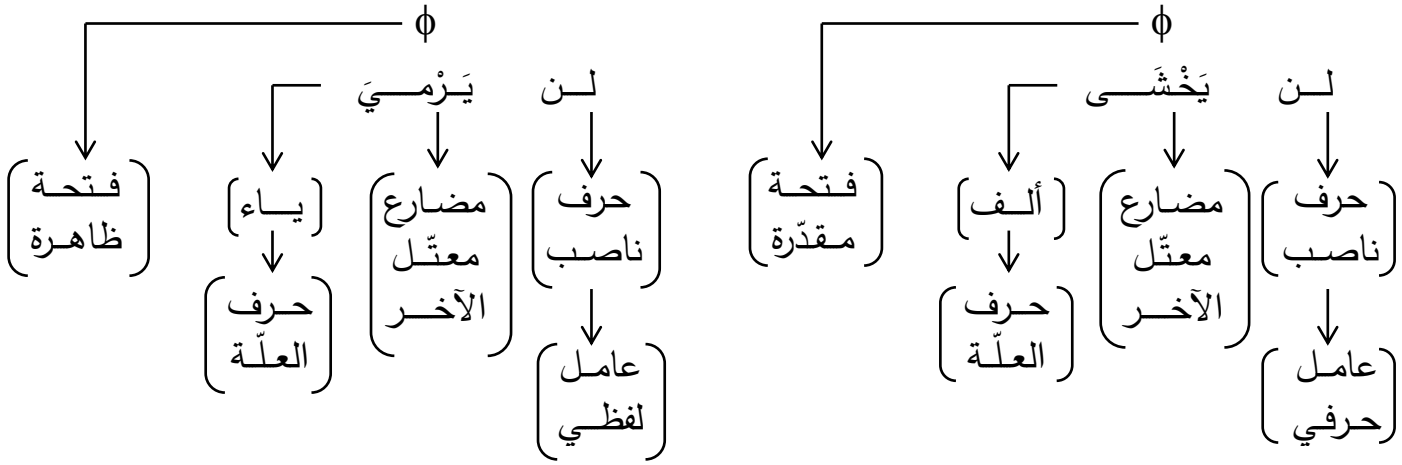


**2/- حـالـة الجـــزم :**

يجـزم الفعـل المضـارع المعتّـل الآخـر بحـذف حـرف العـلّة الموجـود فيـه يقـول ابـن هشـام : " الفعـل المضـارع المعتّـل الآخـر هـو مـا آخـره ألـف أو يـاء أو واو فـإن جـزمهن بحذف الآخـــر "[1].

ولنشرح ذلـك بالأمثـلة التاليـة :

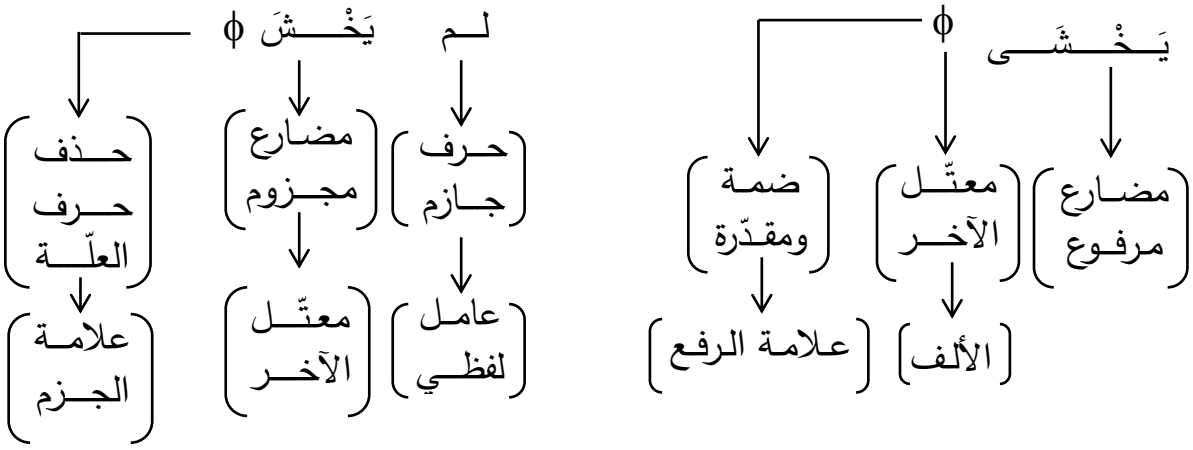


1. ابن هشام : أوضح المسالـك، ص. 67.

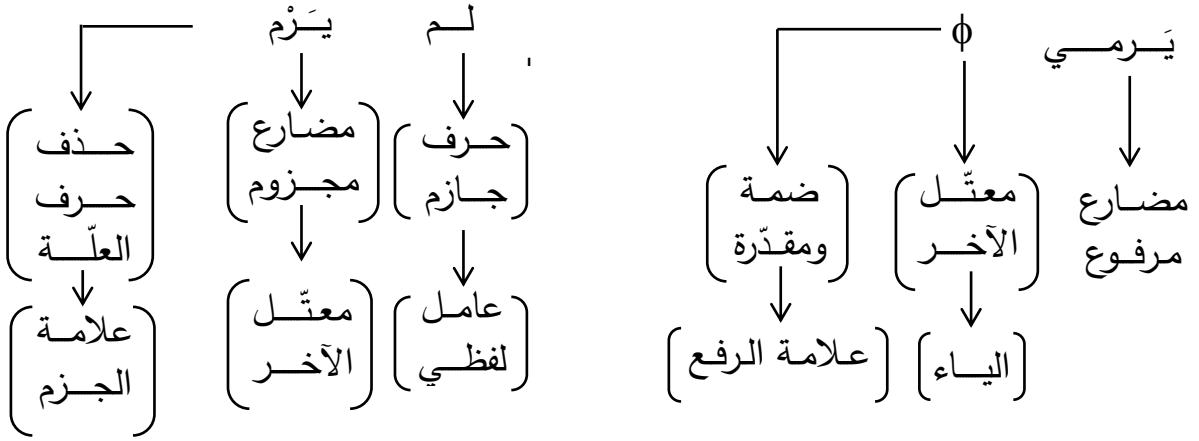


**خلاصـــة القـــول** : الفعـل المضارع المعتّل الآخر يعرب بحركات مقدّرة إذا كان مرفوعا، وبحركات ظاهرة أو مقدّرة إذا كان منصوبًا، كما يكون حذف حرف العلّة فيه دليلا على الجـزم.

# الحـــــــرف

**عنوان المحاضرة :**

# الحروف معانيها ووظائفها

- تعريف الحرف
- حروف المعاني وحروف المباني
- الحروف العاملة وغير العاملة
- حروف الجر
- حروف النصب
- حروف الجـــزم

**تعـريـف الحـرف :**

**الحـرف في اللـغة :**

يـــعرف ابـــن منظـــور الحـــرف : " الطَـــرَفُ والجانـــبُ، وبـــه سمـــى بالحـــرف مـــن حروف الهجاء " [1].

ويعـــرفه بطـــرس البستـــاني فـــي قاموســـه بقولـــه : " سميـــت حـــروف التهجـــي، بذلـــك لأنها أطراف الكلمة " [2].

والحـــرف عـــند الفيـــروز آبـــادي بقولـــه : " الحـــرف مـــن كـــل شـــيء هـــو طـــرفه وشفيره "، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [3].

**الحـرف فـي الاصطـلاح النـحـوي :**

هو كلمة تدل على معنى في غيرها.

يعـرفه العالـم النحـوي السيرافـي بقولـه : " وقولنـا فـي الحـرف يـدل علـى معنـى في غيره نعني به أن تصوُر معناه يتوقف على خارج منه " [4].

---

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، باب الحاء، فصل الفاء، مادة (ح، ر، ف)، ص. 89.
2. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1987، ص. 162.
3. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكُتب العلمية، بيروت ط 1، 1999، ج 3، مادة (ح، ر، ف) ، ص. 170.
4. السيرافي، شرح كتاب سبيويه، دار الكُتب العلمية، لبنان، ط 1، 2008، ص. 14.

كما يعرفه سيبويه بقوله : " حرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل " [1].

وعلى هذا الأساس فإن الحرف في اصطلاح النحاة ليس مقصودًا منه الحروف الأبجدية (الألف والباء والتاء ...) وليسوا يعنون منه أبعاد من الكلمات نحو : الزاي من (زيد) والعين من (عمرو) وإنما يقصدون بالحرف حروف المعاني نحو حروف الجر والنصب والعطف وغيرها .....

وإقرارهم أن الحرف كلمة تدل على معنى في غيرها، لا يتوافق مع الحروف الأبجدية أو الحروف التي هي أجزاء الكلمات، وإنما هذا التعريف ينطبق على حروف المعاني فقط.

**حروف المعاني وعملها** : تنقسم حروف المعاني من حيث الإعمال والإهمال إلى قسمين :

**- حروف عاملة.**

**- وحروف غير عاملة.**

فالعامل (من الحروف) هو ما أثر فيما دخل عليه، رفعًا أو نصبًا أو جزمًا وغير العامل بخلافه وسمي المعمل [2].

**أولا. الحروف العاملة :**

وهي الحروف التي تدخل على الأسماء والأفعال فتؤثر على إعرابها وتغيرها من حالة إعرابية أولى كانت عليها إلى أخرى جديدة، لم تكن موجودة في هذه الأسماء أو الأفعال قبل دخولها، كحروف النصب وحروف الجر وغيرها.

**ثانيًا. الحروف غير العاملة :**

وهي الحروف التي إذا سبقت الاسم أو الفعل لا تعمل فيه إعرابيًا كحروف النداء وحروف الاستفتاح والسين وسوف ... بينما تؤثر فيما بعدها بأنْ تضيف إليها معنى جديدًا دون أن تغير من حركة إعرابها.

---

1. سبيويه، الكتاب، دار صادر، بيروت، ط 1، ج 1، ص. 28.

2. المُرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص. 27.

**الحـروف العاملـة ووظيفتهـا :**

تقســم هــذه الحــروف إلــى قسميــن حســب الكلمــة التــي تتعلــق بهــا (بعدها) على النحو الآتي :

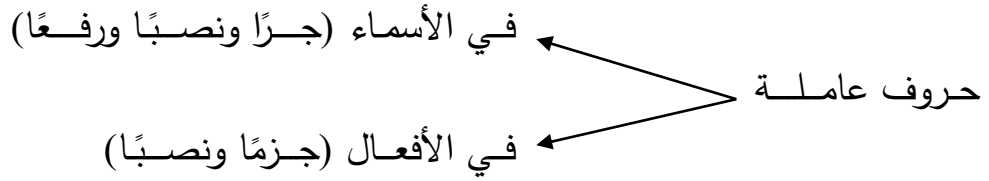


والحــروف العاملــة هــي : حــروف **الجــر والنصــب والاستثنــاء** وحــرفا الشــرط (إنْ وإذْمــا) وحــروف الجــزم وأحــرف القســم والحــروف المشبهــة بالفعــل (إن أخواتهــا) والأحــرف المصدريــة (إن وأنْ وكــي) وحــروف النفــي (لمــا، لــن، لاتِ وما العاملـة) ..... [1].

**1/- حـروف الجـر :**

حــروف الجــر التــي تجــر معنــى الفعــل قبلــها إلــى الاســم بعــدها، فهــي إذًا حلقــة وصْــل بــين الفعــل والاســم المجــرور، إذْ إن العامــل لا يستطيــع أن يُوصل أثره إلى الاسم إلا بمعونة حرف الجـر.

نحــو : (**أرسلـتُ إلى الرجُـل أطلبـه للِحضـور**).

وهــي قـسمان :

**حــروف الجــر الأصليــة** : وهــي الحـروف التـي تقـدم معنـى جديـدًا للجُملـة وتؤثـر على المعمول بعدها بأن يترك أثـرًا عليـه وهـو علامـة الجـر.

وهــذه الحــروف هــي : متــى، حــتى، فــي، عــن، علــى، مُــذْ، مُنــذُ، اللام، كـي، الـواو، الكـاف، تقبل لهـا بـ : (أعطيـت الكتـاب لـزيــد).

1. يُنظر في أنواع هــذه الحروف : يـوسف بكـوش، حروف المعانــي (معجـم مدرسـي جامعـي مرتــب ترتيبًـا ألفبائيًـا)، دار هومـه، بوزريعـة، الجزائـر، ص. 175- 176.

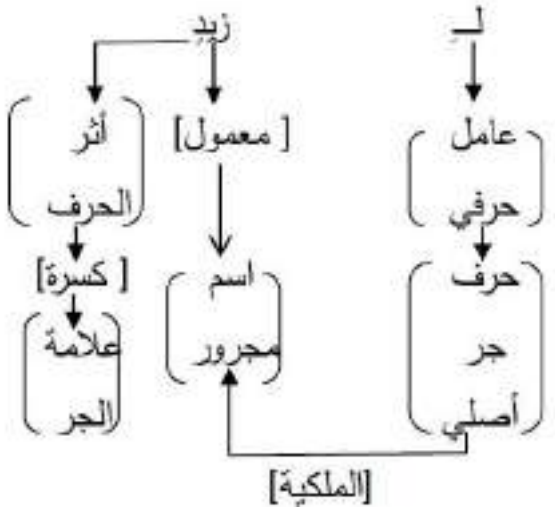


**(دخـل زيـد إلى المسجـد)**

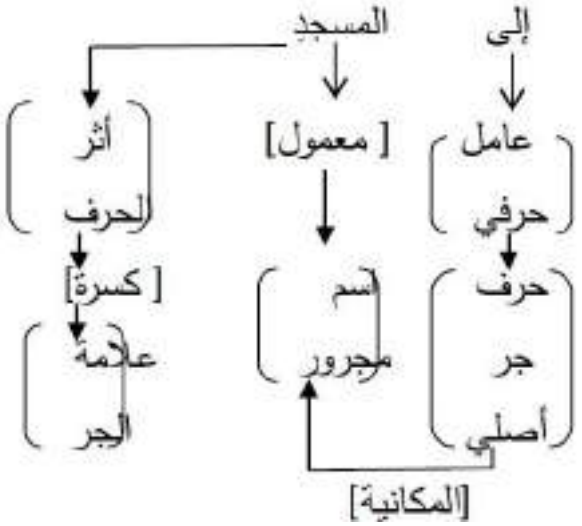


**حـــروف الجـــر الزائـــدة** : وهــذه حــروف لا تزيــد للكــلام معــنًى جديــدًا بــل تؤكــد المعنــى الموجــود فيــها (أولا)، أمــا الاســم بعــدها فيكــون الجــر فيــه لفظيًــا بينمــا يكــون لــه (أي الاســم) محــل فــي الرفــع أو النصــب علــى حســب العامــل وإعرابــه، وحروف الجر الزائدة هي : من، الكاف، اللام، ومِنْ وعلى ونمثل لها بـ :

قال تعالى : ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء، الآية 79].

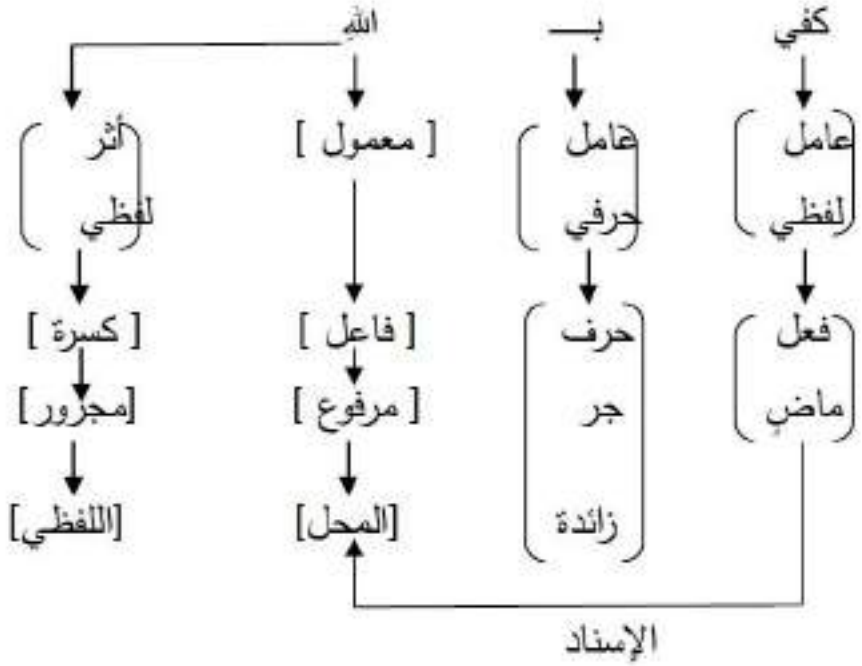


**حـروف الجـر الشبيهــة بالـزائــدة :**

وهـــي حـــروف تجـــرُ الاســـم بعـــدها لفـــظًا ولا تضيـــف معنـــى جديـــدًا للكـــلام بـــل تـقـــوي معنـــاه وهـــي : رُبَ، خـــلاَ، عَـــدَا، حاشـــا، ..... نمثـــل لـــه بـــ : (رُبَ أخٍ لك لم تلده أمك).

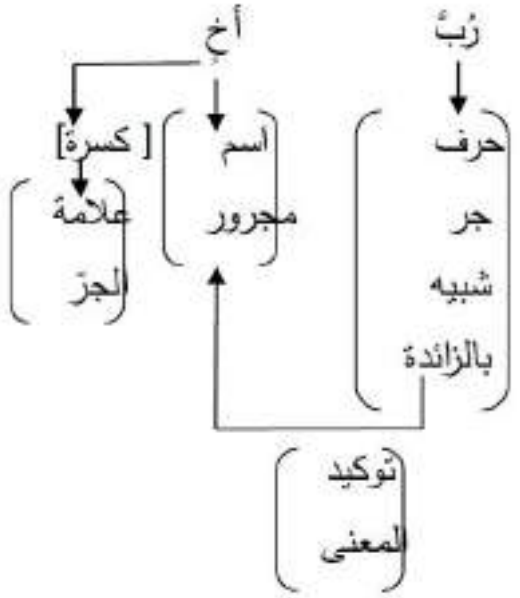

**معانـي حـروف الجـر :**

زيـــادة عـــلى الوظيفـــة التـــي تؤديهـــا حـــروف الجـــر فـــي الـــوصل بـــين الفعـــل قبلـــها والاســـم بعـــدها، فهـــي تحمـــل معـــانٍ مختلفـــة تضيفهـــا إلـــى دلالـــة الكـــلام الواقعة فيه نذكر منها :

**مـنْ** : حرف جر يحمل معانٍ عشرة نذكر بعضًا منها فيما يلي :

قال تعالى : ﴿**لِيَمِيـزَ اللهُ الْخَبِيـثَ مِـنَ الطَّيِـبِ**﴾.

**مِـنْ** : لتمييز الجنـس.

(أعطيـه **مِـنْ** مـالـي).

**مــن** : تفيد البعضية (أي جزءًا **من** مـالـي).

(يُغْفَرُ للمسلم مِن رمضَان إنْ اتقى الله).

**مِــنْ** : تفيد ابتداء الغاية.

(**مِــنْ** تشجيعك نجحتُ).

**مــن** : تُفيد التعليل.

قال تعالى : ﴿**إِذَا نُودِيَ لِلصَلاةِ مِـنْ يَوْمِ الْجُمُعَـةِ**﴾.

**مـن** : تـفيـد الظرفيـة (الزمانيـة).

(أنت خيرٌ **مــن** أخـي).

**مــن** : تُفيد البدليـة.

هـــذه المعانـــي تعـــبر عنهـــا (مِـــنْ) إذا كانـــت أصليـــة، وقـــد تُفيـــد معـــانٍ أخرى إذا كانت زائدة نحو :

- **دخولها زائدة على الفاعل** : ﴿**وَمَا يَأْتِيهِم مِن ذِكْـرٍ**﴾ [الشعراء، الآية 05].

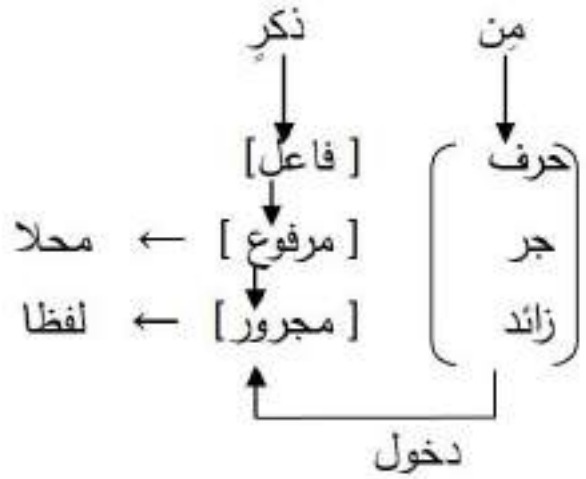


- **زيادتها قبل المفعول به** نحو : قوله تعالى : ﴿**هَلْ تُحِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ**﴾ [مريم، الآية 98].

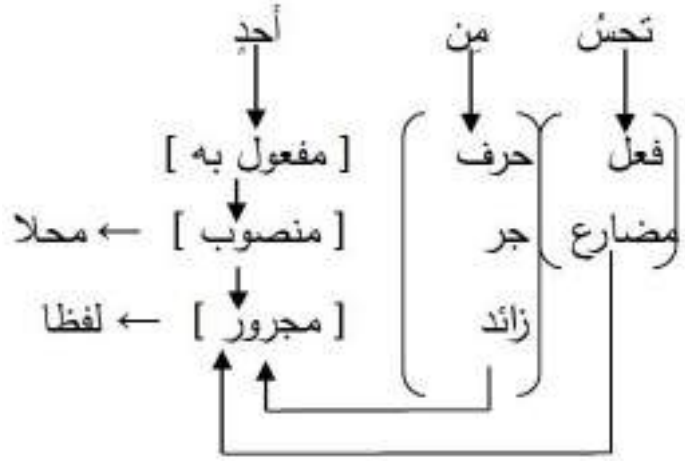


- **دخولها زائدة على الفاعل** : ﴿**وَمَا يَأْتِيهِم مِن ذِكْـرٍ**﴾ [الشعراء، الآية 05].
- **زيادتها قبل المفعول به** : ﴿**هَلْ تُحسُ مِنْهُم مِنْ أَحَدٍ**﴾ [مريم، الآية 98].

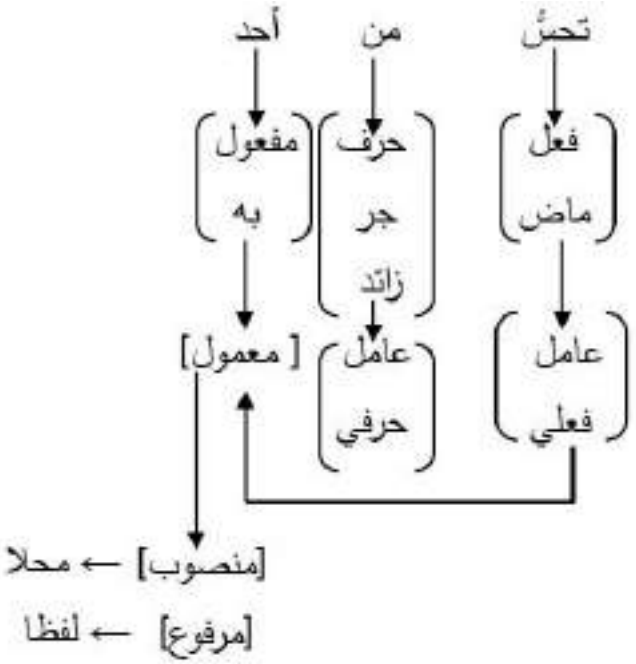


- **زيادتها على المبتدأ** نحو قوله تعالى : ﴿**هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ**﴾ [فاطر، الآية 03].

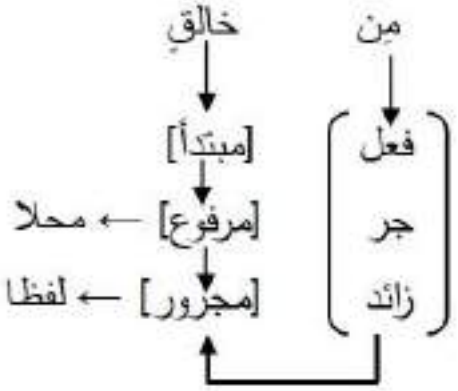


- **حرف الجر (إلى)** : وهو حرف أصلي يُفيد معانٍ كثيرة منها (من خلال الأمثلة) :

قال تعالى : ﴿**ثمَ أَتِمُوا الصِيام إلَى اللَيلِ**﴾ [البقرة، الآية 187].

**انتهـاء الغايـة :**

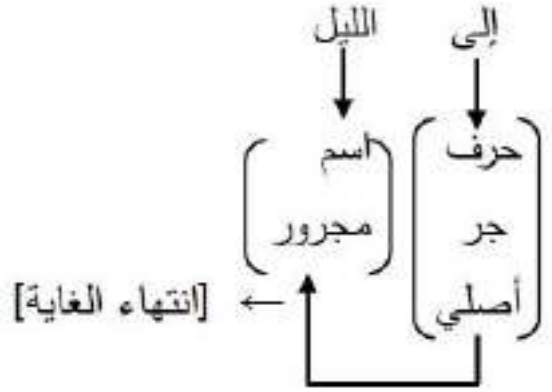


قال تعالـى : ﴿ **قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ**﴾ [سورة يوسف، الآية 93].

إليـه : إلى **معنـى المصاحبـة**

**كـي : حـر جـر أصلـي يفيد التعليل نحـو :**

(أجتهد **كـي** تنجَحَ)

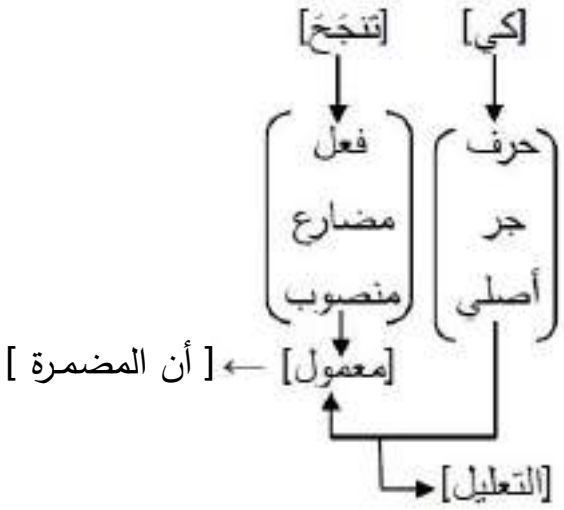


**عـن :** حرف جر أصلي من معانيـه :

**المجـاوزة** : نـحو : [ رَغِـبَ من أهلـه ] :

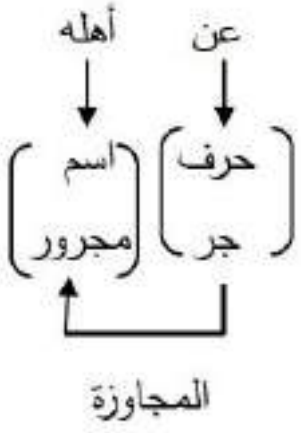


**تحمـل معنـى مِـن** : نحـو قـوله تعـالى : ﴿**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ**﴾ [الشورى، الآية 25].

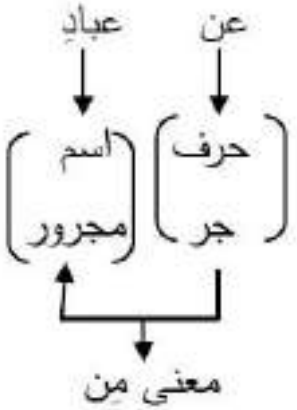


تحمل معنى على : وذلك من نحول قوله تعالى : ﴿**وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ**﴾ [محمد، الآية 38].

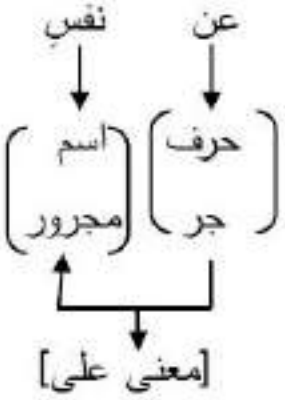


**ملاحـظـة** : قد تقـع (**عَـنْ**) اسمًا مجرور إذا سبقتـها (**مِـنْ**) نحـو :

**(مِـنْ عَـنْ يمينـي)**

- **الـــــلام** : وهـــي حـــرف جـــر يـــكون فـــي مواقـــع أصليـــا وفـــي أخـــرى زائـــدًا، ومـــن معانيـه :

- **الملكيــة** : نحو قوله تعالى : ﴿**لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ [الزمـر، الآية 63].

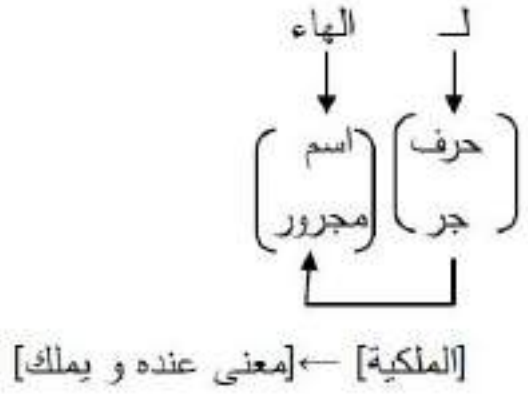


- **الاخـتصـاص** : نحـو قولنـا : (النجـاحُ لِلمتفوقيـن)

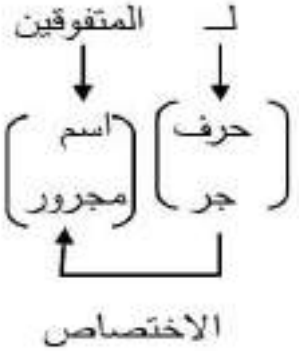


- **الجحــود** : نحـو قولنـا : ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ**﴾ [الأنفال، الآية 33].

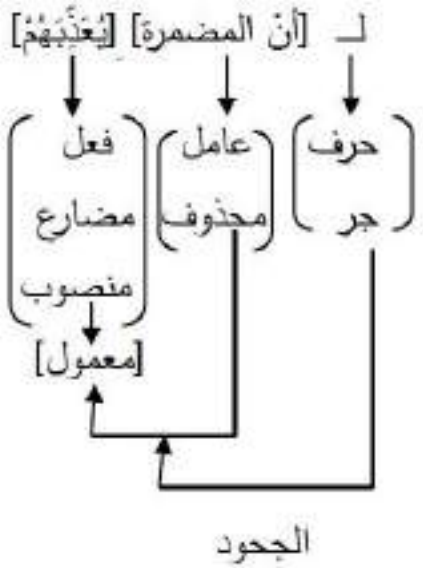

- **التعـليـل** : على نحو قوله تعالى : ﴿**لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ**﴾ [قريش، الآية 01].

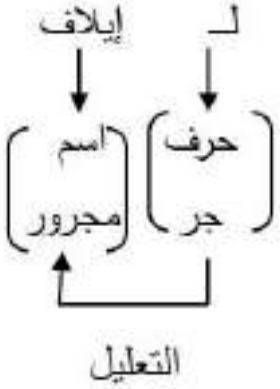


التعليل

**يـحمـل معنـى علـى** : نحو قوله تعالى : ﴿**وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ**﴾ [الإسراء، الآية 109].

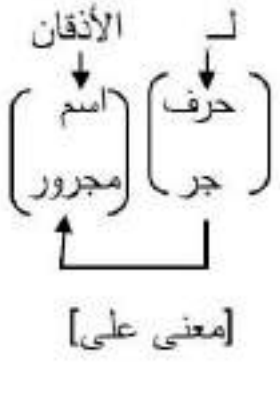


[معنى على]

**حـرف الكـاف** :

يكون أصـلاً وزائـدًا يفيـد :

- **التشبيـه** : قال تعالى : ﴿**فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ**﴾ [الرحمـان، الآية 37].

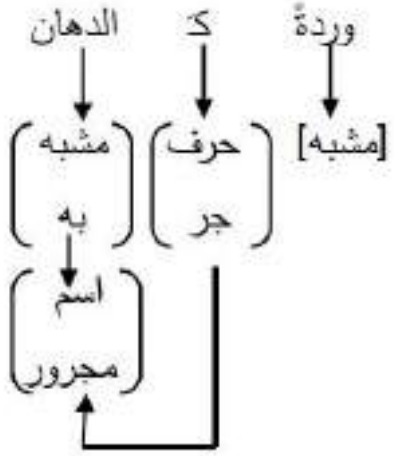


[التشبيه]

- **التوكيد** : قال تعالى : ﴿**وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ**﴾ [البقرة، الآية 198].

- **الإستعلاء** : (كُن **كَمَا** عَرفناك شَامخًا بأخلاقك).

- **التعليل** : (صلينا **كَمَا** علمنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم).

حرف الجر (**رُبَ**) : حرف جر شبيه بالزائد يفيد تعليل الأمر أو تكثيره وتكون في صدارة الكلام دائمًا نحو :

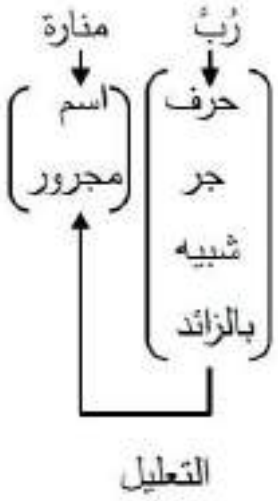

التعليل

**(رُب أمـوالٍ كثيرة لم تُغن عن صاحبِها الحساب)**

التكثير

**مُلاحظة** : يعربُ الاسم (رُبَ) في غالب الأحيان مُبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظًا.

**الحرفان (مُذْ ومُنذُ)** : وهما حرفان يختصان بالتعبير عن الظرفية الزمانية وذلك بشرط أن يكون مجرورهما اسمًا ظاهرًا لا ضميرًا ولا مبهمًا وأن يكون الوقت محددًا نحو :

**(مـا رأيتـه مــنـذُ ساعـةِ الـلقـــاء)**

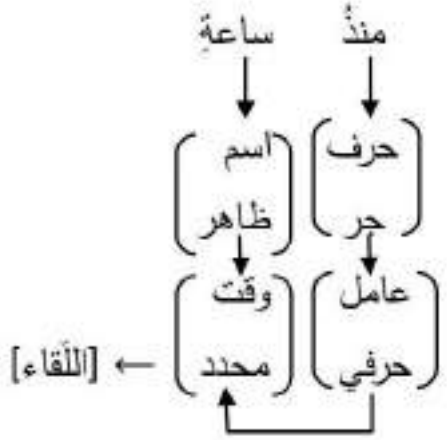


**(مـا جـاء مـــذْ سنــة)**

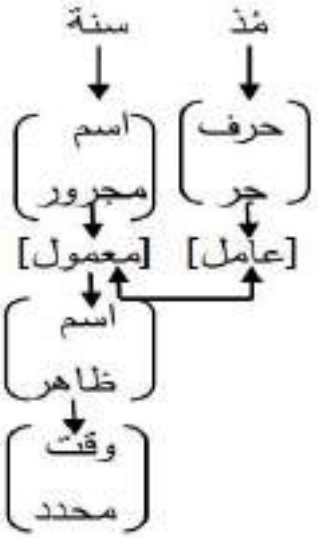


**وخلاصــة الـقول** : يمكن تلخيص قضايا حروف الجر حسب معانيها ووظيفتها كالآتـي :

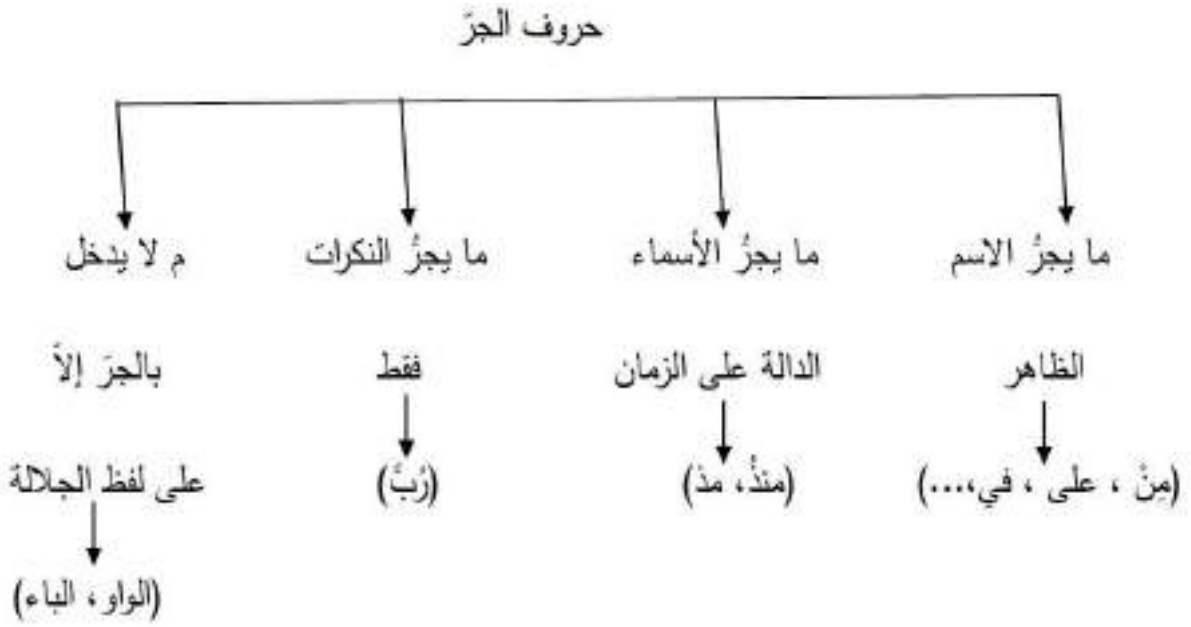


**حـروف النصـب :**

النصـبُ هـو إعـرابٌ يلحـق آخـر الكلمـة تعبر عنـه علامـة إعرابيـة أصليـة كالفتحـة أو نائبـة عنها كحذف النون في الأفعال الخمسة والألف في الأسماء الستـة.

وحروف النصب قسمان همـا :

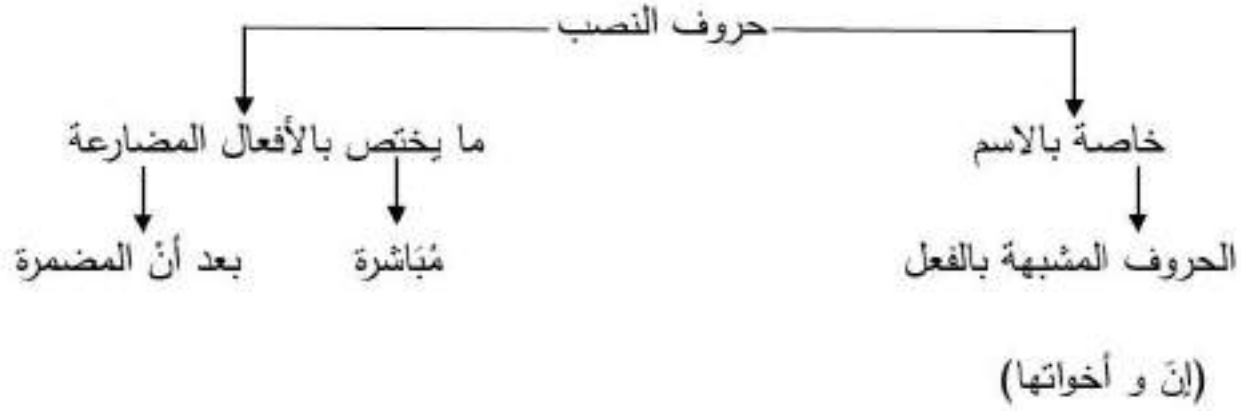


فحـــروف النصـــب إذًا تدخـــل علـــى الأسمـــاء والأفعـــال المضارعـــة دون غيـــرها من الأفعال لأنها الوحيدة التي تقع مُعربَة أما فعل الأمر والماضي فمبنيـان.

**أولا. الحروف التي تنصب الأسماء :**

- إن وأخواتها :

وتسمى النواصب، وتدخل على الجُملة الإسمية فتُنصب الاسم منها على نحو :

قال تعالى : ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**﴾ [البقرة، الآية 222].

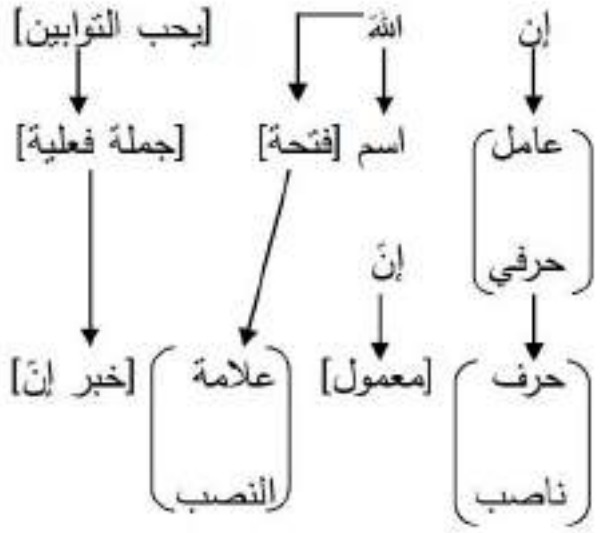


**ثانيًا. الحروف الناصبة للفعل المضارع**

وفيها مجموعة من الحروف تختص بالدخول على الفعل المضارع فتبدل حالته الإعرابية من حالة الرفع إلى النصب.

ومن هذه الحروف :

- **أنْ** : قال تعالى : ﴿**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ**﴾ [البقرة، الآية 183].

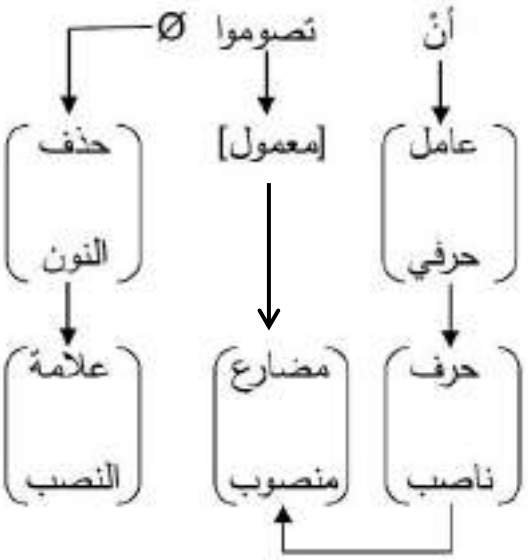


- (أنْ تَسْمَع بالمعيدي خير من أَنْ تراه).

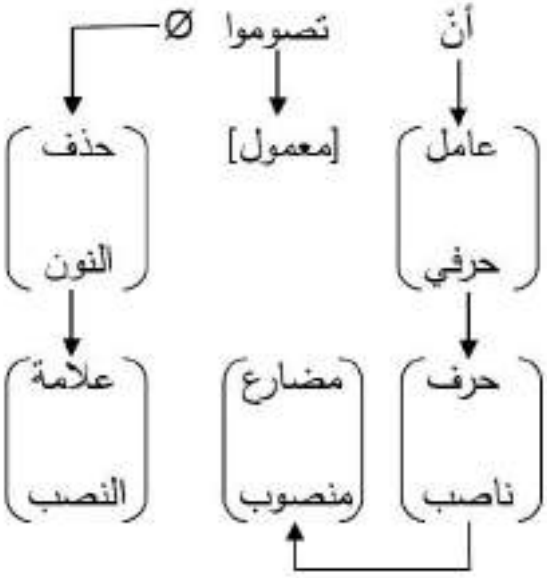


- **إذنْ** : (عند مالٌ وأنت تحتاج إذن أكرمَك).

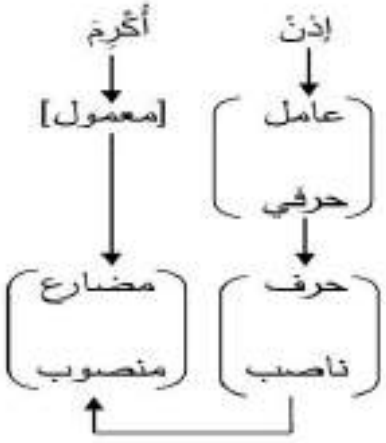

- **لَــنْ** : (لـن تنـالَ الفـــوزَ بالكسـل).

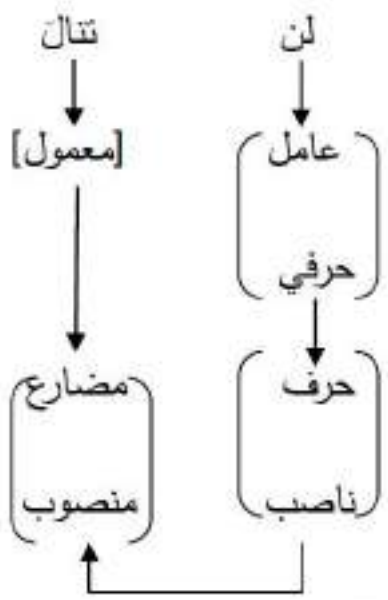


- **كـــي** : (ثابر على العبادة كي يُحِبَكَ الله).

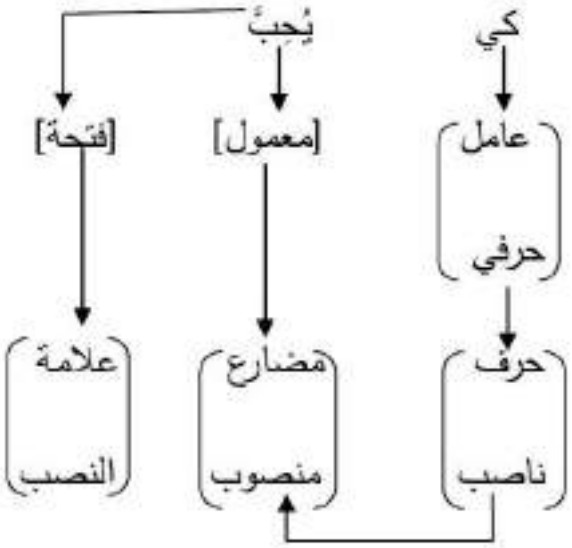


- **حـتى** : قال تعالى : ﴿ **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران، الآية 92].

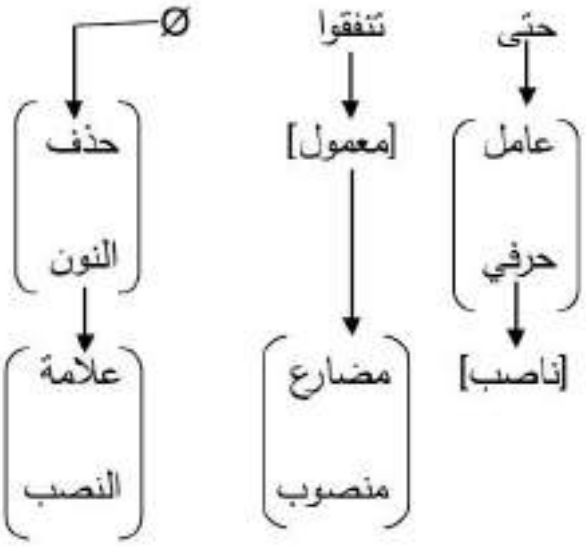


- **الفـاء السببيــة :** (كُـن طَـائـعًا فيُحبكَ الله).

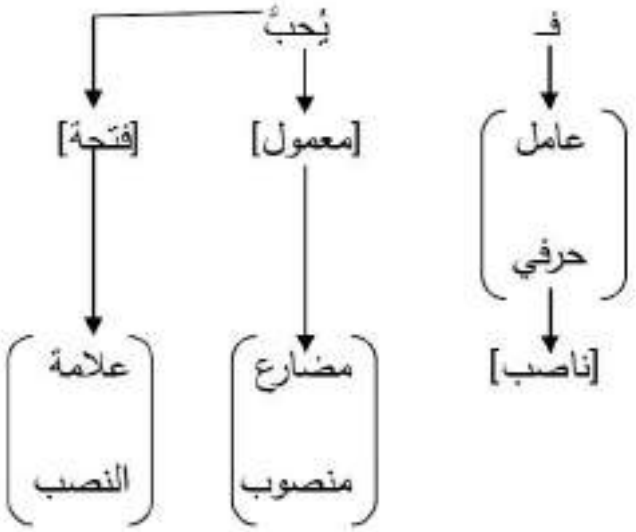


- **واو المعيــة :** (لاتنــه عن خُلُقٍ **و** تأتـي مثله).

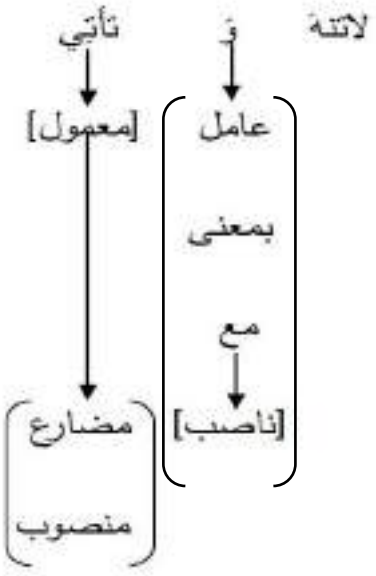

- **لا التعليـل :** قبل (أنْ المضمرة) نحــو : (أرسلتـه ليُســاعِـدَك)

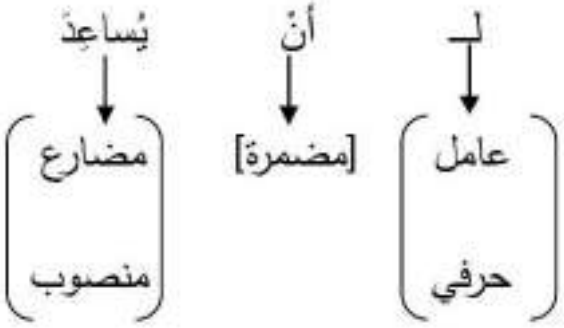


- **لا الجحـود :** قبل (أنْ المضمرة).

قـال تعالـى : ﴿ **لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَلَهُمْ**﴾ [النساء، الآية 197].

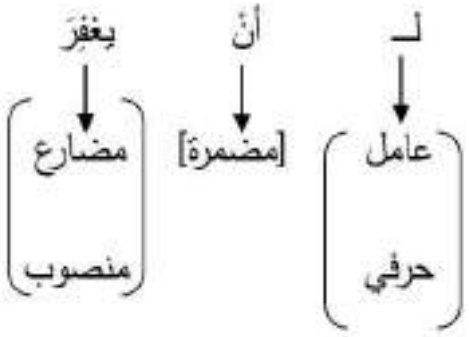


**وخـلاصـة الـقـول :**

هــذه نمــاذج * عــن الحــروف الناصبــة للفعــل المضــارع، والتــي تـؤثــر علــى وظيفــته ومعنــاه، فتغيــر حالتــه الإعرابيــة مــن الرفــع إلــى النصــب، وتزيــد معــانٍ جديــدة إلى الكـلام التي تدخل عليـه.

**معانـي الحـروف الناصبـة للاسم (إن و أخـواتهـا) :**

النواصـــبُ (إن وأخواتهـــا) حـــروف تدخـــل علـــى الجُملـــة الاسميـــة، وهـــي حـــروف مشبهـــة بالـــفعل الناقـــص تنســـخ عمـــل المبتـــدأ والخبـــر، فيسمـــى الأول اسمهـــا تنصبه ويسمى الثاني خبرها وترفعه، هذا عن وظيفتها الإعرابيـة.

*. للتوسع في المـثال ينظر : علي الجازم ومصطفى أمين النحو: الواضح في قواعد اللغة، دار اليقين للنشـر، مصـر، ط 1، 2016، ج 1، ص. 128- 135.

أمـــا عـــن معنـــاها فهـــو يختلـــف حســـب مـــا تؤديـــه وتضيفـــه هـــذه الحـــروف مـــن دلالات جديدة في الجُملة الإسمية نذكر بعضها كما يلي :

- **إنَ و أنَ** : ومعناهما التأكيد نحو :

**إنَّ** : زيـد← قائـمُ **إنَّ** زيـدًا قائـمٌ

↓

التـوكيـد

**أَنَ** : يشترط فيها أن يسبقها كلام نحو :

(**بلغنـي** : أنَ الرجُلَ حاضِرٌ).

(**علمتُ** : أنَ محمدًا ناجحٌ).

- **لَـكِـــــنَ** : ومعنـــاها الاستـــدراك وهـــو : تعقيـــبُ الـــكلام بـــرفع مـــا يُتَوَهَـــمُ ثبـــوته أو نفيه، يُـقال : زيدٌ عالم فَيُتَوهَمُ أنه صَالحٌ فنقول : لكنه فاســقٌ [1].

1. ابـن هشـام الأنصـاري : شرح قطـر النـدى وبـل الصـدى، ص. 152.

- **كَـأنَ** : ومعناها التشبيـه نحو (كأن زيدًا البدْرُ).

كما تُفيد (كأن) معنى الظن : نحو (كأنَ السَمَاء تُمطِرُ)

- **ليـــــت** : ومعنـــاها التمنـــي وهـــو : طلـــبُ مـــالا طَمـــعَ فيـــه أو مـــا فيـــه عســـرٌ كقول المُعْدِم (ليت لـي قنطـارًا ذَهَبًا) [1].

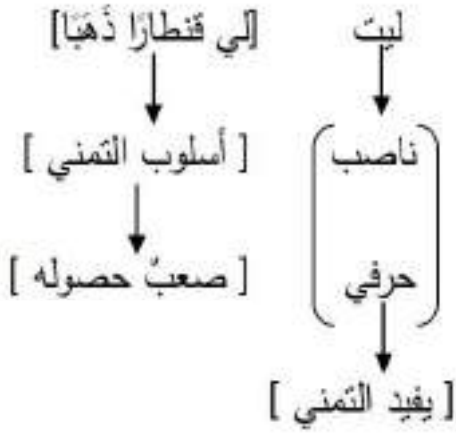


(ليت الشباب يعود يومًا).

1. ابـن هشـام الأنصـاري : شرح قطـر النـدى وبـل الصـدى، ص. 152.

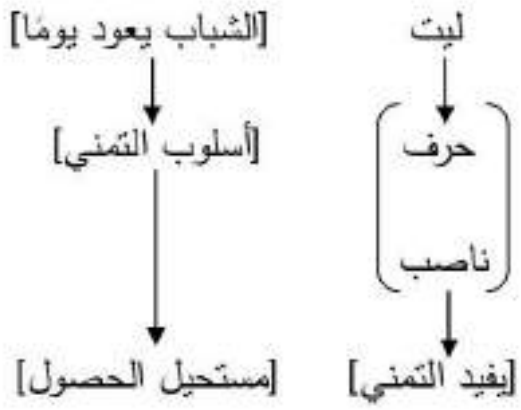


- **لعل** : ويفيد الترجي وهو " طلبُ المحبوب المستَقْرَبُ حصوله " [1].

نحو : (لعل الله يَغْـفِـرُ لـي)

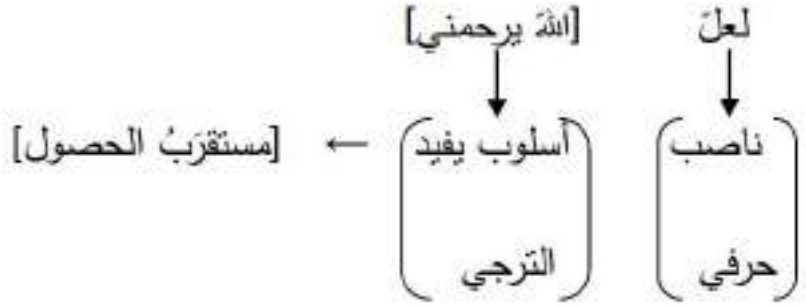


- كما تحمل (لعل) معنى :

- **الإشـــفاق** : وهو " توقع المكروه كقولك : لعل زيدًا هالكٌ " [2].

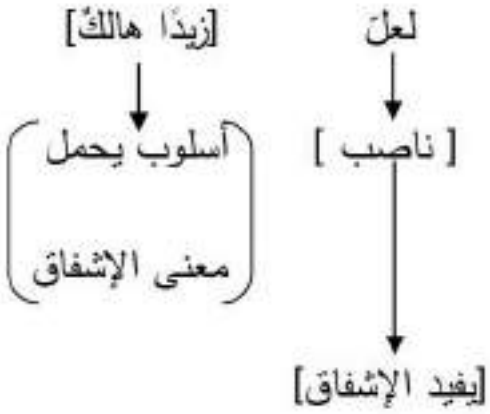


1. ابـن هشـام الأنصـاري : شرح قطـر النـدى وبـل الصـدى، ص. 153.
2. نفســـــه.

- **التعليـــل** : ومعنـاه تبريـر حصـول الفعـل نحـو : (أنصـحُ النـاس لعلـهم يرجعـون إلـى الصـواب).

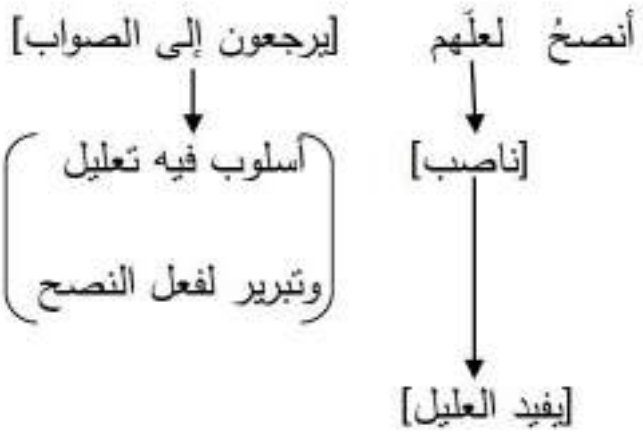


**مـلاحظـــة** : هـذه الحـروف جميعهـا وعـلى اختـلاف معانيـها تشـترك فـي وظيفـة إعرابيـة واحـدة، ذلـك لأنـها تنصـبُ الاسـم من الجُملـة الاسميـة الداخلـة عليها وترفـع الخـبر ولكنـها إذا اتصـلت بـ (مـا الحرفيـة) فإن عملها هذا يبطل فلا نصبُ ولا رفع وذلك نحـو :

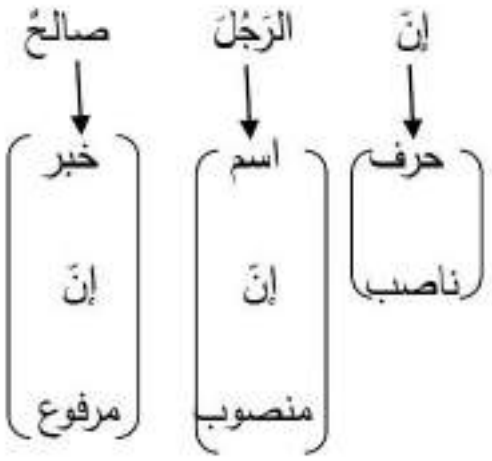

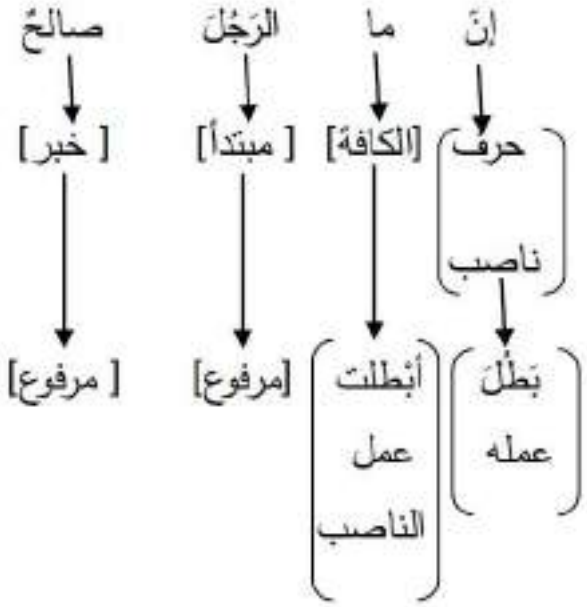


قـال تعالـى : ﴿ **أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ**﴾ [الأنبيـاء، الآية 108].

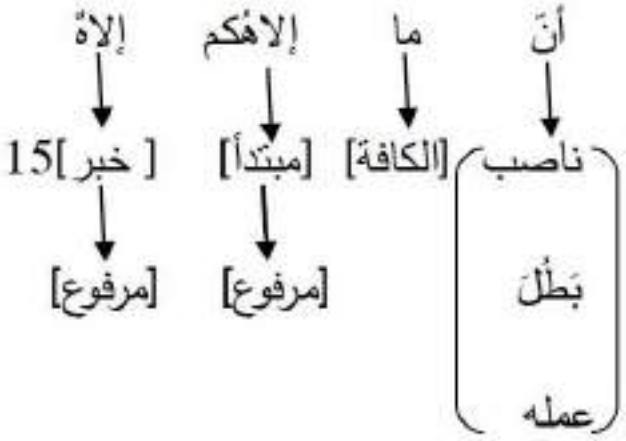


ألا ليتمـا الزمـانُ يعودُ

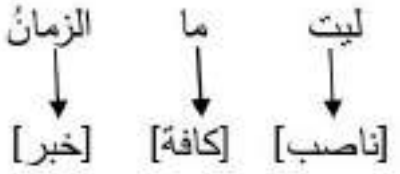

**حـروف الجــزم :**

**- الجــزمُ في اللغة العربيـة : القـطـعُ.**

أمــا فــي **الاصطـــلاح النحـــوي** فهــو : الوقــف (السكــون) عــلى الحــرف الأخيــر مــن الفعــل المضــارع الــذي سبقتــه واحــدة مــن الجــوازم التــي قــد تــكون حــروفًا أو أسمــاء، منهــا مــا يجــزم فعــلاً واحــدًا، ومنهــا مــا يجــزم فعليــن مضارعيــن (فــي أســلوب الشــرط)، وسنقتصــر فــي محاضرتنــا علــى ذكــر الحرفيــة منهــا فقــط (دون الاسميــة) وذلك فـي :

**الحـروف الجازمـة لفعـل مضـارع واحـد** وهـي :

**- لــم** : نحـو قـال تعالـى : ﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ**﴾ [الإخلاص، الآية 03].

**- لــما** : نحو قـال تعالـى : ﴿**كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ**﴾ [عبس، الآية 23].

**- لام الأمــر** : نحو قـال تعالـى : ﴿**لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ**﴾ [الطلاق، الآية 07].

**- لا الناهيــة** : نحو : " لا تجحَدْ المعروف ".

**الحـروف الجازمـة لفعـلين مضارعيـن :**

وفي هذا حرفان فقـط :

**إنْ** : نحو : (إنْ **تفعلْ** خيرًا تَنَـل جزاءه).

**إذْ مـا** : نحو : (إذ ما **تجتهـدْ تَـلْـقَ** الجزاء).

**خلاصــة القـــول :**

إن الحـروف التـي قدمنـاها فـي هـذه المحاضـرة : النـواصب والجـوازم وحـروف الجـر هـي حروف عاملة نحويًا كونها تغير من حركات الإعراب في الكلمات الداخلة عليها سواء كانت هذه الاخيرة أسماء أو أفعالاً أو حروفًـا.

**عنوان المحاضرة :**

# الحروف المعنوية وإعرابها

**تمهيـــد :**

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن زمرة من الحروف العاملة، وتناولنا منها حروف الجرّ والنّصب والجزم، وذكرنا أنّها تودّي وظائف نحوية إعرابية تظهر على الكلمات الّتي تدخل عليها.

وسنواصل في هذ المحاضرة الحديث عن هذه الحرف (العاملة) في :

**حروف الاستثناء** : وفيه حرفان : **إلاّ وحاشا** نحو :

**إلاّ** : نجح الجميع إلاّ زيدًا

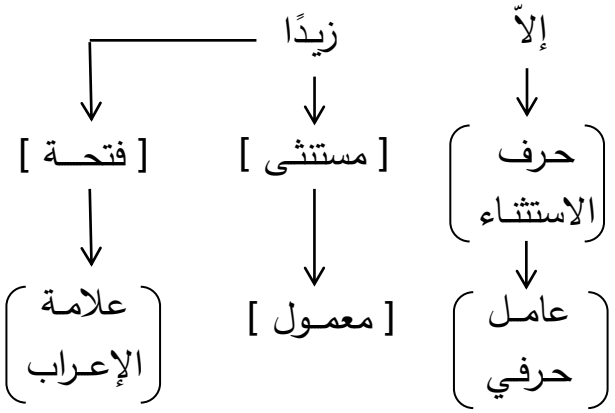


**حاشا** : بشرط أن تفيد في معناها الاستثناء **لا التنزيه** نحو :

نجح الجميع حاشا زيدًا

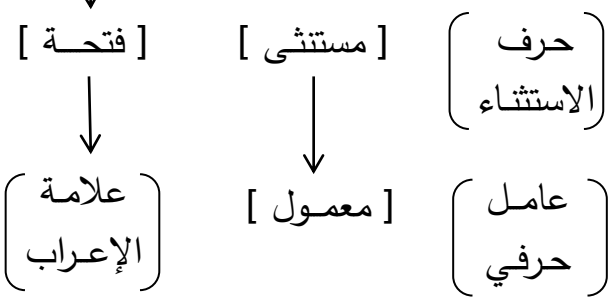

**حـــروف النّـــــداء** : أسلوب النداء يتكوّن من اسم يقع بعد حرف من حروف النداء والأصـــل فـــي هـــذا الاســـم (المنـــادَى) أن يكـــون منصـــوبًا بفعـــل محـــذوف تقديـــره (أنـادي أو أدعـو) فيـحذف هـذا الفعـل وجـوبًا وتنـوب عنـه حـروف النـداء، فمـا هـي هـذه الحروف ؟

**حـروف النداء ومعانيـها :**

**الهمـزة** : وتستعمل لنداء القريب نحـو :

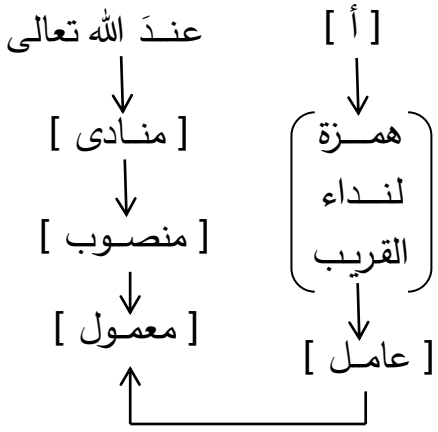


**أيْ :**

وتستعمل لنداء القريب والبعيد نحـو :

أي عبْد الله أقبـل

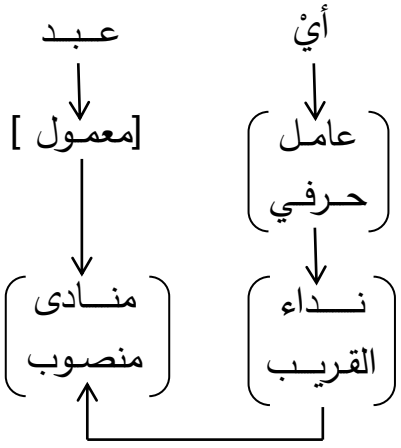

آ، **هيـا، أيَـا** : وتستعمل هذه الحروف الثلاثة لنداء البعيد

**أيّـا طالعًا جبـلاً تريـث**

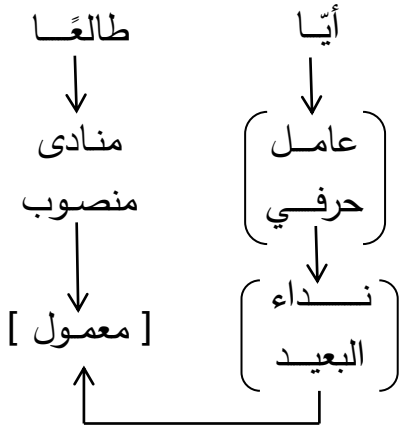


**آ سامعًـا الصوت**

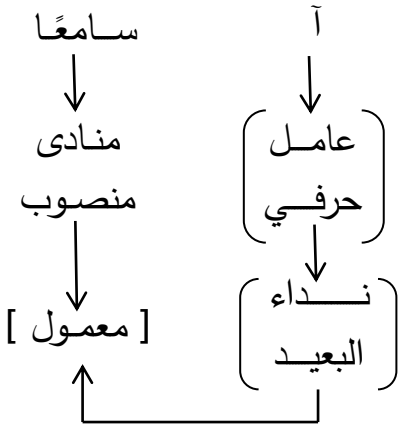


**هيَـا باغـيَ الخيـر أقبـل**

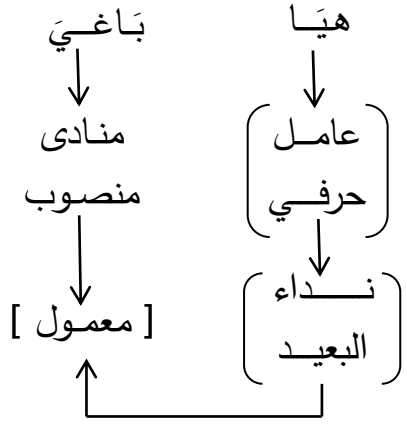

**حـــرف اليـــــاء** : وهــو الأصــل فــي حــروف البــاب وأكثــرها شيوعًــا واستعمــالاً، ويصلح لنداء القريب والبعيد معًا نحو :

**يــا ربّـاه عَفْوُك**

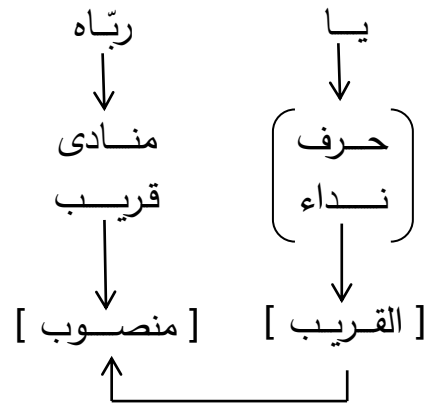


**يا صاعدًا البُـــرجَ اسمعنـــي**

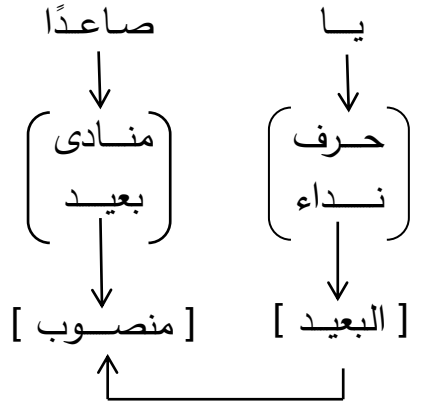


كمــا تفيــد (اليــاء) الاســتعانة نحــو : (يــا الله لأهــل فلسطيــن) والاستغاثــة هــي طلــب عون من يُخلّص من شدة واقعـة.

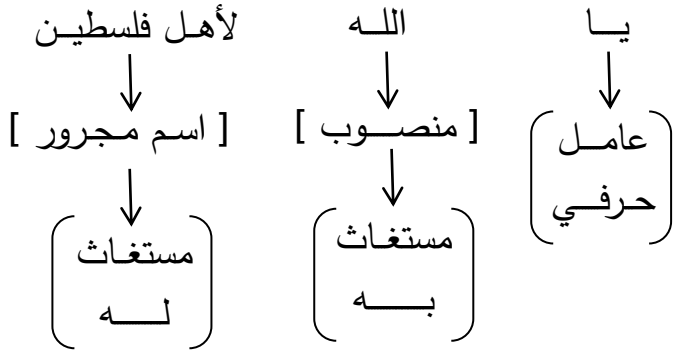

**حــرف النــدبــة :**

أســلوب الندبــة هــو النّــوح علــى الميّــت وذكــر خلالــه الكريمــة ومآثــره الحميــدة وهــو التفجّـع بإظهار الحزن عند المصيبـة أو الموت أو الألم نحـو :

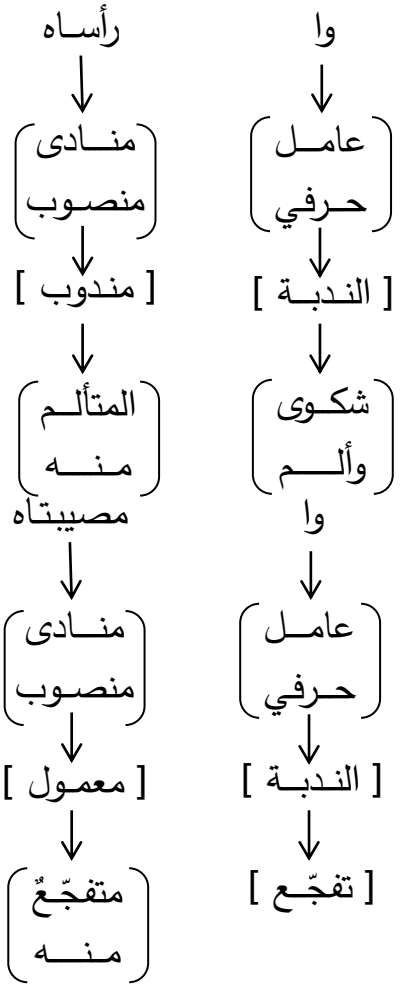


**حــرف الاستفهــام :**

الاستفهــام واحــد مــن الأساليــب الإنشائيــة، قــد يكــون حقيقيًــا إذا أريــد بــه معرفــة شــيءٍ مجهــول وغيــر حقيقــي إذا خــرج مــن طلــب المعرفــة إلــى أغــراض بلاغيــة تفهــم مــن سياق الكلام على نحـو :

قولـه تعالـى : ﴿ **هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ والَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ**﴾

**وقـوله عز وجـل :**﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل، الآيـة 17]

وللاستفهـام أدوات كثيـرة منهـا حـرفان فقـط والباقـي كـلّها أسمـاء والـذي نعالجـه هنـا الحرفان فقط وهما :

**هـمزة الاستـفهام :**

هي هـمزة قطـع حرف يدخل على الأسماء والأفعال والحروف نحو :

(أقـادم أنـت) (أتدخـل ؟) (أللبشـر تتقرّبُ ؟)

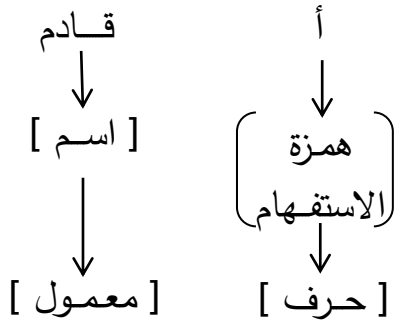


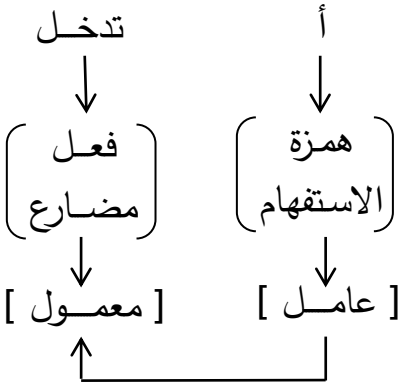


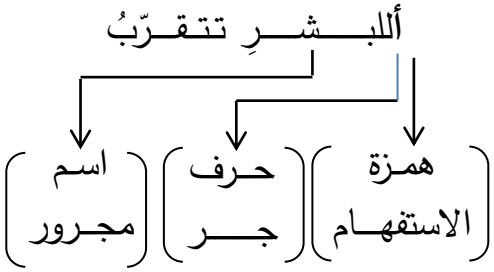

**هـــل** : حــرف استفهــام لا محــل لــه مــن الإعــراب تدخــل علــى الاســم والفعــل والحرف نحو قولنا :

(هل أنت قادمٌ ؟) و(هل تحضر اليوم ؟) و(هل من مُجيب ؟)

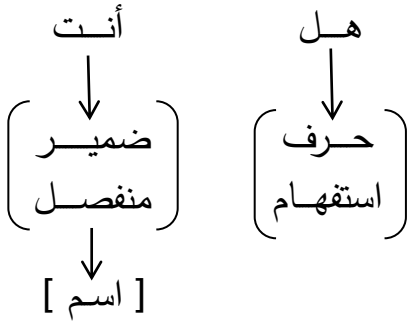


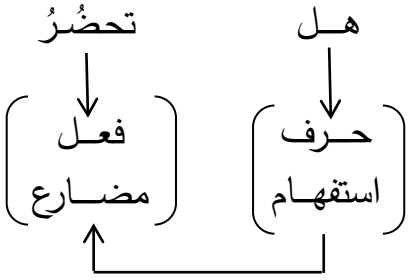


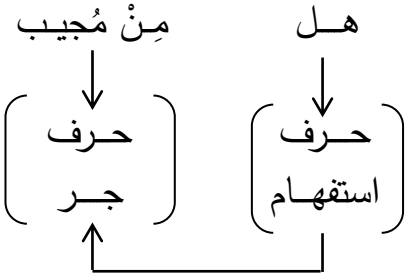


**حـروف العطــف :**

العطــف مــن التــوابع ويستعمــل لــه حــروف تسعــة، ويسمــى العطــف عنــد النُّحــاة إذا كان بالحروف (عطف النّسق) خلافًا للعطف بدونها الذي أسموه (عطف البيان).

وفي هذه المحاضرة ستذكر بإذن الله هذه الحروف ونحدّد معناها كما يلي :

**1/- الـــــواو** : تُفيــد الجمــع والاشتــراك فــي المعنــى بــين المعطــوف والمعطــوف عليــه نحو : (**حضر عمر وعـلي**).

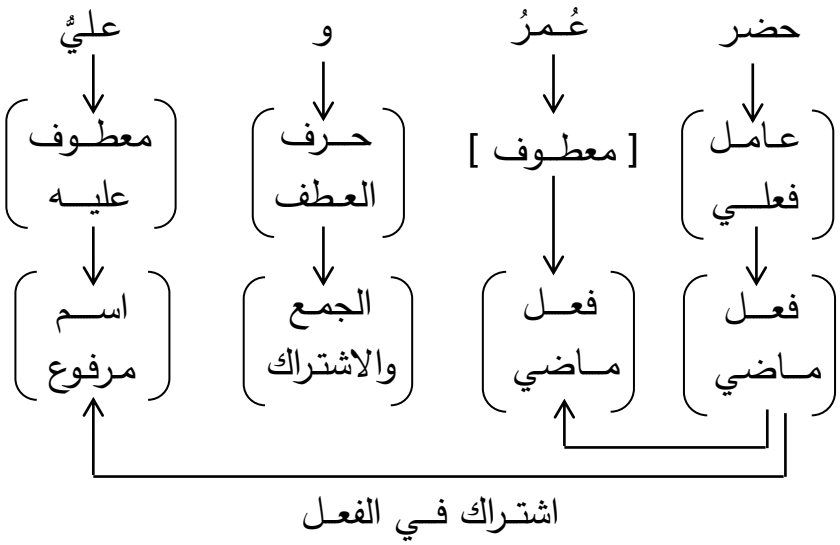


**2/- الــفاء** : وتُفيد الترتيب والتعقيب نحو : (**جـاء عمرُ فعليٌّ**)

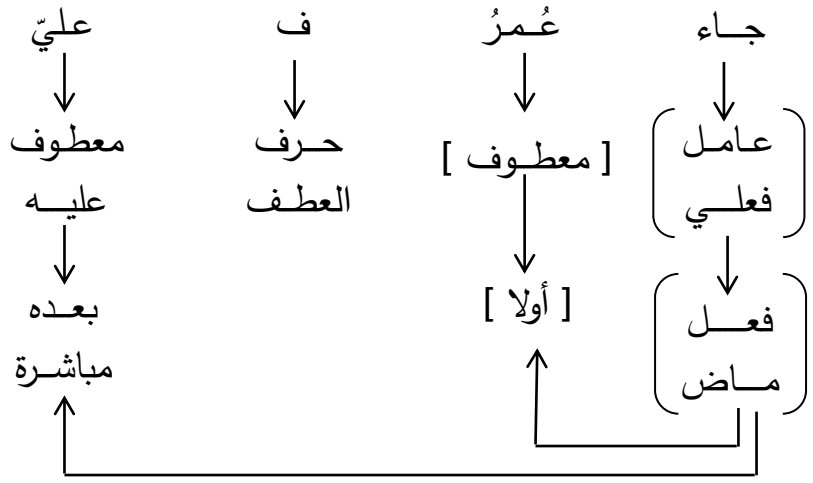

**3/- ثــمّ** : تُفيد الترتيب مع التراخي نحو: **(جاء عمرُ ثمّ عــليٌّ)**

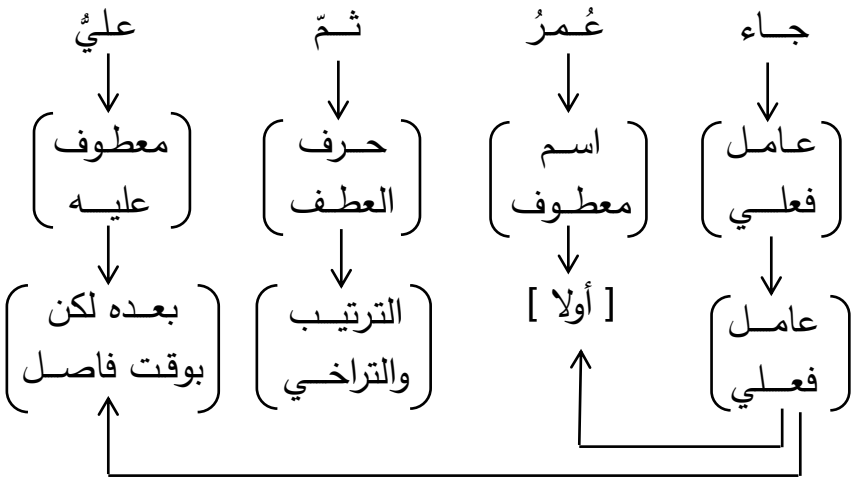


**4/- أو** : هو حرف يستعمل لمعانٍ عديدة منهـا:

أ/- **التخييــر** : وهـو الغالـب نحـو : (خذ هذا أو ذاك)

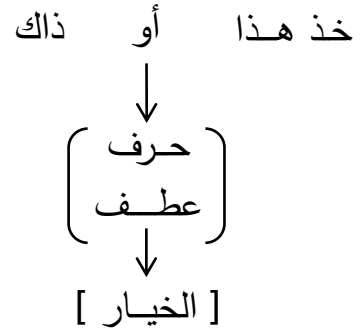


**ب/- التقسيـم** : وذلك في نحـو : (الأمر حـلال أو حرام)

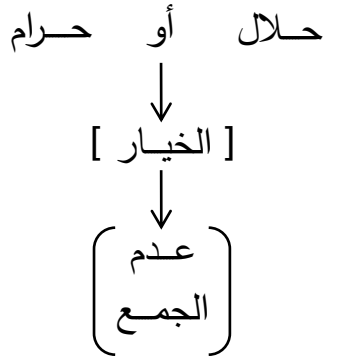

ج/- **الشك** : نحو قوله تعالى : ﴿**لَبِثْنَا يومًا أَوْ بَعْضَ يَـوْمٍ**﴾

يَوْمًـا أَوْ بَعْضَ يَـوْمٍ

↓

[ الشـك ]

↓

[ عدم اليقيـن ]

**5/- أم** : وفيها المتصلة والمنفصلة

أ/- **المتصـلة** : تفيد المشاركـة ويكـون مـا قبلهـا متـصلاً بمـا بعـدها وغالبًـا مـا تقـع في السؤال نحو : (أزيدًا خاطبت أم خالدًا).

أزيـدًا أم خالـدًا

↓

( حـرف عـاطـف )

↓

[ الاشتـراك ]

**ب/- المنفصـلة** : وتفيـد قطـع الكـلام الأوّل واستئنـاف مـا بعـده نحـو قـوله تعالى : ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ**﴾ **[الرعد، الآية 16]**.

[ يَسْتَوِي ٱلأعْمَـى وَالْبَصِيرُ ] أم [ الظُّلُمَـاتُ وَالنُّورُ ]

↓ ↓ ↓

[ استفهام ] [ قطـع ] [ استئنـاف ]

**6/- بـل** : تُفيد معنـى العـدول وهـو الـرجوع عن الأمـر إلـى آخـر غيـره نحـو : (أقبـل الفقيـه بل العالـم).

[ أقبـل الفقيـه ] [ أقبـل الـعالـم ]

↓ ↓

[ العـدول ] [ الثانـي ]

**7/- لكـــــن** : ومعنـــاها الاستـــدراك إذا كـــان المعطـــوف مفـــردًا غيـــر جملـــة : (ما وجدتُ زيدًا لكن أمـه).

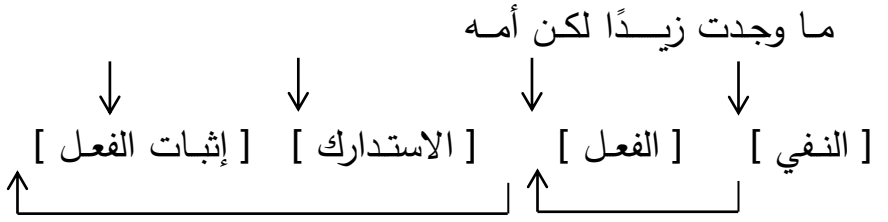


**8/- لا** : تُفيد معنـى العطف مع النّفي إذا كـان المعطوف مفردًا نحو : (أجِب الأستاذَ لا التلميـذَ).

**- حـروف الجـواب :**

هـي حـروف يُجَـابُ بها عن الاستفهـام المسبـوق بهمزة أو هـل، فحـروف الجواب هـي : نعـم، لا، بلـى، أجل، إي، ولا، متبوعـان بلفظ الجلالـة، ونمثـل لهـا بـ :

| | |
|---|---|
| ألـم تنـجح، **بلـى** نـجحتُ | ←الجواب |
| أحضـرتُ ؟ | **نعـم** |
| هل وافقَتَ الموعد ؟ | **أجل** وافقتـه |
| أَسَـاعَدْتَهُـم ؟ | **لا** لـم أفعـل |
| هل يسعدُك أن أزورك ؟ | **إي والله** يُسعدنـي |
| هل سرقْتَ ؟ | **لا والله** لم أفعـل |

**وخلاصـــــة القـــــول** : إنّ حـــروف الاستفهـــام والعطـــف والجـــواب تُضيـــف دلالات ومعـــانٍ لمـــا بعدهـــا ولكنّهـــا لا تؤثـــر فـــي حركتهـــا الإعرابيـــة كمـــا تفعـــل حـــروف الجـــرّ والنّصب والجـزم.

# الصـــــــرف

**عنوان المحاضرة :**

# الـميـزان الـصـرفـي

- تعريف الميزان الصرفي
- أوزان الأفعال في اللّغة العربية:

- الفعل الثلاثي المجرّد
- أوزان الفعل الثلاثي المجرّد
- مصادر الفعل الثلاثي المجرّد
- تصريف الفعل الثلاثي المجرّد
- الفعل الثلاثي المزيد
- الفعل الثلاثي المزيد بحرف
- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
- الفعل الرباعي المزيد بحرف
- الفعل الرباعي المزيد بحرفين

**تعريف الميزان الصرفي:**

هـو مقيـاس وضـعه علمـاء العـرب لمعرفـة أحـوال بنيـة الكلمـة العربيـة تعـرف مـن خلالـه الكلمـة الأصـلية و مـا يـزاد عليهـا مـن حـروف ، و مـا يطـرأ عليهـا مـن تغيـرات فتعـرف بـذلك مقـادير الكلمات وأوزانها انطلاقا من كلمة (فَعَلَ)

واللّغـة العربيـة تعتبـر مـن اللّغـات أكثـر اشـتقاقية و سـبب هـذا الاتسـاع فـي الإشـتقاق يعـود إلـى علـم الصـرف الّـذي أقـرى اللّغـة العربيـة و أضـاف إليهـا صـيغا جديـدة تحمـل معـان و دلالات جديـدة ومتنوعـه تبـدأ مـن جـذر الكلمـة الأسـاسـي ، ثـم يتفـرّع عـن هـذا الجـذر كلمـات جديـدة كثيـرة تتولـد عنـه و تشـترك معـه فـي معنـاه العـام و تختصّ عنـه بمعـان جديـدة تضـيفها الزيـادة فـي اللّفظ ( زيادة الحروف).

إن أكثر الأصول شيوعًا و استعمالاً في اللّغة العربية هي: الأصول الثلاثية [1] ويعتبر الفعل الماضي هو القاعدة (الأصل) الأساسية التي تبنى عليها اللّغة و يعتمد عليها فيما بعد في تحديد الزيادة أو التجرّد منها، لأنّ المضارع مأخوذ من الماضي بزيادة أحرف المضارعة، والأمر مأخوذ من المضارع المجزوم مع حذف حروف المضارعة منه .

والفعل الّذي يتكوّن من الحروف الأصلية من غير زيادة عليها يسمى الفعل المجرّد ، و معناه التجرّد من الزيادة ؛ أمّا إذا زيدت على هذه الحروف الأصلية الأخرى زائدة سميناه فعلا مزيدًا .

## أوزان الأفعال في اللّغة العربية

### الفعل الثلاثي المجرّد:

الفعل الثلاثي المجرّد هو ما تكوّن من ثلاثة أحرف أصلية (لا يمكن أن نستغني عنها) من غير زيادة عليها ، و ذلك نحو: كَتَبَ ، رَفَعَ ، نَصَرَ ، كَرُمَ...و هذه الحروف الثلاثة تقابل الفاء و العين و اللام في (فَعَلَ) كما ذكرنا سابقًا.

### - أوزان الفعل الثلاثي المجرّد:

للفعل الثلاثي المجرّد تسعة أوزان: ثلاثة في الماضي و ستة في المضارع و هي في أغلبها أوزان سماعية وصلتنا عن العرب و لا تخضع لقياس مضبوط.[2]

1/- فَعَلَ: إذا كانت عين الفعل مفتوحة في الماضي، فإنّها في المضارع تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، و لتشرح ذلك بالمثال:

---

[1]

[2] ينظر للتوسع : د. ابراهيم قلاتي، تحفة الإعراب ، ص 231-232

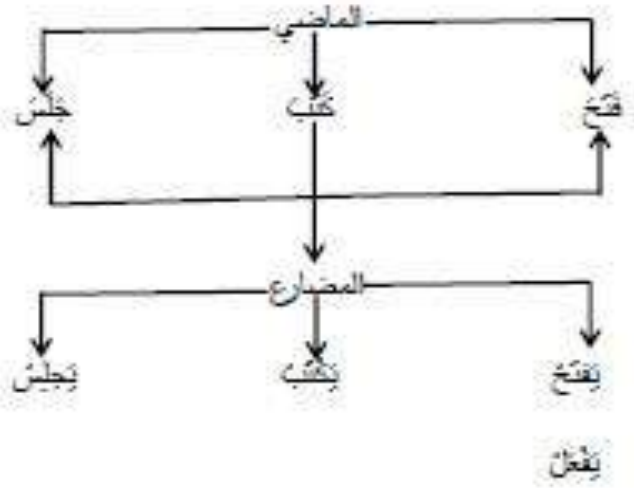


2/- إذا كانت عين الفعل مكسورة (فَعِلَ) تكون في المضارع إمّا مفتوحة أو مكسورة، ولنشرح ذلك بالأمثلة التالية:

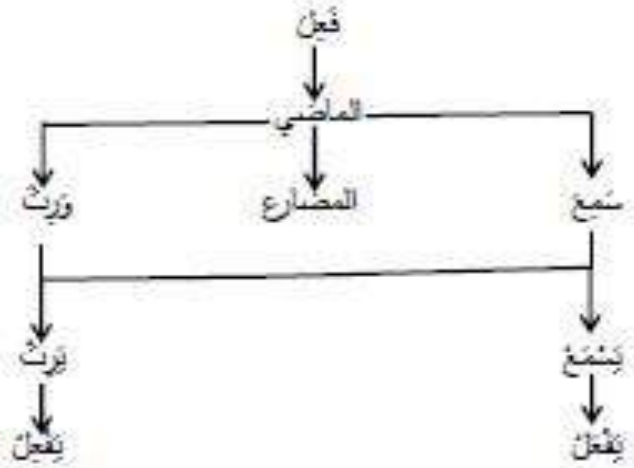


3/- توجد أفعال ثلاثية مجرّدة يصحّ أن يقع عين مضارعها مفتوحة أو مضمومة نحو:

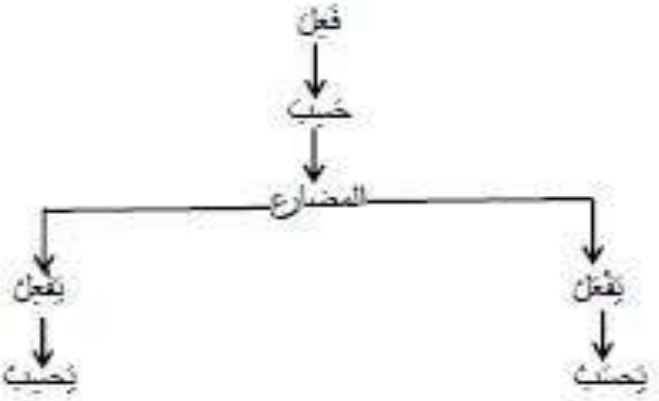


4/- إذا كانت عين الفعل الماضي مضمومة ، وجب أن يكون المضارع مضموم العين نحو:

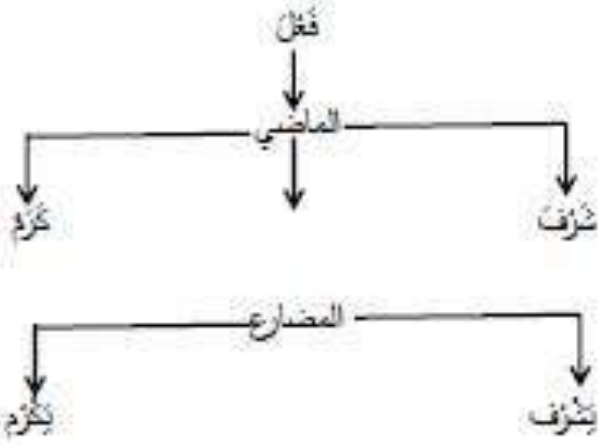


– مصادر الأفعال الثلاثية المجرّدة

تقع مصادر هذه الأفعال (المذكورة سابقا) متعلقة بلفظ أفعالها و لا بأس أن نمثل لها بـ:

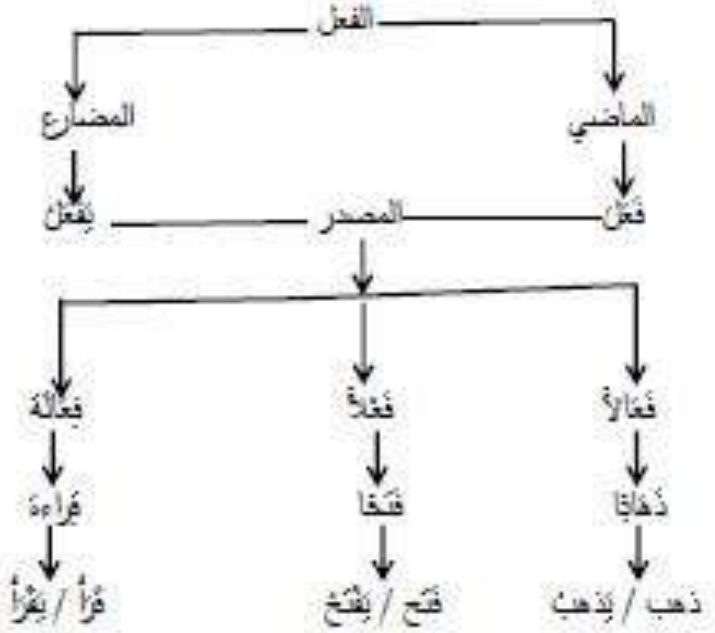


و هنا نلاحظ أنّ أوزان المصادر مختلفة رغم أنّها تنحدر من جذر أصلي واحد و هو (فَعَلَ) في الماضي الّذي مضارعه (يَفْعَلُ).

تصريف الفعل الثلاثي المجرّد:

يتصرّف الفعل الثلاثي المجرّد (الأصلي الحروف) وفق زمن حدوثه بين الماضي و المضارع و الأمر على حالات مختلفة نذكر بعض نماذجها:

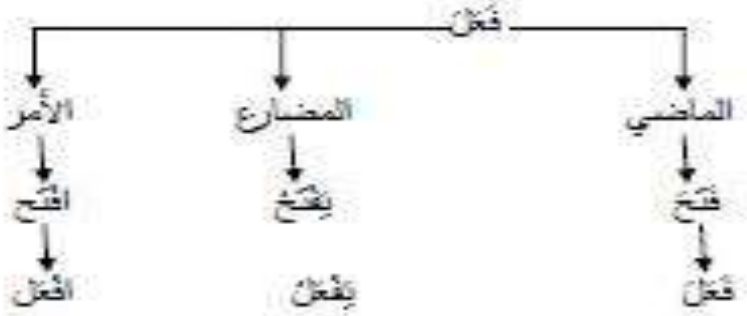


ورد الفعل هنا مفتوح العين في أزمنته الثلاث

ورد الفعل في هذا المثال مفتوح العين في الماضي و مضمومها في المضارع و الأمر .

– ورد الفعل (جلس) مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع و الأمر

ورد الفعل في الفعل( نصر) مفتوح العين في الماضي و مضمومها في المضارع و الأمر .

**و خلاصة القول:**

إنّ الفعل الثلاثي المجرّد هو ما كانت حروفه كلّها أصلية لا تزيد عن الثلاثة أمّا صفة اشتقاقه و تصريفه فهي مختلفة من موضع لآخر كما لاحظنا في الأمثلة المعروضة ؛ فرغم أنّ الجذر واحد (فعل) لكنّ حالات المضارع و الأمر تختلف من فعل لآخر.

**ثانيا: الفعل الثلاثي المزيد:**

الفعل الثلاثي المزيد هو ما زاد في عدد حروفه عن الجذر (الأصل) بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف ، و ينزع المتكلمون باللّغة العربية من وراء هذه الزيادة إلى توليد معانٍ جديدة و إثراء الرصيد المعجمي و اللّغوي إذ إنّ كلّ زيادة في معنى الكملة تتبعها زيادة في معناها.

- **أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف:**

هي أوزان ثلاثة:

- **مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرف:**

و هي الأخرى سماعية، و الّذي وصلنا منها من العرب ثلاثة تختلف باختلاف وزن الفعل:

- **أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:**

و عددها خمسة هي:

- **مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:**

و هي الأخرى خمسة حسب الأفعال المشتقة منها:

- **أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:**

يوجد فيها وزنان متواتران في الاستعمال هما:

- **مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:**

**ثالثا: الفعل الرباعي المجرّد:**

للفعل الرباعي المجرّد وزن واحدٌ فقط و هو (فَعْلَلَ) الّذي مضارعه (يُفَعْلِلُ)

- **مصادر الفعل الرباعي المجرّد:**

سُمِع عن هذا المصدر وزنين اثنين:

**خامسا: الفعل الرباعي المزيد**

هو الفعل الذي يبنى من حروف أربعة أصلية يزيدُ عليها بحرف أو حرفين لا غير، فيصبح هذا الفعل بذلك خماسيًا أو سداسيًا فقط؛

- **أوزان الرباعي المزيد بحرف:**

وزن واحد فقط هو:

- **مصدر الفعل الرباعي المزيد بحرف:**

- **أوزان الرباعي المزيد بحرفين:**

فيه وزنان مستعملان :

– **مصادر الرباعي المزيد بحرفين:**

هما مصدران:

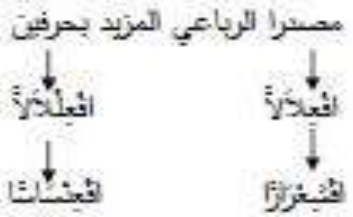


و بعد هذا: يمكن تلخيص الرباعي بجميع أوزانه المجرّدة منها و المزيدة فيما يلي: *

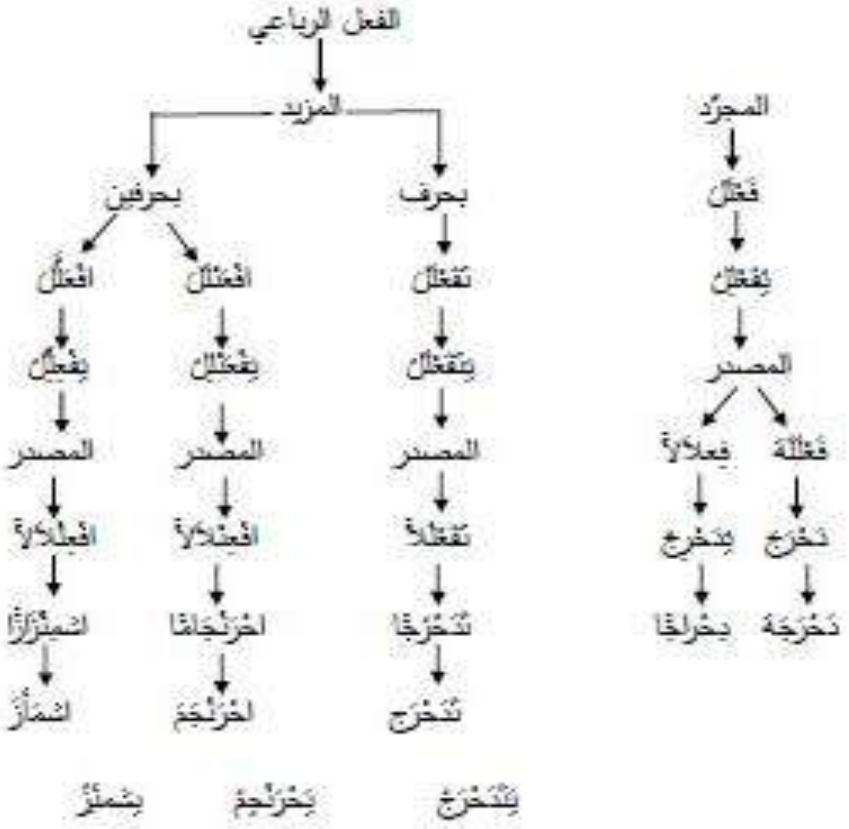


**و خلاصة القول:**

إنّ كلّ زيادة مبنى الفعل عامةً، ثلاثيا أم رباعيا هي زيادة في معناه لم تكن موجودة قبلا في حالته المجرّدة.

---

* ينظر التوسع في شرح هذه الأوزان و أمثلتها: إبراهيم ثلاثي: خصة الإعراب ، ص 246 ، و ينظر كذلك : أحمد الحملاوي : سندا العرف في فن الصرف

**عنوان المحاضرة :**

# الإعــلال

- تمهيـد
- تعريـف الإعـلال
- أنـواع الإعـلال

الإعـلال بالقلب

- قلـب اليـاء والواو وألـفًا
- قلـب الواو يــاءً
- قلـب الألـف يــاء
- قلب الألـف واو

**تمهيـــــد :**

تتــواتر الأصــوات اللغويــة فــي سلسـلة الكــلام المنطـوق فيؤثــر بعضــها علــى بعـض نظـرًا لتجاورهـا حـين النطـق بالكلمـات التـي هـي مبـانٍ مـن الحـروف، ويميـل اللسـان إلـى تحقيــق نــوع مــن المماثــلة بينهــا (أي هــذه الحــروف) إذا تقاربــت مخارجهــا أو تشابهــت صفاتها لتسهيل نطقها وهي مجتمعـة :

**- تعريـف الإعـلال :**

**الإعـلال في اللـغة :** هو المرض والسقــمُ.

أمــا فــي الاصـطلاح : فيعـرفه عـلماء الصـرف علـى أنــه " تغييـر حـرف العلـة بقلبـه أو إسكانه أو حذفه " [1].

ومــن هــذا التعريــف فــإن الإعــلال هــو تغييــر معيــن لحــرف العلــة الموجــودة فــي الكلمة (الألـف والواو والياء) بثلاث طـرق : القلب أو الحذف أو التسكين.

1. أحمد الحمـلاوي : شـذا العرف في فن الصـرف، ار الكتـاب للنشر، 1984، ص. 199.

**أنـواع الإعـلال :**

**أولا. الإعـلال بالقـلب :**

**وهــو أن يقــلب حــرف العلــة إلــى حــرف عــلة** آخـر لسـبب مـن الأسبـاب وذلـك رجوعًـا (دائمًـا) إلـى المماثلـة الصوتيـة والتخفيـف علـى اللسـان، ويكـون الإعـلال بالقـلب على الطرق الآتـية :

**1/- قـلب اليـاء والـواو ألـفًـا :**

حـدد العلمـاء لهـذا النـوع مـن القـلب عشـر شـروط [1]، ولـكن القاعـدة العامـة لـهذا القلب هـي :

- تقـلب الـواو واليـاء ألـفًا إذا كانـت متحـركة ومـا قبـلها مفتـوح، ولنشـرح ذلـك بالمثال على النحو الآتي : (قال، بـاع).

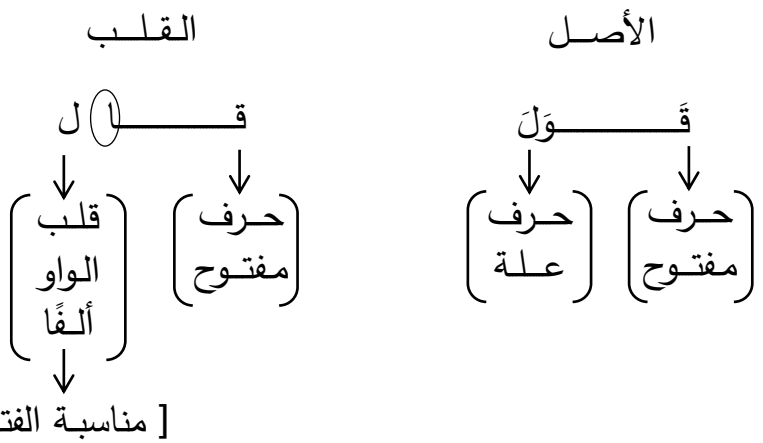


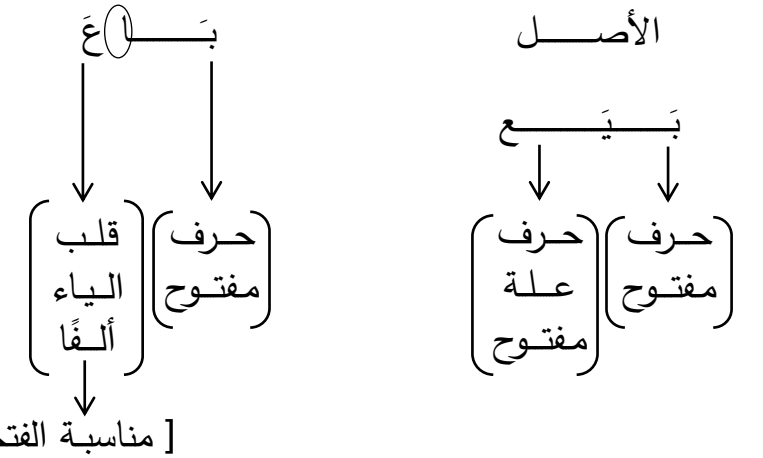


1. للاطـلاع علـى هذه الشروط بالتفصيـل ينظـر : الحمـلاوي، شـذا العـر في فن الصـرف، ص. 215 - 216.

**مُـلاحـــظة** : لا يمكـن أن يقــع هــذا النــوع مــن القــلب إلا إذا وقــع مُوافـقًا لـبعض القضايا الصرفية الـواردة فـي :

أن تـكون الحركــة فيهـا أصليــة ومتصــلة بــالواو واليــاء مبــاشرة فــلا يصــح مثـلاً قلـب واو (قـاوَم) لأنه فُصِــل بين الفتحة والواو بأجنبي ولنشرح ذلك بالمثال في :

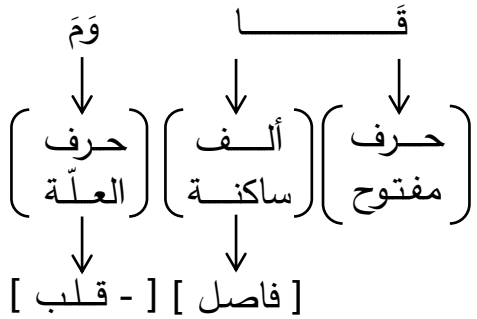


- إذا وقــع حــرف العــلة عينًــا للكلمــة يجـب أن يكـون مـا بعـده متحركًـا، وإلا فـلا يجوز قلبه ألفًا نحو : (تـوالـي - يتوالـى).

يقــول الحمــلاوي : " أنْ يتحــرك مــا بعدهــما إن كانتــا عينيــن وأن لا يقــع بعدهمــا ألـفًـا "[1]، لنشرح القضية بالمثال كالآتــي :

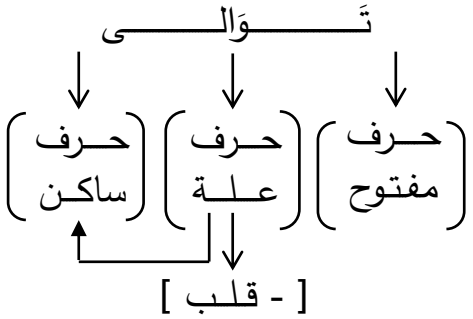


1. ينظر : الحملاوي : شـذا العـرف، ص. 214.

**(تـوسـع)**

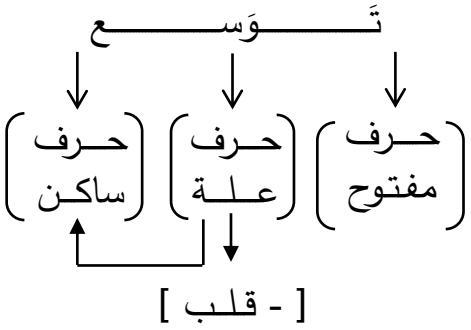


أن لا يكـون حـرف الـواو أو اليـاء " عيـنًا لفعـل بكسـرِ العـين الـذي الوصـف عنـه علـى أفعـل كهيِـفَ فهـو أهيـف وعَـورَ فـهو أعـو أمـا إذا كـان الوصـف منـه علـى غيـر أفعل فإنه يُـعلُ كخـاف وهـابَ " [1].

نشرح ذلك بالمثال على النحو الآتي :

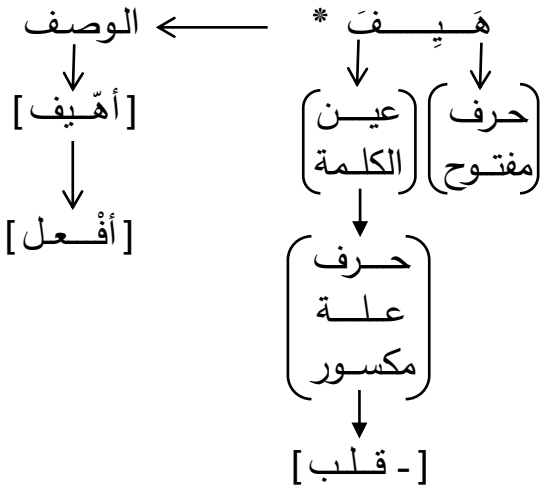


نـلاحــظ فـي هـذا المثـال أن اليـاء رغـم وقوعهـا بـعد حـرف مفتـوح لـن تقـلب ألـفًا لأن الكسرة اعترتها (أي الياء) فمنعتها عن الانقـلاب.

1. الحمـلاوي : شـذا العـرف، ص. 214.

*. الأهيـف : مضمور البطـن.

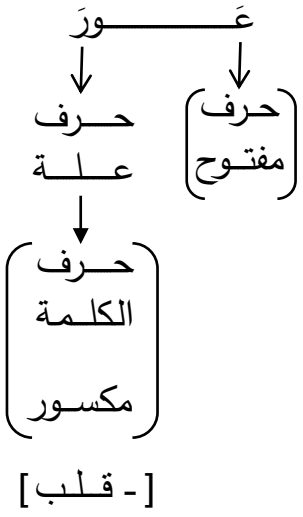


كذلـك الـواو - هنـا - رغـم وقوعـه بعـد حـرف متحـرك لـم تنقـلب ألفًـا لأن الكسـرة ارتهنتـها.

- أن لا يجتمـع فـي الكلمـة حـرفان كلاهمـا يمكـن قلبـه نحـو (الحيـاء مـن حيِـيَ) ونشرح ذلك في :

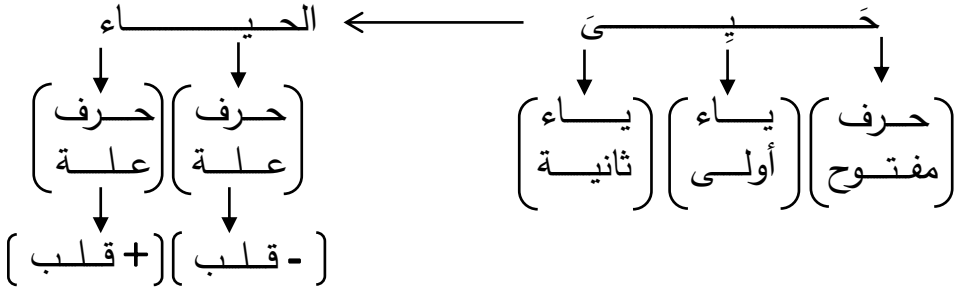


فـي هـذا المثـال قـلبت اليـاء الثانيـة فقـط ولـم تقـلب الأولـى أنـه لا يصـح قـلب الاثنين.

- أن يقـع فـي كـلمة عـلى وزن (فعـلان) يـاء أو واو، فـلا يصـح قلبهمـا، إذْ لا تقـلبُ مثلاً يـاء (سيلان) ولا واو (جوعان)

ونفسر ذلك من خـلال : **فعـلان**.

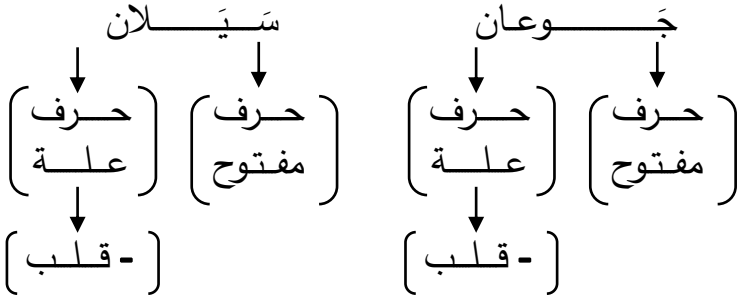

**2/- قلب الواو ياءً :**

ذكر علماءُ الصف مواضع كثيرة تقلب فيها الواو ياءً في الكلمات وذلك بشروط عديدة، ولكننا في هذه المحاضرة سنبسطها في أمرين اثنين نعتبرهما قاعدة عامة (بعد اطلاعنا على مجمل هذه الشروط) وهما :

**1- إذا وقعت :** إذا وقع الواو في كلمة قبلها حرف فيه كسرة تقلبُ هذه الواو ياءً وذلك لأنّ الكسرة أخت الياء وتقاربها في النطق وذلك حتى تحصل المماثلة الصوتية ويسهُل الكلام ومثال ذلك :

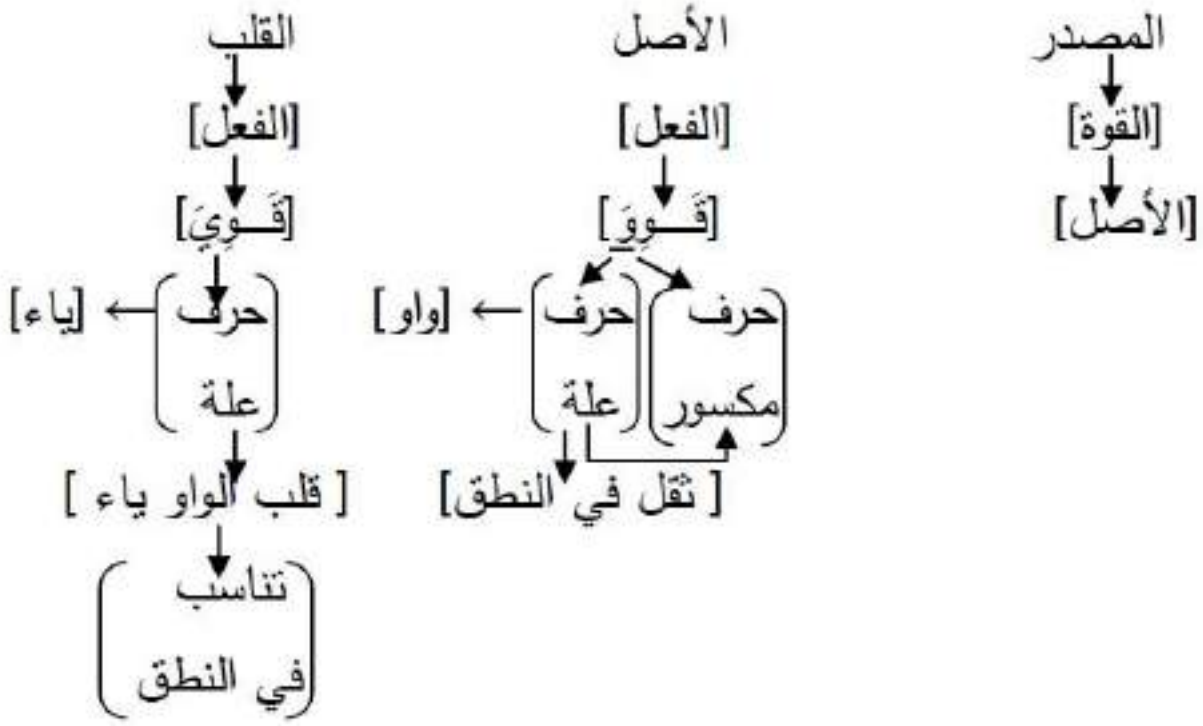

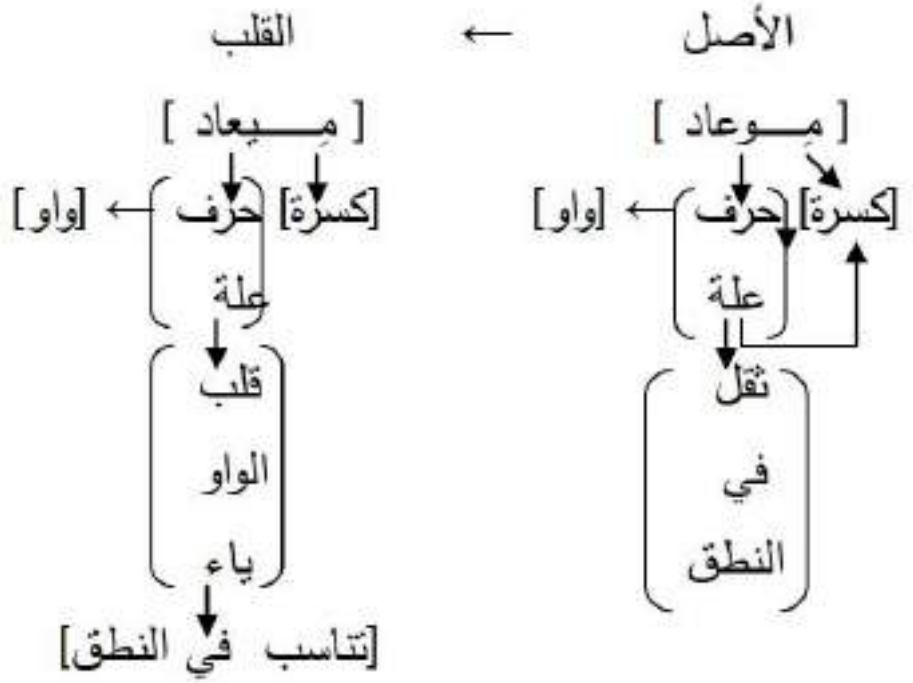


**2- أن** تلتقـــي الـواو مـــع يـــاس ساكنـــة تجـــاوزها فـــي الكلمـــة فتقلـــب أولاً هـــذه الـــواو يـــاءً ثـــم تدغـــم فـــي اليـــاء الثانيـــة المجـــاورة لهـــا ونشـــح ذلـــك كالآتـــي : الصيّـــام، القيّـــا، مرمـــيّ.

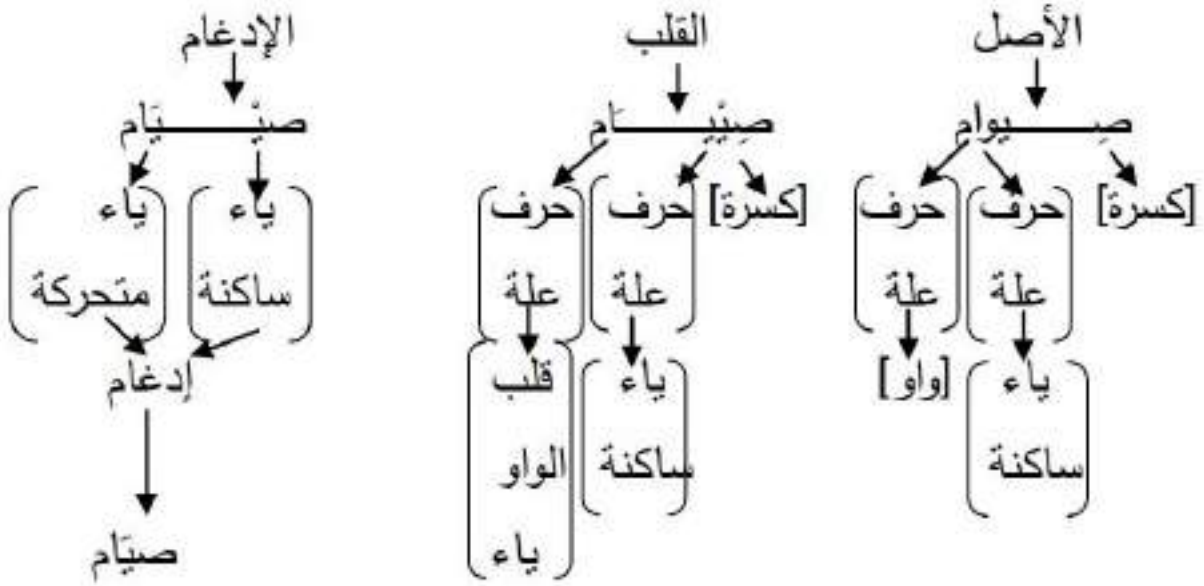

**3/- قلب الياء واو :**

القاعدة العامة في قلب الياء واوًا إذا وقعت في كلمة جاورها حرف مضموم يقول الحملاوي : ": وتقلب الياء واوًا إذا كانت ساكنة مفردة مضمومٌ ما قبلها في غير جَمْعٍ كمُوقنٌ ومُوسِرّ ويُوقِنُ ويُوسرُ " [1].

فالضمة إذًا أقوى من السكون الذي وقع على حرف العلة، فيقلب هذا الأخير واوًا ليناسب الضمة التي هي من جنسه وتقاربه في النطق.

ونشرح ذلك بالمثال المذكور أعلاه كالآتي :

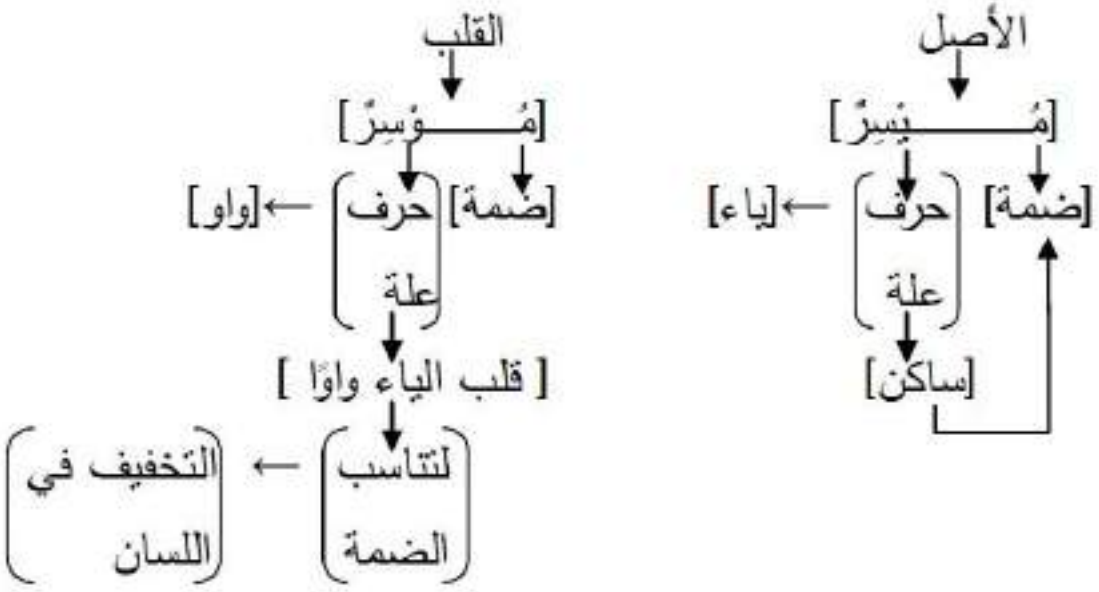


**4/- قلب الألف ياءً :**

تقلب الألف ياءًا إذا وقعت في كلمة فيها تصغير للفظ، فتتجاوز إذْ ذاك ياء ساكنة مع ياء التصغير المتحركة (بعد قلب الألف ياءً) ثم يحصل الإدغام.

نشرح ذلك بالمثال كالآتي :

1. الحملاوي : سذا العرف، ص. 213.

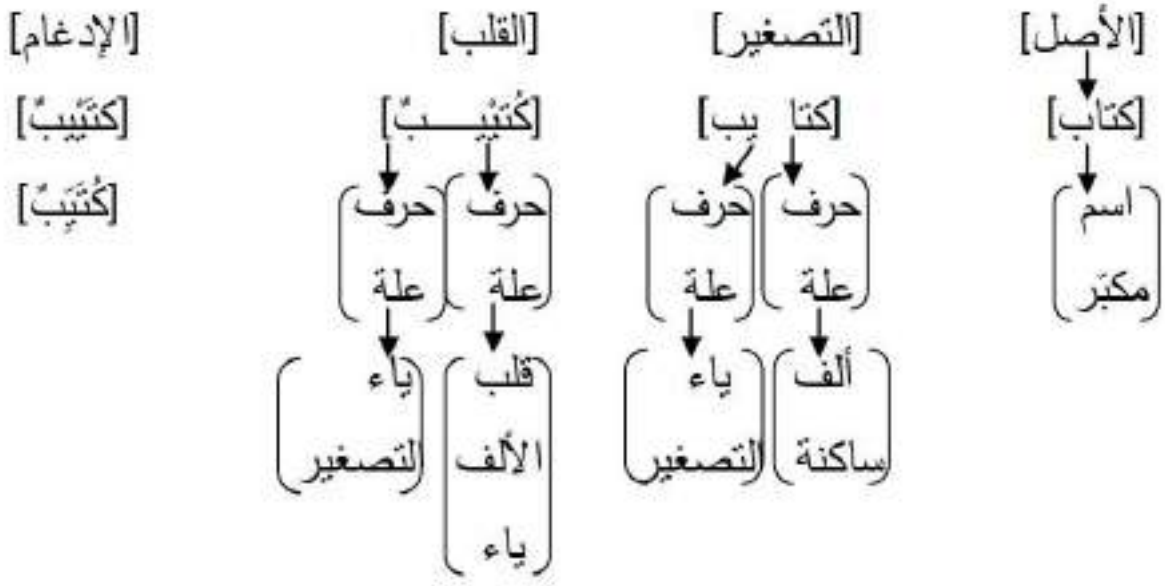


**5/- قلب الألف واوًا :**

تقلب الألف واوًا إذا سبقها حرف مضموم، وذلك لأنّ الضمة تناسبها الواو لأنّها من جنسها ويقع هذا في بناء بعض الفعل الماضي للمجهول على نحو قولنا : عوهِدَ من فعل عَاهَدَ في الماضي المعلوم.

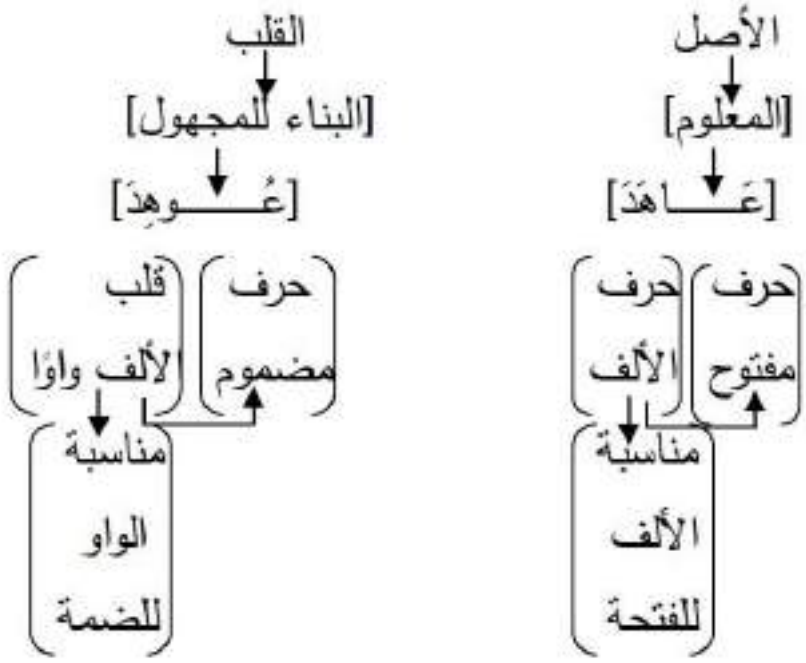


**وخلاصـــة القـــول :** هذه مواضيع القلب بالإعلال حاولنا نبسطها ونشرحها بالمثال حتّى يسهُل على الطلبة تلقيها وتعلّمها.

**عنوان المحاضرة :**

# الإعـلال بالــحذف

- المثـــال
- الأجـوف
- النّاقـص

**تمهيـــد :**

الفعـل المعتّـل هـو مـا كانـت إحـدى حـروفه الأصليـة مـن حـروف العلّـة الثلاثـة (الألف أو الواو أو الياء).

**أنـــواع الفعـــل المعتّـــل :** للفعـل المعتّـل ثلاثـة أنـواع إذا كـان فيـه حـرف علّـة واحـد، زيادة على الفعل الّذي فيه حرفًا علّة وهذه الأنواع هـي :

**1/- الـفعـــل المثـــال :** وهـو الفعـل الـذي تكـون فـاؤه (الحـرف الأوّل منـه) حـرف عـلّة على نحو : (**وَعـد، وصـل** ...).

**2/- الـفعـــل الأجـــوف :** وهـو الفعـل الّـذي تقـع عليـه (الحـرف الأوسـط) حـرف علّـة على نحو : (**قـام، بـاع، قيـد** ...).

**3/- الفعـــل النّـــاقص :** وهـو الفعـل الـذي تـكون لامـه الحـرف الأخيـر حـرف علّـة علـى نحو : (**عفا، رضـي، نهـى** ...).

**4/- الفعـــل اللفـــيف :** وهـو الفعـل الّـذي يكـون فيـه حـرفًا إثنـان مجتمعـان فيسمّـى مقرونًا، ومتفرّقـان فيسمّى مفروقًا على نحو : (**وَلَـى، وَقَّـى، طـوى** ...).

ونلّخص هذه الأنواع في المخطّط الآتـي :

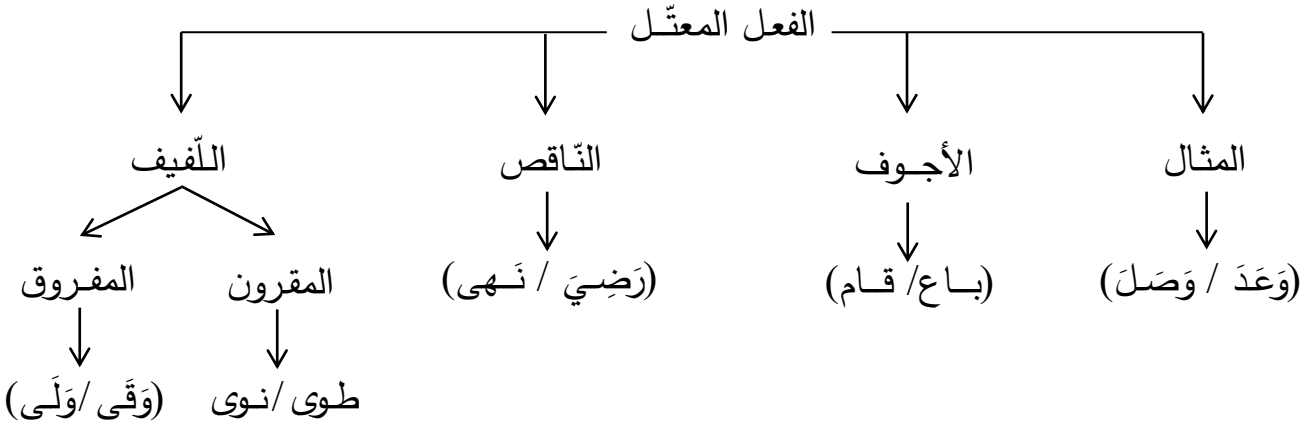


- **الإعـلال بالحـذف في الفعـل المعتّـل :**

- **الإعـلال بالحـذف في الفعـل المثـال :**

تـحذف واو المثـال فـي المضـارع والامـر مـن الفعـل المثـال، وذلـك طلبًـا للتخفيـف علـى اللّسان على نحـو :

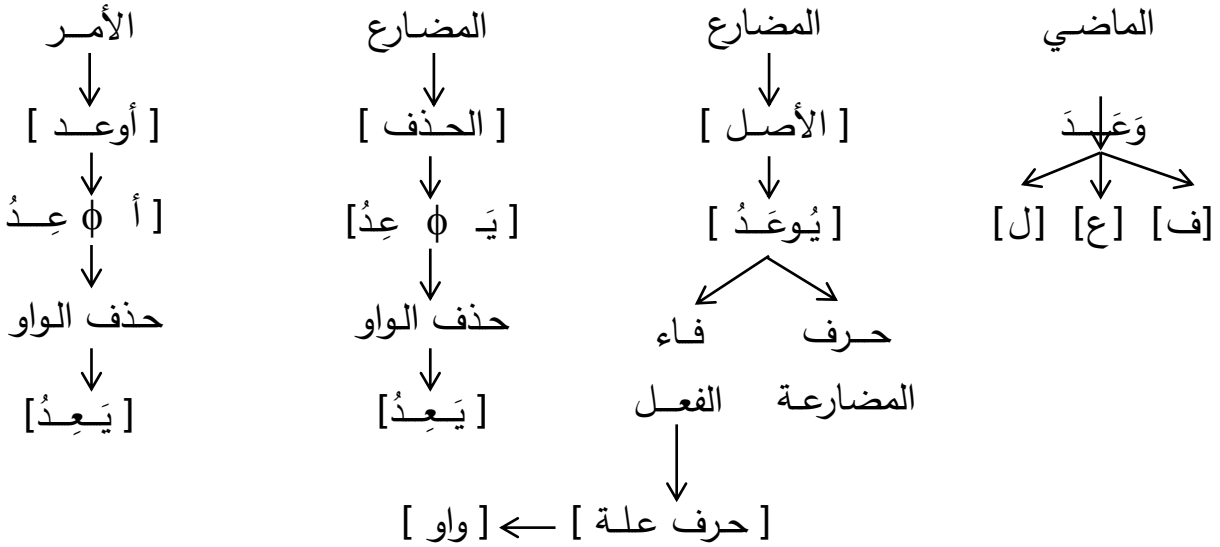

• **الإعـلال بالحذف في الفعـل الأجـوف :**

يجب حذف حرف العلّة من الفعل الأجوف في المواضيع الآتيـة :

**1-** فعل الأمـر من الأجوف مثال ذلك :

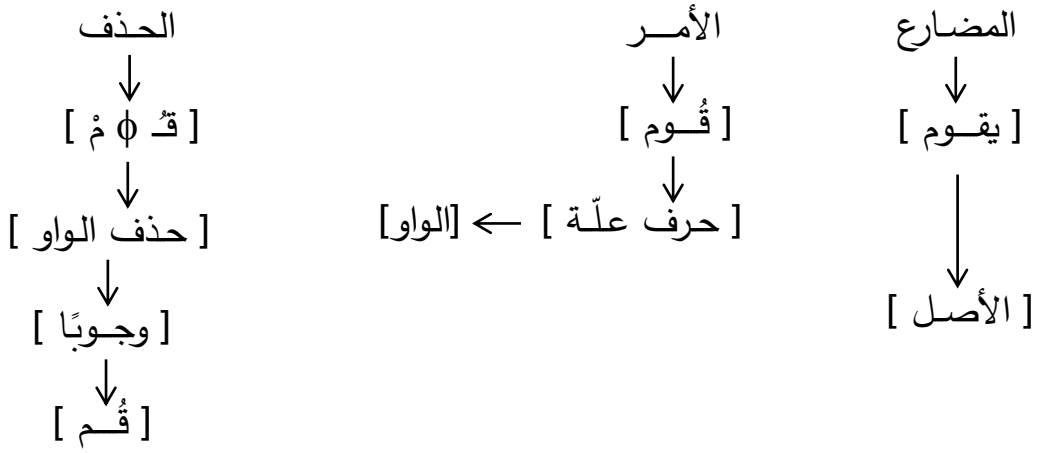


ووجوبُ الحذف في هذا الموضع شرطه اِلتقاء الساكنين (**حـرف العلّـة والميـم**).

**2-** إذا كــان الأجــوف فــعلاً ماضيًــا متصــلاً بضميــر الفاعــل المتحــرّك وجَــب حــذف حرف العلّة على نحــو :

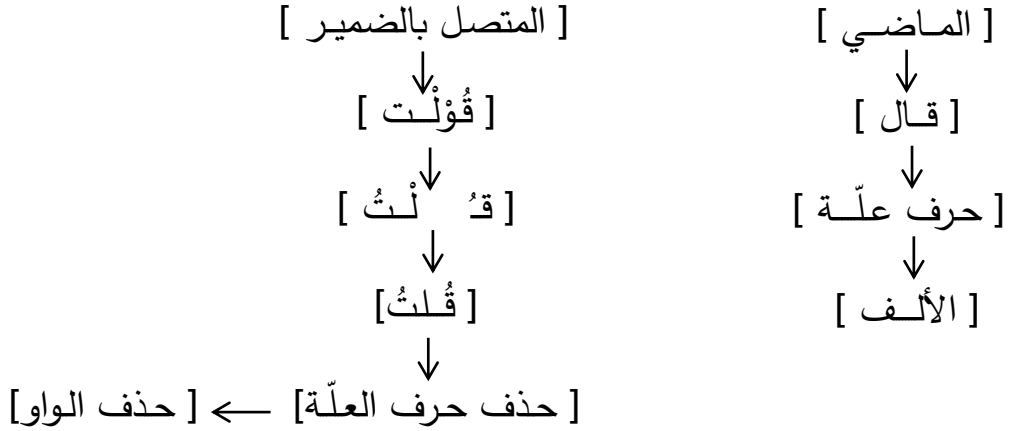


والحذف واجب هنا أيضًا للالتقاء الساكنيـن.

**3-** إذا كــان الأجــوف فعــلاً مضارعًــا مجزومًــا يقــع حــذف حــرف العلّــة وجوبًــا علــى نحو ما يلـي :

والعلّة في وجوب الحذف كذلك التقاء الساكنين.

**4-** إذا كـان الفعـل الأجـوف مضارعًـا متصـلاً بنـون النّسـاء يُـحذف حـرف العـلّة حـذفًا واجبًا على نحـو :

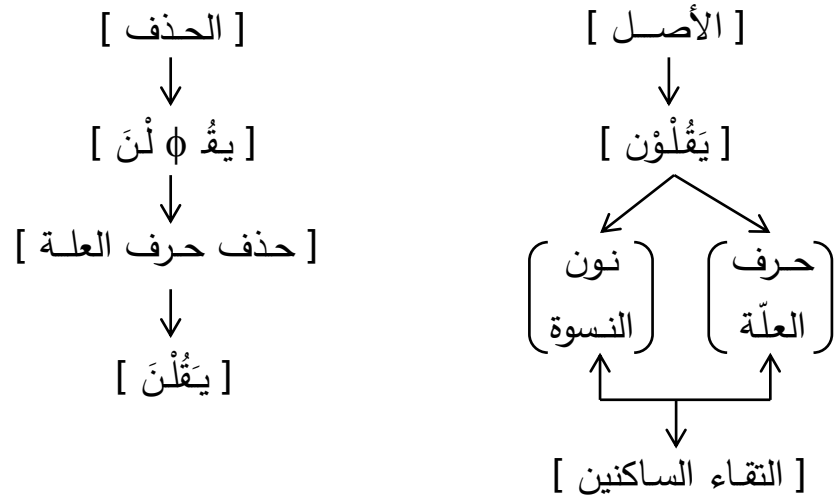


وخُلاصـة القـول : **يُـحذف حـرف العلّـة وجوبًـا فـي الفعـل الأجـوف إذا التقـى ساكنيـن فيـه.**

- **الإعـلال بالحـذف في الفعل المعتّـل النّـاقص :**

يكون الإعـلال بالحذف في الفعل النّاقص على الطرق الآتيـة :

مـن المعلـوم أنّ لام الفعـل النّاقـص حـرف علّـة فـإذا كـان واو اجتمعـت مـع واو الجماعـة تحذف هه الواو (من الماضي) على النّحو الآتـي :

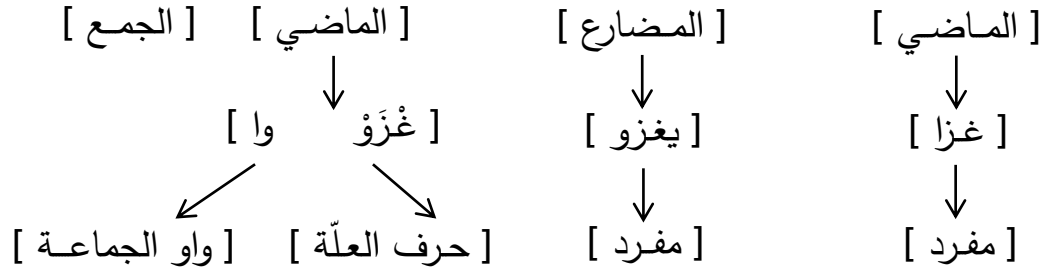

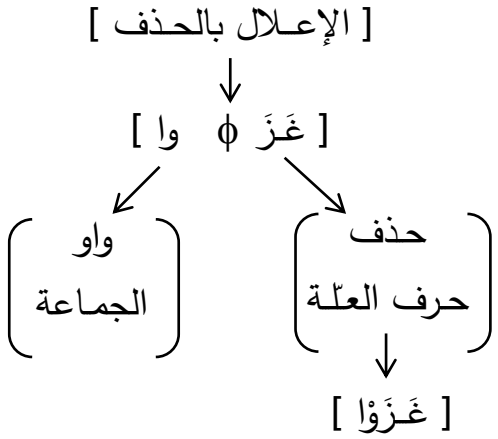
[ الإعـلال بالحـذف ]
[ غَـزَ ϕ وا ]
واو
الجماعة
حـذف
حـرف العلّـة
[ غَـزَوْا ]

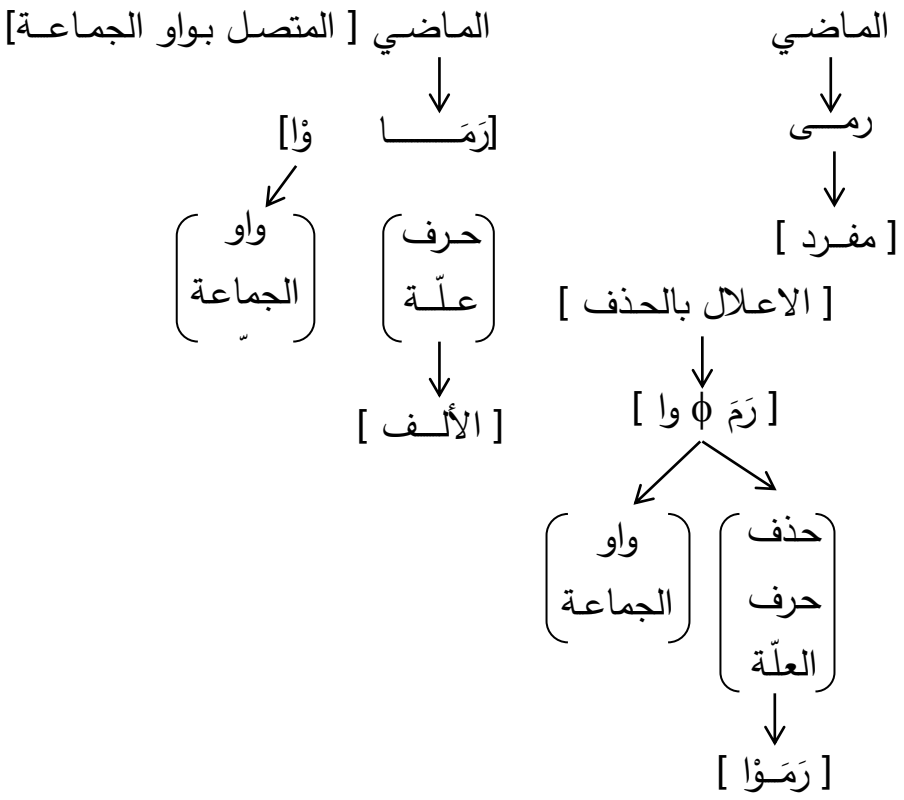
الماضـي
رمـــى
[ مفـرد ]
الماضـي [ المتصـل بـواو الجماعـة]
[رَمَـــــا وْا]
واو
الجماعة
حـرف
عـلّـة
[ الألــف ]
[ الاعـلال بالحـذف ]
[ رَمَ ϕ وا ]
واو
الجماعـة
حذف
حرف
العلّة
[ رَمَـوْا ]

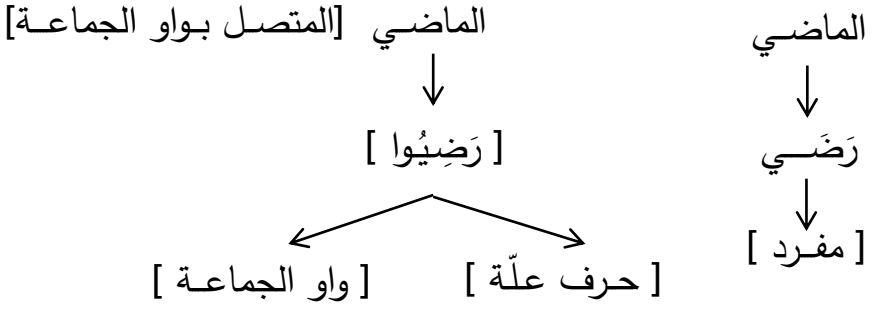
الماضـي
رَضَـــي
[ مفـرد ]
الماضـي [المتصـل بـواو الجماعـة]
[ رَضِيُوا ]
[ حـرف علّة ]
[ واو الجماعـة ]

الإعـلال بالحذف

↓

[ رَضُيُـو ] ⟵ [ تغييـر الكسـرة بضمـة ]

↓

[ رَضُـ ϕ وْا ]

↓

[ حذف حرف العلّة ]

↓

[ رَضُـوا ]

تحــذف لا الفعــل النّــاقص حــرف العــلّة كــذلك إذا كــان الفعــل المذكــور مــضارعًا مجزومًا أو فعل أمر نْمثل لهما بما يلـي :

| الماضـي | المضـارع المجـزوم | | الأمــر |
|---|---|---|---|
| ↓ | ↓ | | ↓ |
| [ يغزو] | [ يَغزُ ϕ ] | لـم | [ اغزَ ϕ ] |
| ↓ | ↓ | ↓ | ↓ |
| [ نـاقص واوي ] | [ حذف حرف العلّة ] | [ حرف جازم] | [ حذف حرف العلّة ] |
| | ↓ | | ↓ |
| | [ حذف الواو ] | | [ حذف الواو ] |

| المضـارع | المضـارع المجـزوم | | الأمـر |
|---|---|---|---|
| ↓ | ↓ | | ↓ |
| [ يخشـى ] | [ يَخْش ϕ ] | لـم | [ أخـشَ ϕ ] |
| ↓ | ↓ | ↓ | ↓ |
| [ نـاقص بالألف | [ حرف حرف العلّة ] | [ حرف جازم ] | [ حذف حرف العلّة ] |
| | ↓ | | ↓ |
| | [ حذف الألف] | | [ حذف الألـف] |

| المضـارع | المضـارع المجـزوم | | الأمـر |
|---|---|---|---|
| ↓ | ↓ | | ↓ |
| [ رمِـيَ ] | [ يَرْم ϕ ] | لـم | [ ارْمِ ϕ ] |
| ↓ | ↓ | ↓ | ↓ |
| [ نـاقص يائي ] | [ حرف حرف العلّة ] | [ حرف جازم ] | [ حذف حرف العلّة ] |
| | ↓ | | ↓ |
| | [ حذف الياء] | | [ حذف الياء] |

**وخلاصـــــــة :** هـــذه بعـــض نمـــاذج طـــرق الإعـــلال بالحـــذف فـــي الأفعـــال علـــى أنواعهـــا المثـــال والأجـــوف والناقـــص، وإنّمـــا حصـــل خـــذا الحـــذف للتّخفيـــف على اللّـــسان.